

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



ميدان: العلوم الانسانية والاجتماعية  
فرع: علوم الإعلام والاتصال  
تخصص: صحافة مطبوعة والكترونية

كلية: العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم: علوم الإعلام والاتصال  
رقم: .....

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي  
تحت عنوان:

## فنون الكتابة في الصحافة الإسلامية في الجزائر - تحليل مضمون جريدة البصائر انموذجا -

إشراف الأستاذ:

- بن عيسى الشيخ

إعداد الطالبين :

- بن جفلولي عادل
- عيساوي عبد المجيد

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة محمد بوضياف-المسيلة	د. طيبي رابع
مشرفا و مقررا	جامعة محمد بوضياف-المسيلة	د. بن عيسى الشيخ
ممتحنا	جامعة محمد بوضياف-المسيلة	د. حمديني ابتسام

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ فَاجْعَلْ لَهُ  
عَذَابًا عَظِيمًا

## شكر وعرهان

-شكرا لله أولا وآخرا على فضله  
وامتنانه ان وفقنا لإكمال هذه المذكرة.  
ثم للسيد المشرف الأستاذ المحترم : بن عيسى الشيخ على ما بذل ،  
ونصح، ووجه، وقوم، فلم نرى غير ذلك منه، فجزاه الله خير الجزاء.  
- الى المشرفين على طور الماستر تخصص صحافة مطبوعة  
والكترونية لسنتي 2021 / 2022 أساتذة  
وإدارة على كل ما بذلوه.  
- الى كل من ساند وعضد ولو نذرا يسيرا نوجه  
لهم جميعا شكرنا وامتنانا.

-عادل بن جغلولي

- عبد المجيد عيساوي

## شكر و عرفان

-شكرا لله أولا وآخرا على فضله وامتنانه ان وفقنا

لإكمال هذه المذكرة.

- ثم للسيد المشرف الأستاذ المحترم :

بن عيسى الشيخ على ما بذل ،

ونصح، ووجه، وقوم، فلم نرى غير ذلك منه،

فجزاه الله خير الجزاء.

- الى الزوجة الكريمة أم موسى أوجه لها

شكري على صبرها ودعمها .

- الى شقيقي الدكتور: علي بن جفلولي

على سنده المعنوي .

- الى كل من ساند وعضد ولو نذرا يسيرا

أوجه لهم جميعا شكري وامتناني.

## الإهداء

- إلى من منحني كل شيء ثم غادرت ... غاليتي المؤنسة أُمي الحبيبة -رحمها  
الله-

- إلى معلمي...أبي الكريم -رحمه الله-

- إلى كل متشبت بشعار " إن أريد إلا الإصلاح ماستطعت.."  
إلى هؤلاء جميعا أهدي عملي هذا...

عادل بن جغلولي

# الفهرس

فهرس المحتويات :

الصفحة	العنوان
/	شكر
/	إهداء
01	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة</b>	
04	01- الإشكالية
05	02- تساؤلات الدراسة
05	03- أهمية الدراسة
06	04- أسباب اختيار الدراسة
06	05- أهداف الدراسة
07	06- ضبط المفاهيم والمصطلحات
12	7- منهج الدراسة
13	8- مجتمع البحث وعينة الدراسة
14	9- أدوات جمع البيانات
14	10- معيار الصدق و الثبات
15	11- المدخل النظري للدراسة
<b>الفصل الثاني: فنون الكتابة الصحفية</b>	
17	تمهيد
17	1- مفهوم الكتابة
17	2- مميزات و خصائص الكتابة الصحفية بشكل عام
22	3- الأنواع و الأشكال الصحفية
22	3-1 الأنواع الخبرية

27	2-3 النوع الفكري أو التأملي أو الرأي
27	3-3 النوع الاستقصائي
28	3-4: الأنواع التعبيرية
28	3-5 أنواع أخرى
<b>الفصل الثالث: الصحافة الإسلامية في الجزائر</b>	
30	تمهيد
30	1- الصحافة الإسلامية :
30	1-1 مفهوم الصحافة الإسلامية :
32	1-2- وظائف الإعلام الإسلامي :
33	1-3 - نظرة تاريخية عن الصحافة الإسلامية
34	1-4 - أهم الصحف الإسلامية في العالم الإسلامي
35	2- تاريخ الصحافة الإسلامية في الجزائر
36	2-1- جريدة البصائر من سنة 1935 م إلى 2021 م
<b>الفصل الرابع: الدراسة الميدانية</b>	
39	تمهيد
40	1- بطاقة فنية عن جريدة البصائر
40	1-1 جريدة البصائر لسنة 1935/1936 م
40	1-2 جريدة البصائر 2020/2021 م
41	2- جداول فئات التحليل
67	خاتمة
69	قائمة المصادر والمراجع
72	اللاحق

## فهرس الجداول :

الصفحة	الجدول	الرقم
41	جدول عام يبين توزيع الفنون الصحفية لجريدة البصائر للأعداد الخمسة (1،2،3،4،5) لعامي 1935/1936م	01
43	جدول يبين الفنون الإخبارية لجريدة البصائر لعامي 1935/ 1936م	02
43	جدول يبين فنون الرأي لجريدة البصائر لعامي 1935/ 1936م	03
43	جدول يبين الفنون الصحفية التعبيرية لجريدة البصائر لعامي 1935/ 1936م	04
43	جدول يبين الفنون الإستقصائية للبصائر لعامي 1935/ 1936م	05
44	جدول عام يبين الفنون الصحفية المتوافقة والغير متوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة في جريدة البصائر لعامي 1935/ 1936م	06
45	جدول عام يبين الفنون الصحفية المتوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة في جريدة البصائر لعامي 1935/ 1936م	07
46	جدول يبين الفنون الإخبارية المتوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة	08
46	جدول يبين فنون الرأي المتوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة	09
47	- جدول عام يبين الفنون الصحفية الغير متوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة في جريدة البصائر لعامي 1935/ 1936م	10
48	جدول يبين الفنون الإخبارية الغير المتوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة	11
48	جدول يبين الفنون الرأي الغير المتوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة	12
49	جدول عام يبين مصادر جريدة البصائر لعامي 1935/ 1936م	13
51	جدول عام يبين توزيع الفنون الصحفية لجريدة البصائر لعامي 2020/2021م	14
53	جدول يبين الفنون الإخبارية لجريدة البصائر لعام 2021م	15
53	جدول يبين فنون الرأي لجريدة البصائر لعامي 2020/2021م	16
54	جدول يبين الفنون الصحفية التعبيرية لجريدة البصائر لعام 2021م	17
54	جدول يبين الفنون الإستقصائية للبصائر لعام 2021م	18
56	- جدول عام يبين الفنون الصحفية المتوافقة والغير متوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة في جريدة البصائر لعام 2021م	19

57	جدول عام يبين الفنون الصحفية المتوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة في جريدة البصائر لعامي 2021/2020	20
58	جدول يبين فنون الرأي المتوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة لعامي 2021/2020	21
59	جدول يبين الفنون التعبيرية المتوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة لعامي 2021/2020	22
59	جدول يبين الفنون التعبيرية المتوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة لعامي 2021/2020	23
60	جدول عام يبين الفنون الصحفية الغير متوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة في جريدة البصائر لعامي 2020/2021م	24
61	- جدول يبين الفنون الاخبارية الغير متوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة عامي 2021/2020	25
61	جدول يبين فنون الرأي الغير متوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة لعامي 2021/2020	26
62	جدول يبين الفنون التعبيرية الغير متوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة لعامي 2021/2020	27
63	جدول عام يبين مصادر جريدة البصائر لعام 2021م	28

## فهرس الأشكال والصور

الصفحة	الشكل	الرقم
88	المهكل التنظمي لجريدة البصائر	01

# مقدمة

تعرف الصحافة بأنها مهنة جمع الأخبار المستجدة والعمل عليها من تحليل وتدقيق والتحقق من صحتها قبل أن يتم نشرها للجمهور، وتكون عامة تتناول جميع المجالات من سياسة ورياضة واقتصاد وغيرها وقد تكون متخصصة في فن من الفنون ، وتمنح الصحافة الفرد القدرة على معرفة الأحداث المستجدة من حوله في شؤون الحياة المختلفة وهو ما يعكس دور الصحافة في المجتمعات في تزويد الأشخاص بكافة الأنباء والأخبار التي تحدث في المجتمع وفي المجتمعات الأخرى وتتناولها بالتحليل والتفصيل.

ومع دخول العالم الإسلامي في مرحلة الضعف خاصة بعد سقوط الخلافة العثمانية وما تعرض قبلها من احتلال ومحاولة السيطرة على الحقول (الثروات) والعقول بمحاولة مسخ الهوية ، ظهرت الصحافة الإسلامية كرد فعل للتصدي لمحاولات الطمس التي تبنتها الدول المستعمرة تجاه الشعوب الإسلامية، وقد تعرضت الجزائر على غرار بلدان العالم الإسلامي والعربي إلى أبشع استعمار استيطاني عرفته البشرية حيث حاول الاحتلال الفرنسي التبشيري تغيير هوية الشعب الجزائري ذات البعد العربي الإسلامي مستعينا بكل الوسائل منها الصحافة لما لها من دور مهم في الوصول إلى أهدافه ، فأصدرت الإدارة الفرنسية المباشرة وهي جريدة عربية صدرت في الجزائر باللغة العربية بقرار من الملك لويس فيليب . وقد صدر عددها الأول يوم 15 سبتمبر 1847، وأوكلت مهمة الإشراف عليها إلى مكتب الشؤون الأهلية في الحكومة العامة، حيث كانت موجهة أساسا إلى السكان الجزائريين وكان أسلوبها اللغوي ضعيفا، وقد تفتن الجزائريون بكل توجهاتهم إلى ما يحاك ضدهم فأصدروا بدورهم جرائد تعبر عن مواقفهم وتنشر الوعي بين الشعب الجزائري فكانت جريدة الأمة ، الإقدام ، الشعب ، صوت الشعب الجزائري... الصادرة عن التيار الاستقلالي بقيادة مصالي الحاج وبالموازاة اصدر العلماء الجزائريين كذلك جرائد إصلاحية أو ما يسمى بالجرائد الإسلامية فكانت الهداية ، والصراط ، و الصراط السوي ، والسنة ، والبصائر الصادرة عن التيار الإصلاحي بقيادة الشيخ عبد الحميد ابن باديس ومن معه.

لقد أجريت الكثير من الدراسات الأكاديمية على الصحافة بصفة عامة من حيث الشكل أو المضمون لكن لم نعتز على دراسات وافية على الصحافة الإسلامية وان وجدت فهي قليلة، حيث شكل لنا دافع بحكم تخصصنا في الصحافة المطبوعة والالكترونية لدراسة الصحافة الإسلامية ومعرفة فنون الكتابة فيها ، فكان عنوان المذكرة " فنون الكتابة في الصحافة الإسلامية- جريدة البصائر نموذجاً- " لنيل شهادة الماستر في التخصص المذكور آنفا.

وقد قسمنا بحثنا هذا الى أربعة فصول تناولنا في الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة حيث قسمناه الى احدى عشر مطلباً تطرقنا فيه الى اشكالية الدراسة وأهميتها وأسباب اختار الدراسة وأهدافها المتمثلة في:

- دراسة الكتابة الصحفية في الصحافة الإسلامية .
- معرفة تقسيمات فنون الكتابة الصحفية في الصحافة الإسلامية .
- معرفة مدى خضوع الكتابة الصحفية في الصحافة الإسلامية لقواعد الكتابة الصحيحة العلمية
- معرفة هل الكتابة الصحفية في الصحافة الإسلامية تغيرت عبر الحقبات الزمنية ام لا ؟.
- معرفة المصادر الصحفية في الصحافة الإسلامية.

وقد تناولنا فيه كذلك ضبط مفاهيم ومصطلحات الدراسة فتطرقنا الى مفهوم فنون الكتابة الصحفية والصحافة الإسلامية بالإضافة الى التعريف بمنهج الدراسة المتبع وكذلك معرفة مجتمع البحث وعينات الدراسة وغيرها...

أما الفصل الثاني : فقد تناولنا فيه معرفة فنون الكتابة الصحفية بصفة عامة وقد قسمناه الى أربعة مطالب تطرقنا فيها الى التطور التاريخي لفنون الكتابة الصحفية وكذا مميزات وخصائص الكتابة الصحفية بالإضافة الى الأنواع الصحفية والكتابة الصحفية في الجزائر.

وفي الفصل الثالث : تناولنا فيه الصحافة الإسلامية في الجزائر وقد قسمنا فصلنا هذا الى مطلبين أما الأول فتطرقنا فيه الى مفهوم الصحافة الإسلامية وفيه تم التعريف بالصحافة الإسلامية وتاريخ تطورها واهم الصحف التي صدرت في العالم الإسلامي ثم تناولنا في المطلب الثاني الصحافة الإسلامية في الجزائر من حيث النشأة والتطور التاريخي وقد افردنا تاريخ جريدة البصائر كعنصر مستقل من تاريخ النشأة الى يومنا هذا .

اما الفصل الرابع والأخير فقد خصصناه للدراسة الميدانية وفيه عرضنا بطاقة فنية عن جريدة البصائر وكذا عرفنا بوحدات وفئات التحليل المعتمدة في دراستنا واخيرا نتائج الدراسة وتحليلها.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

## 01- الإشكالية :

تعتبر الكتابة الصحفية فن من الفنون قابلا للتطور باستمرار فضلا عن هدفها الأساسي في مواكبة الأحداث والتطورات والتحويلات التي يشهدها المجتمع ، و يمثل فن الكتابة الصحفية ركن رئيس للصحيفة فهو الأساس في نجاحها ورواجها، فالصحيفة هي التحرير أولاً، وكل نجاح تحققه إنما هو نتيجة جودة التحرير ونجاحه، وعلى أساس هذا النجاح والرواج يستطيع القارئون عليها أن يضعوا لها سياسة متقدمة متطورة في الإخراج والإدارة والتوزيع والإعلان، فالأساس في فن الكتابة الصحفية هو جذب القارئ وتشويقه للقراءة، ثم التأثير والإقناع والتوجيه ولذلك نجد الصحافة ووسائلها المختلفة في تطور دائم شكلا وضمونا ، ناهيك عن الجمهور الذي تتوجه إليه .

وهو ما بينته إجلال خليفة حيث اعتبرت التحرير الصحفي بأنه " فن تحويل الأحداث والأفكار والخبرات والقضايا الإنسانية ومظاهر الكون والحياة الى مادة صحفية مطبوعة ومفهومة سواء عند صاحب الثقافة المتوسطة والذكاء العادي ، وعند رجل الشارع الذي يقرأ ليفهم ويعرف ، فالأساس في فن التحرير الصحفي هو الإقناع والتعريف بما يجري للقارئ في أرجاء المعمورة ، وهو جذب القارئ وتشويقه للقراءة ثالثا ثم التأثير والإقناع والإرشاد والتوجيه رابعا" (عبد الجواد محمد سعيد ربيع، 2005، ص15).

وقد عرفت الكتابة الصحفية في الجزائر مع قدوم المستعمر الفرنسي فكانت بغرض الدعاية للجيش الفرنسي كجريدة " المبشر" التي أصدرتها الإدارة الفرنسية في الجزائر باللغة العربية بقرار من الملك لويس فيليب، حيث صدر عددها الأول يوم 15 سبتمبر/أيلول 1847، وأوكلت مهمة الإشراف عليها إلى مكتب الشؤون الأهلية في الحكومة العامة، حيث كانت موجهة أساسا إلى السكان الجزائريين وكان أسلوبها اللغوي ضعيفا، أما الكتابة الصحفية الإصلاحية في الجزائر فتعود الى فترة العشرينيات من القرن الماضي حيث كانت بداية ظهور الصحافة الإصلاحية ، وقد استطاع ابن باديس مع رفاقه العلماء إذ يمكن اعتبارهم آنذاك من خيرة الأقلام العربية في الجزائر حيث قاموا بتأسيس صحيفتي المنتقد والشهاب ثم أصدروا السنة النبوية والصراف السوي وبعد مضايقات الإدارة الفرنسية وغلق جميع هذه الصحف وفي سنة 1935 أصدرت الجمعية جريدة البصائر تزامنا مع احدى كبريات شعائر المسلمين وهي عيد الفطر ، وقد بقيت تصدر هذه الجريدة وتنقطع الى غاية الاستقلال ثم اعيد بعثها من جديد من 1992 الى غاية يومنا هذا.

ان تطور بحوث الاعلام والاتصال وعلى رأسها البحوث الصحفية التي تهتم بدراسة محتوى الصحيفة يسوقنا الى دراسة أساليب الكتابة في الصحافة الإسلامية في الجزائر وقد اخترنا جريدة البصائر كنموذج لدراسة فنون الكتابة فيها وعليه جاءت هذه الدراسة لترسم تساؤلا رئيسيا مفاده : ماهي فنون الكتابة في الصحافة الإسلامية في الجزائر، وهل تخضع الكتابة في الصحافة الاسلامية الى قواعد الكتابة الصحفية العلمية ؟.

## 02- تساؤلات الدراسة :

- ماهي الفنون الصحفية المستعملة في الصحافة الإسلامية ؟
- ماهي تقسيمات فنون الكتابة الصحفية في الصحافة الإسلامية ؟
- هل الكتابة الصحفية في الصحافة الإسلامية تخضع لقواعد الكتابة الصحيحة ؟
- هل فنون الكتابة الصحفية في الصحافة الاسلامية تغيرت عبر الحقبات الزمنية ام لا ؟
- ماهي المصادر الصحفية في الصحافة الإسلامية ؟

## 03- أهمية الدراسة :

تعتبر الكتابة الصحفية وسيطا اساسيا بين الصحفي والقارئ ، والكتابة الجيدة الرصينة وفقا لمعايير الكتابة الصحفية تزيد الصحيفة انتشارا وثقة بين جمهورها ، لذلك تختار الصحف الناجحة دائما أقلاما لامعة لغرض التأثير و المحافظة على جمهورها وكسب قراء جدد ، يقول ابراهيم خليل " أن يكون للكاتب أسلوب لافت للنظر في عرض مادته المكتوبة والاسلوب مظهر فني ينشأ من اختيارات الكاتب المختلفة سواء في الالفاظ باستبدال كلمة بأخرى أكثر دلالة أو وقعها الموسيقي أكثر عذوبة و أوفر جمالا ، أو يختار تركيبا نحويا بدلا من تركيب الآخر...ولكل نوع من الكتابات أسلوبه ، فالتقرير الصحفي يكتب بأسلوب يختلف عن المحاضرة اذ لا بد للكاتب الصحفي من أن يستخدم عبارات شائقة تستثير القارئ وتمنى لديه الرغبة في الإطلاع .." ( ابراهيم خليل، امتنان الصمادي،2009،ص19).

لذلك فالكتابة الصحفية هي علماً وفناً في آن واحد، فهي علم يدرس القواعد والأسس التي تنظم عملية الكتابة وصياغة الأخبار وتقديمها للقراء، وهو فن لأنه يُظهر إبداع المحرر ومدى توفيقه في إيصال المعلومة للقارئ بشكل جذاب، نتيجة لما يقدمه له هذا العلم من قواعد وأسس وتوجيهات ومبادئ، تساعد وتوجهه في عمله.

من هذا المنطلق تبرز لنا أهمية دراسة فنون الكتابة الصحفية والتي اخترنا فيها الصحافة الإسلامية كعينة لدراستنا لنبين فيها طبيعة الكتابة الصحفية في الصحافة الإسلامية ومدى تطورها عبر الحقبات الزمنية معتمدين على جريدة البصائر لسان حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين كنموذج لهذه الدراسة.

#### 04- أسباب اختيار الدراسة :

1- أسباب ذاتية : اهتمامنا بالصحافة الإصلاحية بصفة عامة خاصة جريدة البصائر التي نقوم باقتنائها بشكل شبه دائم أدى بنا الى الرغبة الشخصية في دراسة معمقة لفنون الكتابة في الصحافة الإسلامية خاصة لما وجدنا قلة البحوث التي تتطرق للصحافة الإسلامية فاخترنا هذه الدراسة لعلنا نثري الساحة العلمية بمثل هذه الدراسات.

2- الاسباب الموضوعية : لكل بحث اسبابه ودوافعه فمن الاسباب الموضوعية التي تم من خلالها اختيار موضوع :

1-2 التخصص : تخصص الصحافة المطبوعة والالكترونية يفرض على الباحث اختيار دراسات من هذا النمط لنبين من خلال تحليل المحتوى الفنون التي تستخدمها الصحافة الإسلامية في كتاباتها .

2-2 معرفة فنون الكتابة في الصحافة الإسلامية : وذلك بمعرفة اي الانواع الصحفية التي تنتمي اليها الصحافة الإسلامية و اردنا أن نعرف مدى تطور الكتابة في الصحافة الإسلامية بين القدم والحديث وقد اخترنا جريدة البصائر كنموذج لعاملين اساسيين وهما قدمها من حيث الصدور واسمراريتها حديثا وكذلك لانتشارها الواسع .

#### 05- اهداف الدراسة :

- دراسة الكتابة الصحفية في الصحافة الإسلامية .
- معرفة تقسيمات فنون الكتابة الصحفية في الصحافة الإسلامية .
- معرفة مدى خضوع الكتابة الصحفية في الصحافة الإسلامية لقواعد الكتابة الصحيحة العلمية
- معرفة هل الكتابة الصحفية في الصحافة الإسلامية تغيرت عبر الحقبات الزمنية ام لا ؟.
- معرفة المصادر الصحفية في الصحافة الإسلامية .

06- ضبط المفاهيم والمصطلحات :

1-6 فنون الكتابة :

- مفهوم الفن :

- الفن لغة :

- جاء في معجم المعاني في مفهوم الفن انه :

- فنّ: (اسم)

- الجمع : أفانين و أفنان و فنون

- الفنّ: مهارةٌ يَحْكُمُها الذوقُ والمواهب والجمع : فنون

- وجاءت كلمة فن في المعاجم الحديثة كمعجم المنجد على أنها الضرب من الشيء، والفن هو الأنواع،

كما يقال فنّ الشيء أي زيّنه، وتفنن الشيء أي تنوعت فنونه، وتفنن في الحديث أي حَسُن أسلوبه في

الكلام

- الفن اصطلاحاً :

- الفنّ :جملة الوسائل التي يستعملها الإنسان لإثارة المشاعر والعواطف وبخاصة عاطفة الجمال، كالتصوير والموسيقى والشعر.

- وتعرّف الموسوعة البريطانية الفن على أنه التعبير عن الأفكار الجمالية، عن طريق توظيف المرء لخياله وإبداعه...

- مفهوم الكتابة :

- الكتابة لغة :

جاء في المعجم الوسيط

الكتابة : مصدر كَتَبَ / كَتَبَ إلى / كَتَبَ في / كَتَبَ لـ

يَخْتَرِفُ الْكِتَابَةَ : أي تَأَلِيفَ الْمَقَالَاتِ وَتَدْيِجَهَا، حِرْفَةُ الْكَاتِبِ

كِتَابَةُ الْوَزِيرِ أَوْ الْمُدِيرِ : الْقِسْمُ الْإِدَارِيُّ الْمُهْتَمُّ بِالْمُرَاسَلَاتِ وَضَبْطِهَا وَتَنْظِيمِ سَيْرِ عَمَلِهِ

كِتَابَةُ الدَّوْلَةِ فِي الشُّؤْنِ الْخَارِجِيَّةِ: مَا يُعَادِلُ الْمُدِيرِيَّةَ

لُغَةُ الْكِتَابَةِ: لُغَةُ الْإِنْشَاءِ مِنْ أَدَبٍ وَنَحْوِهِ، اللُّغَةُ الَّتِي يُسْتَعْمَلُهَا الْمُتَقَفُونَ فِي كِتَابَاتِهِمْ

- الكتابة اصطلاحًا:

" هي نشاط اتصالي محمول من المرسل (الكاتب) الي المستقبل (القارئ ) على مجموعة من الأسس والمبادئ العامة" (ابراهيم خليل ، امتنان الصمادي ، 2009 ، ص15)

وإذا كان التواصل الشفوي يشترط فيه الطرفين المرسل والمستقبل فإن للكتابة حسب ابراهيم خليل يشترط فيها (الإعداد والتخطيط ،التصميم، البناء، الصحة النحوية ،التسلسل ،الاسلوب ، الاخراج والتنظيم ) (ابراهيم خليل ، امتنان الصمادي ، 2009 ، ص16)

- والكتابة حسب ظافر بن حسن آل جبعان هي: ( نوع من القدرة او المهارة العقلية ، واليدوية في نفس الوقت التي تحتاج من الكاتب بعض الابداع في طريقة العمل ، وتعتبر وسيلة تواصل بين الاشخاص تتطلب الوضوح والسرعة ، وقيل هي إجراء يهدف الى تثبيت اللغة المنطوقة والاحتفاظ بها لأجل ضمان استمرار فكر الإنسان وثقافته ، ووسيلة للوصول الى التراث الثقافي بلغة معينة). (ظافر بن حسن آل جبعان ، 2012 ، ص11)

- التعريف الإجرائي : وعليه فإن فنون الكتابة الصحفية هي تلك المهارات التي تميز الكاتب الصحفي من الناحية اللغوية في أسلوب صحفي سهل وواضح يبرز أخبار وأفكار واتجاهات الصحيفة ضمن القوالب الصحفية المعروفة.

6-2- الصحافة :

- الصحافة لغة :

جاء في معجم المعاني في معنى الصحافة :

صحافة: (اسم)

صحافة / صحافة

الصحافة : مهنة من يجمع الأخبار والآراء وينشرها في صحيفة أو مجلة والنسبة إليها: صحافيّ

والصحيفة هي مجموعة من الصفحات تصدر يوميا ، او في مواعيد منتظمة وجمعها صحف وصحائف..

وفي المصباح المنير تعني "الصحيفة قطعة من القماش او الجلد كتب عليها" (الغناوي، 2022، صفحة 35)

وقد ورد في القرآن الكريم " ( إن هذا لفي الصحف الاولى ، صحف ابراهيم وموسى) و الصحف هنا بمهني الكتب المنزلة وفي الحديث الشريف (..أتراني حاملاً إلى قومي كتاباً لا أدري ما فيه كصحيفة المتكلمس) ومنها

اشتق اسم المصحف (بضم الميم أو كسرهما)، بمعنى الكتاب الذي جمعت فيه الصحف اي الاوراق و الرسائل " (الغناوي، 2022، صفحة 35)

#### - الصحافة اصطلاحا :

"الصحافة هي المهنة التي تقوم على جمع وتحليل الاخبار والتحقيق من مصداقيتها وتقديمها للجمهور ، وغالبا ما تكون هذه الاخبار متعلقة بمستجدات الأحداث على الساحة السياسية أو المحلية أو الثقافية أو الرياضية أو الاجتماعية وغيرها" (علي كنعان ، الصحافة مفهومها وأنواعها ،ص5)

وعن اصل كلمة الصحافة يشير علي كنعان ( الصحافة هي صناعة الصحفي ، والصحافيون هم القوم الذين يتنسبون اليها ، ويعملون بها ، وأول من استعمل لفظ الصحافة ، بمعناها الحالي كان الشيخ نجيب حداد منشئ جريدة لسان العرب في الاسكندرية ، واليه يرجع الفضل في هذا المصطلح "صحافة" ثم قلده سائر الصحفيين بعد ذلك ،وقد استخدم العرب والاوربيون عديدا من المصطلحات لوصف الصحافة بأشكالها المختلفة ، فعند دخول الصحافة لأول مرة في مطلع القرن التاسع عشر كان يطلق عليها لفظة الوقائع ومنها جريدة الوقائع المصرية كما سماها رفعة الطهطاوي ،وسميت كذلك "غازته" نسبة الى قطعة النقود كانت تباع بها الصحيفة ، كما اطلق عليها "الجورنال" ، وقد استعمل الاقدمون كلمة "صحفي" بمعنى الوراق الذي ينقل الصحف ، وقيل في ذلك عن بعضهم : " فلان أعلم الناس لولا انه صحفي" اي انه ينقل عن الصحف او الصحائف. (علي كنعان ، 2013، ص5)

#### - التعريف القانوني للصحافة :

ويقصد بالتعريف القانوني " هو التعريف الذي تأخذ به قوانين المطبوعات والتي على اساسه تعامل الصحافة من قبل الحكومات " (فاروق ابو زيد، 1998، ص38)

التعريف الصحافة في القانون الجزائري : " تعد بمثابة نشرة دورية كل الصحف و المجلات بكل انواعها والتي تصدر على فترات منتظمة وتصنف النشرات الدورية الى صنفين :

#### - الصحف الاخبارية العامة

- النشرات الدورية المتخصصة " (فاروق ابو زيد، 1998، ص39).

وبعد ان استعرض فاروق ابو زيد مداخل تعريف الصحافة من حيث المدخل اللغوي و القانوني و الايديولوجي و التكنولوجي خلص الى تعريف شامل للصحافة :

(.. المعنى الاول : الصحافة بمعنى الحرفة او المهنة ..وهي بهذا لها جانبين : الجانب الاول: متصل بالصناعة و التجارة وطلبك من خلال عمليات الطباعة والتصوير والتسويق والادارة والاعلان .والجانب الثاني متصل بالشخص الذي اختار الصحافة كمهنة فمنها اشتقت كلمة صحفي ..اي الشخص الذي يقوم بالحصول على الاخبار واجراء الاحاديث والتحقيقات وكافة الفنون الصحفية الاخرى.

المعنى الثاني : يتصل بالمادة التي تنشرها الصحيفة كالأخبار والاحاديث والتحقيقات الصحفية و المقالات وغيرها من المواد الصحفية ، وهي بهذا المعنى تتصل بالفن والعلم ، فهناك فنون التحرير الصحفي على اختلاف انواعها من فن الخبر الى فن الحديث الى فن التحقيق الى فن المقال و العمود...وفنون الاخراج الصحفي على تنوعها .

المعنى الثالث : الصحافة بمعنى الشكل الذي تصدر به فالصحف دوريات مطبوعة تصدر من عدة نسخ وتظهر بشكل منتظم وفي مواعيد ثابتة متقاربة او متباعدة ...

المعنى الرابع : الصحافة بمعنى الوظيفة التي تؤديها في المجتمع الحديث اي كونها رسالة تستهدف خدمة المجتمع والانسان الذي يعيش فيه ، وهي بهذا تتصل بطبيعة الواقع الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع الذي تصدر به الصحيفة ونوعية النظام السياسي والاجتماعي القائم به ثم بالايديولوجية التي يؤمن بها هذا المجتمع ، وهو الامر الذي انتج المدارس الصحفية المتباينة ( فاروق ابو زيد، 1998 ،ص46-48).

**-التعريف الإجرائي للصحافة :** "هي كل نشرة مطبوعة تشتمل على اخبار ومعلومات وتتضمن سير الحوادث والملاحظات والانتقادات التي تعبر عن مشاعر الرأي العام وتباع في مواعيد دورية محددة وتعرض على الجمهور عن طريق الاشتراك والشراء".(علي كنعان ، 2013 ، ص5-6)

### 6-3- الإسلام

الاسلام لغة :

جاء تعريف الإسلام في معجم المعاني الجامع :

الإسلام دين الفطرة: (مصطلحات)

أي فطر الله جميع الخلائق على ملة الإسلام. (فقهيية)

إسلام: (اسم)

مصدر أسلم

الإسلام: الخضوع لله على أي دين من الأديان

الإسلام: الدين الذي بعث الله به محمدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الإسلام اصطلاحاً :

لقد أُلّف في تعريف الإسلام مؤلفات عدة وبكل تأكيد لا تكفي ولا تفي هذه السطور في تعريفه ولعل أفضل تعريف شامل وقفنا عليه للشيخ علي الطنطاوي في قوله "ان كانت ديانات الناس للمعابد وحدها، فالإسلام ليس للمسجد وحده، ولكن للمسجد وللدار ولل سوق، ولقصر الحكم، وللحرب وللسلم، الإسلام يلازم المسلم دائماً، يبين له ما يباح له، وما يحرم عليه، هو معه ان خلا بنفسه، ومعه ان انفرد بأهله، وهو معه في تجارته وفي عمله، كل عمل من أعمال المسلم له حكم من الأحكام الخمسة، وان كانت الديانات الاخرى عبادات فقط، لا علاقة لها بالسياسة، ولا بالعلم، فالإسلام عبادة، وقانون مدني، وقانون جزائي، وقانون دولي، ونظام اداري، ومذهب خلقي، وهو علم، وهو سياسة، وهو عمل، وهو جهاد. افتحوا أي كتاب من كتب الفقه، وانظروا في فهرسه، تروا هذه الجوانب كلها فيه". (علي الطنطاوي تعريف عام بدين الإسلام، 1989، ص 187).

7- منهج الدراسة :

بما ان دراستنا حول فنون الكتابة الصحفية في الصحافة الاسلامية بين فترتين هامتين هما 1935م و2021م فإن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي و المنهج المقارن.

7-1 - تعريف المنهج الوصفي :

وهو المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول الى اسبابها و العوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج والتعميمات وذلك من اجل تجميع البيانات وتحليلها.(سعد سليمان المشهداني، 2017،ص162) ، ويساعد هذا المنهج على دراسة الحقائق المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف او مجموعة من الناس او مجموعة من الحداث او مجموعة من الاوضاع ، فهناك العديد من البحوث والدراسات الاعلامية التي تقف بأهدافها عند حدود الوصف المجرد للظاهرة للإجابة على التساؤل لماذا؟..وكيف؟.. (سعد سليمان المشهداني، 2017،ص162)

ويقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة او حدث معين بطريقة كمية في مدة زمنية معينة او عدة فترات من اجل التعرف على الظاهرة او الحدث من حيث المحتوى او المضمون ، والوصول الى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره.(سعد سليمان المشهداني، 2017،ص162)

- التعريف الإجرائي للمنهج الوصفي : وعليه فإن المنهج الوصفي يهدف الى جمع المعلومات الوافية والدقيقة عن أي ظاهرة أو مجتمع أو نشاط ، وصياغة عدد من النتائج التي تجيب عن التساؤلات المطروحة محل البحث.

7-2- تعريف المهج المقارن :

" يعتبر المنهج المقارن احد المناهج التي تهدف الى البحث وراء الاسباب الكامنة لحدوث الظاهرة ،من خلال مقارنة الجماعات او المجموعات او العينات التي تتباين في خصائصها او سماتها او تكرار دراستها في تعرضها لمثير معين ، ...وبالتالي يعتبر هذا المنهج أحد مناهج الدراسة الوصفية ، التي تتجاوز حدود الوصف المجرد والإجابة على الاسئلة من...؟ وماذا...؟وكيف...؟ الى الإجابة على السؤال لماذا...؟ والاستدلال عن الاسباب الكامنة وراء حدوث الظاهرة في واقعها الراهن".(محمد عبد الحميد، 2000،ص190).

7-3- التعريف الإجرائي للمنهج المقارن : وهو ذلك المنهج الذي يعتمد على المقارنة في دراسة الظاهرة

حيث يبرز أوجه الشبه والاختلاف فيما بين ظاهرتين أو أكثر، ويعتمد الباحث من خلال ذلك على مجموعة من الخطوات من أجل الوصول إلى الحقيقة العلمية المتعلقة بالظاهرة المدروسة.

## 8-مجتمع البحث وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة لدينا هو الصحافة الإسلامية في الجزائر بشكل عام ، و صحافة جمعية العلماء المسلمين بشكل خاص وقد اخترنا 05 أعداد من جريدة البصائر لسنة 1936 و 05 أعداد من سنة 2021 كعينة لهذه الدراسة.

## 9- أدوات جمع البيانات :

بما إن دراستنا حول فنون الكتابة الصحفية في الصحافة الإسلامية فإن أداة جمع البيانات المناسب لهذه الدراسة هو تحليل المحتوى.

**9-1 : تعريف تحليل المحتوى :** اشترك عدد كبير من الباحثين في تعريف إجرائي لتحليل المحتوى سنقتصر على بعضها :

- تحليل المحتوى أسلوب منظم لتحليل مضمون رسالة معينة .(رشدي أحمد طعيمة،2004،ص69)
- تحليل المحتوى أحد اساليب البحث العلمي التي تهدف الى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال .(رشدي أحمد طعيمة،2004،ص70)
- وتعرفه دائرة المعرف الدولية للعلوم الاجتماعية على انه : احد المناهج المستخدمة في دراسة مضمون وسائل الاتصال المكتوبة او المسموعة بوضع خطة -منظمة تبدأ باختيار عينة من المادة محل التحليل وتصنيفها وتحليلها كما وكيفا .(رشدي أحمد طعيمة،2004،ص71)
- كما يعرفه موريس ديفرجيه في كتابه طرق البحث في العلوم الاجتماعية بأنه :شكل خاص من اشكال علم الدلالة الكمي ...حيث يتناول قبل كل شئ النصوص المكتوبة ، وبهذا الصدد فإن كل انواع الوثائق يمكن أن تكون موضع تحليل مثل الكتب والجرائد والمجلات والخطب البرلمانية والعظات الدينية والملصقات والشعارات وكراسات الدعاية وغيرها .(رشدي أحمد طعيمة،2004،ص71).

**9-2-التعريف الإجرائي لمنهج تحليل المحتوى :** التعريف الذي نتبناه في دراستنا هو تعريف محمد عبد

الباسط الذي يعرفه : "تحليل المحتوى هو أسلوب يهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم الكمي للمحتوى الظاهر للاتصال".(عبد الباسط محمد ، 1980،ص10)

### 9-3 أدوات البحث :

يعتمد منهج تحليل المحتوى على أدوات تقوم على تقطيع النص الى وحدات تدعى بوحدات التحليل وهي كالآتي:

1- وحدة الكلمة

2- وحدة الموضوع أو الفكرة

3- وحدة الشخصية

4- وحدة المادة الاعلامية

5- وحدة المساحة والزمن . . (رشدي أحمد طعيمة، 2004، ص133)

6- وحدة مفردات النشر أو الإذاعة : " وهي الوحدة التي يستخدمها المصدر في نقل المعاني والافكار من خلال

وسائل النشر والإعلام المختلفة ، وتضم الموضوع أو المادة موضع التحليل ، وتختلف باختلاف الوسيلة

الإعلامية...". (محمد عبد الحميد ، 1983، ص148).

وقد اعتمدنا على وحدة مفردات النشر أو الإذاعة كوحدة لبحثنا نظرا لتوافقها مع دراستنا.

- فئات التحليل : "إن عملية تحديد فئات تحليل المضمون واعدادها ، اهم خطوة يجب على الباحث ان يوليها

الاهتمام الأكبر ، والفئات هي التي يتم تصنيف المعلومات تبعاً لها ، وتختلف من موضوع الى آخر". (بخوش،

2020).

- فئات التحليل في دراستنا : تم تحديد فئات التحليل المناسبة لدراستنا والمتمثلة في :

- فئة الفنون الصحفية المستعملة في جريدة البصائر.

- فئة الفنون الصحفية المتوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة في جريدة البصائر.

- فئة المصادر الصحفية لجريد البصائر.

### 10- معيار الصدق و الثبات:

10-1- صدق التحليل : ان صدق التحليل الذي يقابله في الفرنسية *validité* وفق تعريف الباحثين ، هو

دراسة او اختبار مدى ملائمة أدوات وطرق القياس المستخدمة في التحليل الكمي للظاهرة موضوع البحث ،

ودرجة صلاحها ، لتوفير المعلومات المطلوبة المحققة لاهداف الدراسة . (أحمد بن مرسللي، 2010، ص

ص114، 113)

تبعاً لذلك فإن القصد بصدق التحليل في الدراسات التحليلية الكمية لمواد الاعلام والاتصال المتنوعة ، هو التأكد من ان استمارة التحليل الأداة الأساسية في مثل هذه الدراسات فعلا ما يراد قياسه. (أحمد بن مرسللي،2010،ص113)

**10-2 - ثبات التحليل :** ان ثبات التحليل الذي يقابله في اللغة الفرنسية مصطلح *fiabilité* ، هو قياس مدى استقلالية المعلومات المتوصل اليها في التحليل ، عن ادوات وطرق القياس .

بمعنى ان ثبات التحليل هو الحصول على نسبة اتفاق عالية في النتائج لعدد من الباحثين الذين يستخدمون نفس الأسس والأساليب في تحليل نفس المادة الاعلامية .(أحمد بن مرسللي،2010،ص114).

## 11- المدخل النظري للدراسة :

### - الدراسات السابقة :

من بين الدراسات السابقة التي تمد بصلة الى دراستنا :

- رسالة ماجستير في الدعوة الاعلام والاتصال جامعة قسنطينة بعنوان : الصحافة الاصلاحية ذات التوجه الاسلامي في الجزائر دراسة تحليلية لجريدة المنتقد، للطالبة بريزة يحيى ، سنة 1999 / 2000 ، حيث كان هدف هذه الدراسة هو التعرف على الصحافة الاصلاحية من حيث محتواها وايضا دراسة الظاهرة الصحفية ومستلزماتها حتى تفي بمتطلبات وآفاق الواقع الاسلامي ،ويركز هذا البحث اساسا على البعد الأخلاقي للعملية الصحفية في مكوناتها الثلاثة المرسل و الرسالة والشكل(المضمون).

- ومن بين الدراسات التي عثرنا عليها كذلك مقال علمي للدكتور: ابراهيم معيوش تحت عنوان : الصحافة الاسلامية بالجزائر خلال الفترة الاستعمارية الفرنسية جرائد جمعية العلماء المسلمين الجزائريين - أمودجا- وقد نشر في مجلة الشهاب مجلد 06 العدد 04 / 2020 جامعة الجزائر ، حيث حاول في هذا المقال الوقوف عند حقيقة تأثير الصحافة الاسلامية على الجزائريين من خلال نشر الوعي والاصلاح،

ومن بين ما ألف كذلك في هذا الميدان كتاب : كتاب تاريخ الصحافة الإسلامية لمؤلفه أنو الجندي نشر في جريدة المنار وطبع في دار الانصار بالقاهرة حيث تناول فيه تاريخ الصحف الاسلامية من حيث النشأة والاهداف والتطور..

وكذلك كتاب الصحافة الاسلامية ودورها في الدعوة لمؤلفه فؤاد توفيق العاني التي نشرته مؤسسة الرسالة ببيروت عام 1993 حيث اراد ان يبرز في مؤلفه هذا تاريخ الصحافة الاسلامية بالاضافة الى دورها ووظائفها التي يجب ان تضطلع بها ، مبرزاً ان الحاجة للاعلام الاسلامي باتت ضرورية لصد كل المحاولات التي من شأنها ان تمس بدعوة الاسلام النقية الصافية.

الفصل الثاني  
فنون الكتابة الصحفية

-تمهيد

من الإبداعات التي جمّل بها الإنسان هذا العالم، فنّ الكتابة. فالكتابة، وهي صياغة الكلمة، لا تصبح إبداعاً إلا إذا انطبعت بروح الكاتب، فتلمس قلب القارئ وتنير عقله. وتسمي القطعة الأدبية هي المبدع لأنها تعبر عن أفكاره وهواجسه، كما تصبح هويته الأساسية تعرف عنه وتعكس صورته.

1- مفهوم الكتابة :

لما كانت اللغة العربية تتكون من فنون هي : الاستماع ، والتحدث ، والقراءة ، والكتابة . فان الكتابة هي رابع هذه الفنون ليس لأنها أقلها أهمية بل لأنها تؤسس على فنون اللغة الأخرى ، فهذه الفنون تمثل روافد تستقي منها الكتابة مادتها وأفكارها .

أ-التعريف اللغوي :

جاء في لسان العرب : " كتب الكتاب معروف ، والجمع كُتِبَ وكتب الشيء يكتبه كتباً وكتابةً ، وكتبه " .  
(إبن منظور، صفحة 51) .

وذكر ابن خلدون في مقدمته بأن "الخط والكتابة من عداد الصنائع الإنسانية، وهو رسوم وأشكال حرفية على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس". (إبن منظور، صفحة 417)

ب-التعريف الاصطلاحي :

عُرفت الكتابة بأنها : "إعادة ترميز اللغة المنطوقة في شكل خطي على الورق ، من خلال أشكال ترتبط ببعضها ، وفق نظام معروف اصطلاح عليه أصحاب اللغة في وقت ما ، بحيث يعد شكل من هذه الأشكال مقابلاً لصوت لغوي يدل عليه ، وذلك بغرض نقل أفكار الكاتب وآرائه ومشاعره إلى الآخرين ، بوصفهم الطرف الأخر لعملية الاتصال " (إبن منظور، صفحة 419)

وعُرفت أيضاً بأنها : " كلمة تبرز على الورق - وعلى غير الورق - سواء ما كان منها من نتائج العقل الخالص ، ويقصد به الكتابة العلمية البحتة أم كان أدباً خالصاً ويقصد به الكتابة الإبداعية الإنشائية ، أو هي الحروف المكتوبة التي تصور الألفاظ الدالة على المعاني التي تراد من النص المكتوب " . (إبن منظور، صفحة 422)

ج- نشأة الكتابة:

اختلف في نشأة الكتابة، متى كانت بدايتها، ومن أول من اخترعها، فالبعض يرى أن الكتابة توقيف من الله تعالى، أنزلت على آدم - عليه السلام - في إحدى وعشرين صحيفة، وقيل: إن آدم - عليه السلام - هو من وضعها، كتبها في طين وطبخه، قبل أن يموت بثلاثمائة سنة، ولما كان غرق الطوفان، أصاب كل قوم كتابهم، والحقيقة أن المعرفة الحقيقية لأصل الكتابة، وكيف كانت نشأتها، ليس بالأمر السهل، لغموض تاريخ تلك الفترات، ولكنّ المطلع على النقوش والآثار، التي خلّفتها الحضارات القديمة، يدرك أن عملية الكتابة لم تكن توقيفية من الله تعالى، ولم تكن اختراعاً فجائياً من وضع أحد بعينه.

د- خصائصها:

تتعدد خصائص الكتابة على النحو التالي :

الكتابة فن اتصالي:

فالاتصال يعني نقل معلومات ، أو إعطاء تعليمات، أو نقل تحية أو طلب، وهي عملية تتطلب وجود عدة مكونات منها: المرسل (الكاتب) ومستقبل (القارئ) وبينهما رسالة . ولقد لجأ الإنسان إلى الكتابة عندما احتاج لنقل المعاني، وقضاء الحاجات من شخص لآخر بعدَ بينهما الزمان والمكان، فطلبات التوظيف وتبادل الرسائل بين الأصدقاء، وما شابه ذلك من كتابات تتصل اتصالاً وثيقاً بحياة الإنسان ، وحاجته للاتصال مع الغير.

والكتابة كفن اتصالي تقوم أساساً على استخدامها في مواقف اجتماعية، حيث أنها تعد مظهراً من مظاهر هذا الاتصال، حيث يستخدم الطالب الكتابة في مواقف حياتية مثال ذلك:

- كتابة البرقيات .
- ملء الاستمارات .
- كتابة الخطابات أو الرسائل، وكل مجال من هذه المجالات له بعض المهارات النوعية المرتبطة به .

وحيثما تعد الكتابة فناً فإنها تحتاج إلى خبرة وبصيرة بمواضع الكلم، بحيث يحدد الكاتب غرضه من الكتابة، ويحدد مواد التي سيستخدمها في الكتابة من (تحديد للأفكار، والمفردات، والجمل، والتراكيب، والعبارات، وال فقرات)، كما أنه يحدد كيف يكتب؟ ولم يكتب؟ وماذا سيكتب؟ وبهذا تعد الكتابة فناً اتصالياً معقداً . (ماهر شعبان،

2010، صفحة 129)

- الكتابة عملية معقدة:

ينظر للكتابة - الآن - على أنها عملية عقلية، علاوة على كونها منتجاً نهائياً، فالكاتب لكي يكتب لابد له أن يسير في إطار ثلاث عمليات أساسية هي وفقاً لتصور كارين (1993 karen) :

- علمية التخطيط للكتابة.
- عملية التحرير أو الإنشاء.
- عملية المراجعة.

"وكل عملية من هذه العمليات الثلاث تتضمن مجموعة من الخطوات الإجرائية الجزئية الخاصة بها، بحيث تتكامل هذه العمليات لإنتاج العمل الكتابي، ولا يعني تحديد هذه العمليات بهذا الشكل على أنها عمليات منفصلة، بل هي عمليات متداخلة، كما أنها لا تسير في اتجاه خطي هكذا من التخطيط إلى المراجعة، ولكنها تأخذ الشكل الدائري بحيث يعود الكاتب من مرحلة التنقيح إلى مرحلة التخطيط؛ لتعديل مساره وتجويد عمله الكتابي". (ماهر شعبان، 2010، الصفحات 74-77)

- الكتابة عملية ترميز للرسالة اللغوية:

تهدف الكتابة إلى ترميز اللغة في شكل خطي، ويتم ذلك من خلال ترابط مجموعة من الحروف، بحيث يكون لكل حرف صوت لغوي يدل عليه، بهدف تقديم رسالة من مرسل وهو الكاتب بعد أن يقوم بتركيب هذه الرسالة في صورة أفكار، وجمل، وألفاظ، وتراكيب إلى مستقبل وهو القارئ بغية تحقيق تواصل جيد بينهما، ومن مهارات عملية الترميز هذه ما يلي :

.تحديد الهدف من الكتابة .

- تحديد الأفكار الرئيسة للموضوع المكتوب .
- تحديد الأفكار الفرعية لهذا الموضوع .
- تحديد طريقة تنظيم موضوع الكتابة .
- تركيب هذه الأفكار في قالب لغوي يتناسب مع الموضوع وهدفه . (ماهر شعبان، 2010، صفحة 129)

### الكتابة فن محكوم بقواعد:

"للكتابة مجموعة من القواعد التي ينبغي على الكاتب أن يلتزم بها، ومن هذه القواعد ما يرتبط بتنظيم العمل الكتابي (كتابة المقدمة، والمضمون الفكري، والخاتمة)، ومنها ما يرتبط بكتابة الفقرة، ومنها ما يتصل بآليات الكتابة (إملاء - نحو - ترقيم)، ومنها ما يتصل بقواعد استخدام أدوات الربط بين الجمل وال فقرات، كما أن هذه القواعد تنطبق على نوعي الكتابة، فلكل نوع قواعده الخاصة به مثل: كتابة المقال، والبرقية، والخطابات، والقصة، وعلى هذا يمكن القول: إن الكتابة ليست فناً عفويًا، ولكنه فن منظم محكوم بقواعد وأصول". (ماهر شعبان، 2010، الصفحات 129-130)

### الكتابة عملية تفكير:

إن الكتابة في أساسها عملية تفكير، فالإنسان كما قيل يفكر بقلمه، فالكاتب يفكر في كل مرحلة من مراحل الكتابة، ولذلك قيل إذا أردت أن تضع كلاماً فأحظر معانيه ببالك .

ولكي يكتب الكاتب لابد أن يفكر في موضوعه الذي سيكتب فيه، ويفكر في معانيه وألفاظه، وطريقة عرضه لهذا العمل الكتابي، ويفكر كذلك في العلاقات التي تربط بين الأفكار، وبالتالي فإن التفكير يكشف عن نفسه بوضوح في رموز الكلمات المكتوبة، ومن ثم تصبح الكتابة أسلوباً للتفكير .

### هـ-أهمية الكتابة:

الكتابة وسيلة للتواصل يعتبر التواصل من أهم الأمور التي يحتاج الإنسان إليها في حياته؛ وذلك لأنه العملية التي تساعد على قضاء حوائجه بشكل كامل، كما أن التواصل يساعد على الارتقاء بالإنسان روحياً ودينياً بشكل كبير وملحوظ، بالإضافة إلى أنه وسيلة مهمة لاكتساب العلوم والمعارف، وهو شرط أساسي من شروط الاستمتاع بمباهج الحياة المختلفة.

### ويمكن تلخيص أهمية الكتابة في هذه النقاط:

الكتابة الوسيلة الرئيسية لحفظ العلوم، والخبرات، والتجارب الحياتية، والاستنتاجات، والآراء، والأقوال، والسير، والأحداث التاريخية؛ فدون الكتابة سيبدأ كل من يحاول إضافة شيء إلى مسيرة الإنسانية من الصفر، ولن يكون هناك أي نوع من أنواع تراكم العلوم، أو الخبرات.

وسيلة مهمة للتعبير عن المشاعر الدفينة للآخرين في محاولة لتقريب المسافات بين المرسل والمرسل إليه، فللكلمة وقع السحر على النفس الإنسانية؛ فهي الوحيدة القادرة على التغلغل إلى الأعماق، والتأثير في الإنسان، وربما قلب حياته رأساً على عقب.

طريقة من طرق الإبداع، وإبراز المواهب والقدرات، خاصة من خلال ما يعرف بفن الرواية، أو القصة، أو الشعر؛ حيث تساعد مثل هذه الفنون على تطوير شخصية الإنسان، والنهوض به روحياً ونفسياً أيضاً.

وسيلة للتنفيس عن مكنونات النفس الداخلية، والتي تحتاج بين الحين والآخر إلى الخروج، ولن تجد لها سبيلاً أفضل من التدوين والكتابة.

وسيلة ناجعة يتبعها من ينوون المساهمة في إحداث إصلاح حقيقي في مجتمعاتهم، وبلدانهم؛ حيث يمكنهم من خلالها بث الأفكار، وإيصالها إلى أكبر عدد من المتلقين، والمتفاعلين.

للكتابة دور كبير وفعال في زيادة معلومات الإنسان وتكثيرها، فبمقدورها أن تجعل من الإنسان شخصاً موسوعياً خاصةً إن كان من الأشخاص الذين يتميزون بتعدد اهتماماتهم.

تعتبر في أيامنا هذه وسيلةً من وسائل الحصول على دخل مادي جيد، إما من خلال تأليف الكتب، أو كتابة المقالات، أو التدوين عبر شبكة الإنترنت، كما وتعتبر أيضاً وسيلةً من وسائل اكتساب الشهرة، خاصةً إن تمتع الكاتب بأسلوب ساحر، وقلم جميل.

تنمي من قدرات الإنسان العقلية، وقد تسهم في بعض الأحيان في تنمية علاقاته الاجتماعية، هذا عدا عن كونها وسيلةً مهمة من وسائل النجاح في الحياة، وقضاء الاحتياجات المختلفة.

### 2- مميزات و خصائص الكتابة الصحفية بشكل عام :

من المعروف أن رجال الإعلام يكتبون لكل الناس في كل الأوقات وليس لجزء من الناس في كل الأوقات أو لكل الناس بعضاً من الوقت، فكل كلمة تتضمنها عبارات النص الإعلامي يجب أن تكون مفهومة من عامة القراء وجمهور المستقبلين، ولهذا يجب أن تتحلى اللغة الإعلامية بمجموعة من الخصائص ويحدد الدكتور "عبد اللطيف حمزة" شروطاً للغة التي تكتب بها المادة الصحفية وهي:-)

إيثار الجمل القصيرة على الطويلة.

إيثار الفقرات القصيرة على الفقرات الطويلة .

الحرص على استعمال الألفاظ المألوفة للقراء وتجنب الألفاظ غير المألوفة.

الحرص على استعمال الأفعال المجردة وتفضيلها على الأفعال المزينة أو المبالغ في اشتقاقها على صورة من الصور.

اصطناع الألفاظ والتراكيب التي يألفها القراء، أو التي تشعره بشيء من الإناس.  
استعمال الفعل المبني للمعلوم وتجنب استعمال الفعل المبني للمجهول إلا عند الضرورة القصوى .  
لا يجوز للخبر أن يستعان فيه بالأشعار والحكم والأمثال وكلام الفحول من الكتاب). (عبد اللطيف، الصفحات  
152-154)

### 3- الأنواع و الأشكال الصحفية :

تعرف الأنواع الصحفية بأنها " أشكال أو صيغ تعبيرية لها بنية داخلية متماسكة تتميز بطابع الثبات والاستمرارية  
وتعكس الواقع بشكل مباشر، واضح وسهل وتسعى إلى تقديم وتحليل وتفسير الأحداث والظواهر والتطورات  
مستهدفة بذلك إيصال رسالة محددة للقارئ لخطاب ذهنه ومشاعره قصد ترسيخ قناعة محددة لديه، ومن ثم تمكنه  
من أن يفهم الواقع على ضوء هذه القناعة، وبالتالي تدفعه لأن يسلك سلوكا في المجتمع يتوافق مع هذه  
القناعة.(لعياضي نصر الدين، 2007، ص ص 26 27)

وتصنف الأنواع الصحفية كالتالي:

**3-1 الأنواع الخبرية :** وتضم الخبر الصحفي والتقارير، وتضطلعان بوظيفة إخبارية بحتة حيث تكتفي بتقديم  
الوقائع والحقائق وتعالج حدثا واحدا بهدف جعل الوقائع تروي الحدث في شكل قصة ويتم ذلك بواسطة انتقاء  
العناصر الإخبارية وتجميعها.

#### أ- فن الخبر الصحفي

#### تعريف الخبر الصحفي :

إن أقدم تعريف مشهور للخبر الصحفي هو ذلك التعريف الذي قدمه "نورث كليف" و نشره عام 1865 م  
حيث قال إن " الخبر هو الإثارة و الخروج عن المألوف "، فعندما يعرض الكلب رجلا فليس هذا بخبر، و لكن  
عندما يعرض الرجل كلبا فهذا هو الخبر"، و قد كان لهذا المفهوم سطوة كبرى على الصحافة الغربية بشكل عام  
وظل طويلا دستورا للصحافة الشعبية في الولايات المتحدة الأمريكية و أوروبا الغربية.

و منذ "نورث كليف" أخذت تتشكل معالم النظرية الليبرالية في تعريف الخبر، و من أبرز الذين شاركوا في صياغة  
المفهوم الليبرالي للخبر " جوزيف بوليتز" الذي أصدر في القرن التاسع عشر صحيفة نيويورك وورلد، فقد كان يرى

أن الخبر "يوجد عندما توجد الجدة و التميز و الدراما و الرومنسية و الإثارة و التفرد و حب الإستطلاع و الطرافة و الفكاهة (فاروق ابوزيد و المجيد، 2000، صفحة 71)

ومن خلال ما سبق يلاحظ أن المفهوم الليبرالي للخبر ركز على : عنصري الإثارة و الغرابة أما المفهوم الإشتراكي للخبر : "هو النوع الرئيسي في الإعلام الصحفي و الأساس المكون للصحافة و هو الذي يقوم بنقل معلومات معينة بشكل ملتزم حول وقائع ملموسة أو يعكس أحداثا معينة بأسلوب مكثف و بأسرع طريقة ممكنة "فالواقعية و الإلتزام هما الخاصتان اللتان تميزان الخبر في الصحافة الإشتراكية " (فاروق ابوزيد و المجيد، 2000، صفحة 72) و قد ظهر مفهوم جديد للخبر الصحفي مبني على نظرية المسؤولية الإجتماعية و هو يرفض أن يكون الخبر " هو فقط تلك المعلومة التي تثير إهتمام أكبر عدد من الناس"، و إنما أضاف إلى المفهوم الليبرالي القديم بعدا آخر و هو أن يكون للخبر وظيفة إجتماعية ، و هي تقديم المعلومات الجديدة عن الأحداث الجارية (فاروق ابوزيد و المجيد، 2000، صفحة 72).

عناصر الخبر : و هي الخصائص التي يتميز بها الخبر

1-الجدة

2 الفائدة او المصلحة الشخصية أو العامة

3-التوقيت

4- الضخامة أو العدد أو الحجم

التشويق

الصراع

المنافسة

التوقع و النتائج

الغرابة و الطرافة

الشهرة

الإهتمامات و الإنسانية

الأهمية و الإثارة

صفات الخبر الصحفي :

الصدق أو الصحة

الدقة

الموضوعية

- أنواع الخبر :

حسب التقسيم الجغرافي " أي مكان وقوع الخبر أو موطن الخبر "

أ - الأخبار الداخلية

ب - الأخبار الخارجية

التقسيم الموضوعي للخبر : أي موضوع الخبر ، فهناك الأخبار السياسية ، الإقتصادية و الإجتماعية ، الرياضية ، الثقافية و العسكرية..... إلخ

التقسيم الزمني للخبر : و هذا التقسيم يقوم على أساس الوقت الذي يقع فيه الحدث و بالتالي فهو ينقسم إلى نوعين :

أ - أخبار متوقعة

ب- أخبار غير متوقعة

- مصادر الخبر:

يقصد بمصدر الخبر الصحفي الإشارة إلى الأداة التي تحصل من خلالها الصحيفة على الخبر الصحفي

1-المصادر الذاتية

2-المصادر الخارجية

3-المندوب الصحفي

4-المراسل الخارجي

5-المراسل الدائم

6-وكالات الأنباء

7-الوثائق

8-المؤتمر الصحفي

9-مصادر أخرى (فاروق ابوزيد و المجيد، 2000، الصفحات 90-91)

ب- فن التقرير الصحفي:

التقرير الصحفي فن يقع ما بين الخبر و التحقيق الصحفي و يقدم التقرير الصحفي مجموعة من المعارف والمعلومات حول الوقائع في سيرها و حركتها الديناميكية فهو يتميز بالحركة و الحيوية

و التقرير الصحفي لا يستوعب الجوانب الجوهرية أو الرئيسية في الحدث فقط ، كما هو الشأن في الخبر و إنما يمكن أن يستوعب وصف الزمان و المكان و الأشخاص و الظروف التي ترتبط بالحدث .

و التقرير الصحفي لا يقتصر على الوصف المنطقي و الموضوعي للأحداث و إنما يسمح في نفس الوقت بإبراز الآراء الشخصية و التجارب الذاتية للمحرر الذي يكتب التقرير ، فكلما كان المحرر شاهد عيان على الحدث كلما زادت فرصة النجاح أمام التقرير الصحفي (فاروق ابوزيد و المجيد، 2000، صفحة 205)

ورغم إختلاف أنواع التقرير الصحفي و تعدد مجالاته فلا بد أن يحتوي على الأجزاء الثلاثة التالية :

مقدمة التقرير الصحفي : و أهم وظائفها هي

- أن تمهد للموضوع

أن تهيب القارئ له

جسم التقرير الصحفي : و هو الجزء الذي يضم المعلومات و البيانات الجوهرية في موضوع التقرير ، كذلك يضم

الأدلة و الشواهد أو الحجج المنطقية التي تدعم الموضوع الذي تناوله التقرير

خاتمة التقرير الصحفي :

و هي آخر جزء في التقرير الصحفي و أهم ما فيه و لا بد أن تتضمن مايلي :

تقييم المحرر لموضوع التقرير الصحفي

عرض النتائج التي وصل إليها المحرر خلال بحثه في موضوع التقرير

التعميم لحقائق معينة أو آراء خاصة لبعض النتائج التي حصل عليها المحرر و إن كان لا يفضل ألا يلجأ المحرر إلى

التعميم إلا إذا كان مستندا إلى حقائق لا تقبل النقاش و الجدل (فاروق ابوزيد و المجيد، 2000، صفحة 209)

### 3-2 النوع الفكري أو التأملي أو الرأي:

يشمل على وجه التحديد المقال الافتتاحي والمقال التحليلي والتعليق الصحفي ، هذا النوع لا يتعامل مع الواقع بغرض نقله أو التبليغ عنه ، بل يسعى إلى إبراز الموقف أو تحديد وجهة النظر منه.

**المقال:** يعتبر الآداة الأساسية للتعبير عن الرأي ، يتوسط المقال الأدبي والعلمي ، يتميز بالسهولة والبساطة والوضوح ويعبر عن وجهة نظر كاتبه .

ومن أنواعه:

الافتتاحي يعبر عن سياسة الصحيفة اتجاه الأحداث والقضايا

التحليلي : يعتمد على التحليل الدقيق والمعمق للأحداث والظواهر

النقدي: يتناول الظواهر المختلفة بالنقد.

تتم كتابة المقال باعتماد الأجزاء التالية:

مقدمة : إبراز الحدث أو الموضوع

جسم: أدلة شواهد، تجارب ، موقف، خبرات، اقتباسات....

خاتمة: خلاصة الرأي ووجهة النظر .

**التعليق:** مادة تحريرية للتعقيب على الأحداث والمستجدات المختلفة الجارية بوجهة نظر ذاتية .

**العمود:** يتسم بالثبات ، يكتب بانتظام في مكان ثابت أو قسم ثابت تحت عنوان ثابت ، يقوم على أساس

وجود علاقة حميمة بين الكاتب وبين القراء ، يعبر من خلاله عن أفكاره، تجاربه ومواقفه .

3-3 النوع الاستقصائي: ويضم التحقيق الصحفي الذي يسعى إلى تفسير بعض الظواهر وتحليلها أو تبسيط فهمها لدى الجمهور أو تقديم بعض الاقتراحات لحلها.

#### أ- فن التحقيق الصحفي :

يقوم التحقيق الصحفي على فكرة أو مشكلة أو قضية يلتقطها الصحفي من المجتمع الذي يعيش فيه ، ثم يقوم بجمع مادة الموضوع بما يتضمنه من بيانات أو معلومات أو آراء تتعلق بالموضوع ثم يزوج بينها للوصول إلى الحل الذي يراه صالحا لعلاج المشكلة أو القضية أو الفكرة التي يطرحها التحقيق الصحفي

فالتحقيق الصحفي يشرح و يفسر ويبحث في الأسباب و العوامل الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو الفكرية التي تكمن وراء الخبر أو القضية أو المشكلة أو الفكرة أو الظاهرة التي يدور حولها التحقيق

فالتحقيق الصحفي فن يقوم على التفسير الاجتماعي للأحداث و الأشخاص الذين اشتركوا في هذه الأحداث ، و هو فن قد يشتمل على بقية الفنون الصحفية الأخرى كالخبر أو الحديث أو الرأي أو الإستفتاء أو البحث بجانب أنه يستعين كثيرا بالصور الفوتوغرافية أو الرسوم أو الكاريكاتير و قد تساعدنا المقارنة بين فن التحقيق الصحفي و غيره من الفنون على مزيد من الفهم لمفهوم التحقيق الصحفي

فالتحقيق الصحفي يختلف على سبيل المثال عن الخبر الصحفي الذي يجب عن أكبر عدد من الأسئلة الخمسة المعروفة و هي :

من؟ متى؟ و أين؟ ماذا؟ و لماذا؟.

في حين أن التحقيق الصحفي غالبا ما يركز الإجابة عن سؤال واحد و هو لماذا؟

كذلك يختلف التحقيق الصحفي عن الخبر أيضا في كون الخبر لا يجب على المحرر أن يظهر شخصيته ، بينما التحقيق الصحفي غالبا ما يكشف عن شخصية كاتبه (فاروق ابوزيد ، عبد المجيد ليلي ، 2000، صفحة 183)

كما يختلف التحقيق الصحفي عن المقال الإفتتاحي في كون المقال الإفتتاحي يجب أن يعبر عن سياسة الجريدة ، بينما التحقيق الصحفي ليس مطلوبا فيه التعبير عن هذه السياسة و إن كان مطالبا بأن لا يتناقض معها.

و يختلف التحقيق الصحفي عن القصة الأدبية في كون القصة الأدبية تبني على الخيال أو تلتقط جزءا من الواقع ثم تكسوه بالخيال في حين أن التحقيق الصحفي يرسم صورة واقعية للحياة

3-4: الأنواع التعبيرية : "تشمل المواد الصحفية التي تبرز حالات خاصة أو تقدم أشخاصا معينين ، فتسلط عليهم الأضواء ، وتصنفهم مع الوسط الاجتماعي الذي يعيشون فيه مثل : الربورتاج، والبورتري" (لعياضي نصر الدين، 2007، ص31)

### 3-5 أنواع أخرى :

#### أ- الكاريكاتير:

الكاريكاتير أو الرسوم الساخرة شكل صحفي فعال يستخدم في كثير من الصحف اليومية او الأسبوعية ، إذ تثير هذه الرسوم الساخرة موضوعات يدور حولها جدل ومناقشة واسعة ، وذلك بتصوير الأشخاص بشكل فكاهي يجسد ملاحظتهم الواضحة و يببالغ في إبراز ما يتميزون به من سمات ، و يتكون من الرسم و ما يصاحبه من كلام "نكتة كاملة"، و كاريكاتير الرأي editorial cartoon لا يصور الأشخاص لذاتهم، وإنما للتعبير عن الحوادث و الأفكار و المواقف و كثيرا ما يعتمد على الرسوم و الشخصيات الرمزية (فاروق ابوزيد و المجيد، 2000، صفحة 256)

و يعرفه الدكتور عمرو عبد السميع بأنه عملية إتصالية متكاملة لها هدف محدد هو إحداث التأثير في المتلقي في خمسة جوانب و هي :

تثبيت بعض الصور الكامنة لدى المتلقي أو العكس

تعديل الإتجاه السلوكي لدى المتلقي

إثارة المتلقي و تهيئجه

التنفيس بحيث لا يتكون لدى المتلقي تراكم في تراث الرفض لظاهرة سياسية أو مجتمعية معينة .

1 إثارة الرغبة في الضحك أو السخرية. (فاروق ابوزيد و المجيد، 2000، صفحة 257)

الفصل الثالث

الصحافة الإسلامية في الجزائر

تمهيد :

يعتبر مصطلح "الصحافة الإسلامية" مُصطلحًا حديثًا نشأ، حيث يعد من بين عدّة مصطلحات ظهرت في القرن الماضي في أدبيّات الصحوة الإسلامية؛ مثل: الإعلام الإسلامي، والأدب الإسلامي، والفن الإسلامي، وعلم النفس الإسلامي، وعلم الاجتماع الإسلامي، والاقتصاد الإسلامي، وهي في مجملها تعبيرٌ عن الرغبة في العودة إلى الإسلام، وجعله المرجعية الأساسية، والخلفية الفكرية لكثير من العلوم الإنسانية والنشاطات الفكرية والثقافية، وجعله هوية تميز الإنتاج الفكري والعلمي والثقافي للمسلمين، وقد جاءت الصحافة الإسلامية في السياق المذكور آنفا خاصة لما غزت العالم الإسلامي صحفا لا تعبر عن هويته واصلته ومرجعته فكان لزاما إصدار صحافة تعالج قضاياها في كل المجالات وتغطي الأحداث من منطلقات إسلامية.

1- الصحافة الإسلامية :

1-1- مفهوم الصحافة الإسلامية :

يبين عزري عبدالرحمن أنّ "مفهوم الصحافة الإسلامية حديثًا قد اتصل إمّا بالصحافة المتخصصة في القضايا الدينية أو صحافة الحركات السياسية ذات الصلة، وبناء عليه يمكن اعتبار الصحافة الإسلامية هي تلك التي تتخذ من الإسلام - تصريحًا - المرجع في التعامل مع الأحداث أيًا كانت، وهي تبدو في هذه الحالة صحافةً متخصصة بالمقارنة مع الصحافة الأخرى عامة، التي تستند إلى مرجعيات متعددة في التعامل مع المجتمع ذاته". (بعوش سعاد، 2021).

أمّا محمد منصور محمود هيبه، فيجملها في "الصحافة التي تعالج مختلف قضايا الحياة وأحداثها من منظور إسلامي؛ استنادًا إلى القرآن الكريم، وصحيح سنة رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وما ارتضته الأمة من مصادر تشريعية في إطارها، وتقدم هذه القضايا والأحداث للجماهير بلغة مناسبة، واستخدام الفنون الصحفية الملائمة، والإفادة من كل وسائل التكنولوجيا الحديثة، ويتولى عرض هذه القضايا مُحَرِّرون وكتّاب مسلمون على معرفة عميقة بالإسلام وحقائقه، بما يخدم الأهداف والمثل والقيم الإسلامية، ويمثل ترجمة وقيادة لواقع المجتمع الذي تنشر فيه". (بعوش سعاد، 2021).

اما الدكتور محي الدين عبد الحليم فيعرفه بأنه : " تزويد الجماهير بصفة عامة بحقائق الدين الاسلامي المستمدة من كتاب الله وسنة رسوله بصورة مباشرة أو غير مباشرة من خلال وسيلة اعلامية دينية متخصصة أو عامة بواسطة

قائم بالاتصال لديه خلفية واسعة ومتعمقة في موضوع الرسالة التي يتناولها ، وذلك بغية تكوين رأي عام صائب يعكس الحقائق الدينية ويدركها ويتأثر بها في معتقداته وعباداته ومعاملاته". (مصطفى الدميري، 1988، ص ص 17، 18).

ويعرفه الدكتور عبد العزيز كيحل : "هو استخدام منهج اسلامي بأسلوب في اعلامي يقوم به مسلمون عاملون بدينهم متفهمون لطبيعة الاعلام ووسائله الحديثة وجماهيره المتباينة ، يستخدمون تلك الوسائل المتطورة لنشر الافكار المتحضرة والاحبار الحديثة و القيم الاخلاقية والمبادئ والمثل للمسلمين ولغير المسلمين كل زمان ومكان في اطار الموضوعية التامة بهدف التوجيه والتوعية والارشاد لاحداث التأثير المطلوب ". (مصطفى الدميري، 1988، ص ص 18، 19).

الصحافة ذات الاتجاه الاسلامي هي " مطبوع دوري يعمل على تزويد الجماهير بالمعلومات ويسعى الى معالجة قضايا الواقع الاسلامي والعالمي ، مستمدا خصائصه العامة من المبادئ الاسلامية ، مستفيدا من التطور التقني ، ويعمل وفق أهداف مرحلية اهمها ضرورة إحداث تغيير شامل ومتوازن داخل المجتمع ، بغية الرجوع به الى هويته الحقيقية النابعة من الذاتية الاسلامية " (بريزة يحيى، 2000، صفحة ص 27)

#### -التعريف الإجرائي للصحافة الإسلامية :

وعليه ومن خلال التعاريف السابقة يمكننا تعريف الصحافة الاسلامية على انها : مطبوع دوري لا يستهدف فئة واحدة ، بل تُخاطب جميع المسلمين دون استثناء، وقد تتعداهم إلى غير المسلمين؛ نظراً لعالمية رسالة الإسلام وعموميتها ، كما قد نجد لها عمارة وغير متخصصة، لا من حيث الجمهور الذي تستهدفه، ولا من حيث المادة الصحفية؛ لأنها تقوم بعدة وظائف شأنها في ذلك شأن الصحافة العامة الأخرى من الوظيفة الإخبارية، والاجتماعية، والتثقيفية، والترويحية، والشرح والتحليل والتفسير ، إضافة إلى الوظيفة الدعوية، فهي لا تعالج فناً واحداً من فنون الحياة، بل تعالج فنون الحياة كلها من سياسة واجتماع واقتصاد وثقافة وتربية من منظور إسلامي .

## 2- وظائف الإعلام الإسلامي :

- وظيفة دعوية : وهي نشر تعاليم الاسلام حيث "يسعى الاعلام الاسلامي الى نشر عقيدة التوحيد كما يتبنى الدعوة الى العبودية الخالصة لله وحده دون سواه، وبذلك مظاهر الشرك ..وكشف العقائد الضالة" (منتصر حاتم، 2011،ص102)

- وظيفة اخبارية : ينقل الاعلام الاسلامي " الاخبار والمعلومات ويتبنى قضايا المسلمين ويبرزها ويحللها ويقدم الحلول المناسبة لها وفق منظور اسلامي"(منتصر حاتم، 2011،ص102).

- وظيفة علمية وتربوية :يسعى الاعلام الاسلامي الى " اشاعة المفاهيم الاسلامية بمبادئها السامية ...وغرسالمعاني التربوية والاخلاقية التي جاءت بها الشريعة الاسلامية... كما يمكن ان يساهم في العملية التعليمية ويدعمها.. ".(منتصر حاتم، 2011،ص102).

- وظيفة تثقيفية :الثقافة مفهوم واسع يتضمن معارف وعلوم متنوعة في شتى المجالات لذلك " يهتم الاعلام الاسلامي بالثقافة العامة لأنها أصبحت أداة رئيسية ووسيلة لا يستغنى عنها في الإعلام".(منتصر حاتم، 2011،ص103)

أي تقوم " على خدمة الحق والواجب والفضيلة بتزيين ذلك للناشئة وشدهم اليه وتشويقهم الى قبوله ، والعمل به، بالإضافة الى تثبيت الكبار عليه"( فؤاد توفيق العاني،1993،ص426)

- وظيفة اجتماعية : يعمل الاعلام الاسلامي على ( بناء الشخصية الاسلامية المتوازنة المفكرة والمبدعة والقوية وبناء المجتمع المتناسك والمتكامل ،وبث روح الالفة والمودة والتعارف والتآلف والانسجام بين سائر المسلمين وتقوية الروابط الاجتماعية بينهم، وهذه الوظيفة ايضا تراعي الجانب الترفيهي في الوسائل الاعلامية بما يتوافق مع الضوابط الشرعية). (منتصر حاتم، 2011،ص103)

- وظيفة توعوية :يعمل الاعلام الاسلامي على " التوعية بما يحاللك للأمة الاسلامية من مؤامرات من اعدائها في الخارج او من عملائهم في الداخل ...وأیضا التوعية بواقع الأمم الاخرى ذات علاقة بالمسلمين وذات التأثير بقضايا المسلمين سواء في الجانب السياسي أو الاقتصادي"(منتصر حاتم، 2011،ص103)

- وظيفة ترفيحية : الترفيه الهادف الذي " يروح عن النفس ويعدا لما بعدها من جهاد وبذل ، والبشر يصيبهم الملل والتعب مما يستدعي الترفيه لإسعاد النفس وبث النشاط فيها"(منتصر حاتم، 2011، ص103)

### 3 - نظرة تاريخية عن الصحافة الإسلامية :

يرى محمد رشيد رضا أن : ( صحيفة المؤيد التي كان يصدرها على يوسف ثم اللواء مصطفى كامل هي الصحيفة الإسلامية اليومية الأولى ويرتبط بها كثيرا من المواقف حيث كانت تعني بقضايا العالم الإسلامي حيث صدر اول عدد لها يوم 12/01 /1889م). (انور الجندي، 1980، ص4-5)

وقد لعب المفكر جمال الدين الافغاني دورا مهما في تحول الصحافة الإسلامية ممثلة في العروة الوثقى آنذاك من الاسلوب الادبي الى الاسلوب الصحفي يقول انور الجندي "...ومنذ وصول جمال الدين الى القاهرة عام 1879 ، فقد كان له دوره الواضح في الصحافة المصرية والأداء الصحفي بالتحول من أسلوب السجع والمحسنات اللفظية والمقدمات المستطردة الى اسلوب جديد أقرب الى الأداء العلمي المبسط ، وهذا ما ظهر في كتابات تلاميذه والصحف التي صدرت في عهد محمد عبده و ابراهيم اللقاني وسعد زغلول"( أنور الجندي ، 1980، ص20)

كما تعتبر العروة الوثقى من بين اقدم الصحف الإسلامية حيث " صدرت في باريس 13 مارس 1884 وتوقفت في 16 أكتوبر 1884 وأصدرت ثمانية عشر عددا فكانت بمثابة دستور شامل جامع للعمل الصحفي الإسلامي "( انور الجندي ، 1980، ص18).

وبعدما توقفت العروة الوثقى بحوالي 15 عشر سنة صدرت مجلة المنار " في 22 شوال 1315هـ الموافق ل...1889 واستمرت الى غاية 1935 خلا ثلاثة وثلاثين عاما ، اصدرها السيد محمد رشيد رضا في القاهرة وظل يصدرها الى حين وفاته في نفس العام"(انور الجندي، 1980، ص31).

### 3-1 - أهم الصحف الإسلامية في العالم الإسلامي :

ان المتفحص لتاريخ الصحافة الاسلامية يجد انها قد مرت بعدة مراحل من حيث الصدور والانتشار ويمكن تقسيمها الى ثلاثة مراحل نذكر أهمها:

#### أ- قبل الحرب العالمية الاولى :

حيث صدرت :

جريدة المؤيد (علي يوسف) عام 1889.

ثمرات الفنون (1885-1908) صدرت ببلنات.

-المنار (محمد رشيد رضا) 1898 بمصر

الحياة (محمد فريد وجدي) 1899 بمصر

العالم الاسلامي ( مصطفى كامل) 1905-1908 بمصر

الهداية ( عبد العزيز جاويش) 1910 بمصر

العالم الاسلامي ( عبد العزيز جاويش) 1916-1918 بتركيا

المنصف (محمد الشريف التيجاني) 1908 بتونس

القبلة (محب الدين الخطيب ) 1916 بمكة المكرمة). (انور الجندي،1980،ص ص 4-5-9)

#### ب- بعد الحرب العالمية الأولى :

المقفع (معز الدين الخطيب) 1930 بمصر

-الازهر 1930 بمصر

الاخوان 1930،النذير 1932، الخلود 1928 (من اصدارات الاخوان المسلمين بمصر)

الشباب المسلمون 1929 (جماعة الشبان) بمصر

مجلة الشهاب (عبد الحميد ابن باديس) الجزائر

الاعتصام (احمد عيسى عاشور) 1929 بمصر

التمدن الاسلامي 1935 بدمشق

الهداية الاسلامية (محمد الخضر حسين) 1928 بمصر

- الهدى النبوي ( محمد حامد الفقى ) 1938 بمصر  
الهدى ( عبد الواحد الجيلالي ) 1931 ماليزيا  
المرشد ( محمد الحسني ) بغداد 1925  
شمس الاسلام ( محمد الصالح بن مراد ) تونس 1938  
جريدة المنتقد ( عبد الحميد ابن باديس ) 1925 الجزائر  
جريدة السنة النبوية المحمدية ( عبد الحميد ابن باديس ) 1933 الجزائر  
- جريدة الشريعة ( عبد الحميد ابن باديس ) 1933 الجزائر  
الصراط السوي ( عبد الحميد ابن باديس ) 1940 الجزائر  
الشهاب ( عبد الحميد ابن باديس ) 1924 الجزائر  
البصائر ( عبد الحميد ابن باديس ) 1935 الجزائر. (انور الجندي، 1980، ص ص 11-12-13)  
4- تاريخ الصحافة الإسلامية في الجزائر :

عرفت الجزائر ظهور الصحافة الناطقة بالعربية مع بداية القرن الماضي " حيث ظهرت بعض الاقلام الصحفية التي جندها اصحابها ليخوضوا بها الخطوب في نقد الادارة الفرنسية ،...ففي فترة ما قبل الحرب العالمية الأولى شهدت البلاد بروز صحف عربية اللسان والأفكار كانت اثرها تصدر بالعاصمة كصحيفة "المغرب" النصف اسبوعية التي اثني عليها المفكر محمد عبده" (معوش ابراهيم، 2020، ص 320).

اما الصحافة الاصلاحية فتعتبر العشرينيات من القرن الماضي اهم مرحلة في نشوء وتطور الصحافة الإسلامية او الاصلاحية ( حيث استطاع ابن باديس مع بعض العناصر الذين التفوا حوله من تاسيس صحيفتي المنتقد والشهاب لكن سرعان ما تعرضتا للغلق ومنع الصدور وبقي الامر على حاله الى غاية تأسيس الجمعية ...عاودوا رجال الجمعية التفكير من جديد في إصدار صحف لتسهم وتضطلع بدور هام في تمرير أفكار التيار الاصلاحى الى افراد الشعب الجزائري فتأسست اولى صحف الجمعية تحت عنوان " السنة المحمدية" سنة 1932 ولكن سرعان ما تم تجميدها من طرف الادارة الفرنسية ...وفي نفس السنة تم إصدار جريدة "الشريعة النبوية" لكنها توقفت بعد اربعين يوما فقط ثم اصدر رجال الجمعية جريدة " الصراط السوي" في 11 ديسمبر 1933م واستمرت في الصدور حتى الثامن من جانفي 1934م اين تعرضت للتوقيف التعسفي من طرف الاستعمار

الفرنسي ،وانتظر ابن باديس ورفقائه الى غاية سبتمبر 1935م حيث اذنت الادارة الفرنسية الجديدة بقيادة "ميو" بإصدار جريد " البصائر".(معوش ابراهيم،2020،صص322-323).

والى غير ذلك من الجرائد الإصلاحية والمجلات التي أسسها مجموعة من العلماء والمصلحين وقد ذكرنا جزء يسير منها كما يجدر بنا ذكر الجرائد الاسلامية بالجزائر المستقلة خاصة بعد التعددية الحزبية سنة 1988 كالصراط والنبأ والملقذ والهداية والعقيدة والنور... وسنكتفي بذكر تاريخ جريدة البصائر لكونها محل دراستنا.

#### 4-1- جريدة البصائر من سنة 1935 م إلى 2021 م :

تعتبر جريدة البصائر رابع صحف جمعية العلماء المسلمين الجزائريين الأسبوعية،أنشأت بعد تعطيل الإدارة الاستعمارية لثلاث جرائد للجمعية في سنة واحدة - السنة المحمدية (1933-1933) الشريعة المطهرة (1933-1933) الصراط السوي (1933-1934) - ( فقد وصل الأمر إلى "أن الحاكم العام قد أصدر مرة أمراً استبدادياً، يقضي بتعطيل كل صحيفة، تصدرها جمعية العلماء مسبقاً، قبل ظهورها". ورغم ذلك لم تنش إرادة العلماء، وعلى رأسهم الشيخ ابن باديس في مواصلة إصدار الجرائد، فأعدت الجمعية طلبها الرخصة القانونية بإصدار جريدة تكون لسان حالها. ). (binbadis.net, 2021)

" بعد تعطيل كل من السنة والشريعة والصراط على التوالي صدر قرار يمنع الجمعية من اصدار اي صحيفة أخرى ، ودام الأمر كذلك مدة سنتين كاملتين ، غير ان الجمعية اغتنمت فرصة رحيل جان ميرانت عن الولاية العامة المعروف بنزعتة المعادية للإصلاح ، ليتصلوا بالمدير الجديد المدعو " ميو" وعبروا له عن اهداف جمعيتهم وهو العمل على تعليم الشعب الجزائري لغته ودينه وابتعادهم عن السياسة فرخص لهم بإصدار جريد البصائر" . (صادق بلحاج ، 2012،ص41).

أذنت الإدارة الاستعمارية بإصدار جريدة "البصائر"، (وذلك في 01 شوال 1354 هـ الموافق لـ27 ديسمبر 1935 م.وقد أفلتت "البصائر" من توقيف الإدارة الاستعمارية حيث ظلت تصدر بانتظام إلى سنة 1939 م. أشرف عليها الشيخ "الطيب العقبي" من أول عدد لها 27 سبتمبر 1935 م إلى العدد 83 الصادر في 30 سبتمبر 1937 م، حين تحولت إدارة تحريرها من العاصمة إلى قسنطينة، وعين المجلس الإداري لجمعية العلماء الشيخ "مبارك الملي" مديرا ومحررا لها خلفا للشيخ "العقبي" إلى أن توقفت بسبب الحرب عند العدد 180 الصادر في 25 أوت 1939 م، حيث قررت الجمعية تعطيلها مع إعلان الحرب العالمية الثانية، لئلا تتعرض لضغوط

ومساومات الإدارة الاستعمارية التي طلبت منها أن تعلن باسمها وتكتب في صفحاتها، تصريحات ومقالات ضد دول المحور،. (binbadis.net, 2021)

و بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عادت الجريدة الى الصدور من عام 1947 م إلى غاية 1956 م، بإشراف وإدارة رئيس الجمعية الثاني الشيخ "محمد البشير الإبراهيمي"، وقد بدأ صدورها يوم 25 جويلية 1947 م، ولكنها لم تلبث أن توقفت عن الصدور مجددا من طرف المشرفين عليها سنة 1956 م، بسبب احتدام الثورة التحريرية وصعوبة العمل في ظل القمع الاستعماري الذي لحق بكافة شرائح المجتمع الجزائري في تلك الحقبة.

ويروي محمد الحسن فضلاء في مقدمته لكتاب مجموعة جريدة البصائر لسان حال جمعية العلماء المسلمين ظروف وتاريخ نشأة جريدة البصائر: " وصحف جمعية العلماء مجموعتان اما الاولى فهي ، السنة النبوية المحمدية، وصدر منها 13 عددا من 10 ابريل الى 03 يوليو 1933 ، و الشريعة النبوية المحمدية، وصدر منها 07 اعداد من 17 يوليو الى 28 توت 1933 ، والصراط السوي وصدر منها 17 عدد من 11 ديسمبر 1933 الى 08 يناير 1934 ، وهذه الصحف الثلاثة التي اصدرتها جمعية العلماء المسلمين تباعا في ظرف سنة واحدة ، كانت تعطل بقرارات السلطة الفرنسية بالجزائر... ثم استمر المنع طيلة فترة ( ميرانت) الذي كان على رأس الشؤون الأهلية الإسلامية بالجزائر..وعندما تم تغييره ب (ميو) أعادت الجمعية في عهده طلبها الرخصة القانونية بإصدار جريدة تكون لسان حالها فوعده (ميو) بالنظر في هذا الأمر ، وبعد مدة ليست بالقصيرة حيث كانت تستخدم الجمعية مجلة " الشهاب " لنشر نشراتها ، اذنت السلطة الفرنسية لجمعية العلماء بإصدار جريدة البصائر الصادرة يوم الجمعة فاتح شوال (يوم عيد الفطر) 1354هـ الموافق ل 27 ديسمبر 1935م...".(محمد الحسن فضلاء،ص ص 4-5).

وبعد تأسيس جمعية العلماء من جديد في 14 مارس 1991م حيث كان يترأسها الشيخ أحمد حماني (1915 – 1998) إلى أن توفي رحمه الله، ثم خلفه الشيخ عبد الرحمن شيبان (1918-2011) ، " أصدرت جمعية العلماء جريدة البصائر الحالية لإحياء جريدة البصائر السابقة وكان أول عدد لها رقم واحد "01" يوم الاثنين 22 – 29 ماي 2000 وتصدر كل أسبوع حسبما ذكره الأستاذ محمد الهادي الحسني في كتابه "من وحي البصائر" ص 15 تحت عنوان " ستعود فلسطين" ". ( بن الساسي ثامر لطرش، 2020).

ولا تزال الجريدة تصدر الى حد كتابة هذه السطور تحت اشراف رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين د.عبد الرزاق قسوم.

الفصل الرابع  
الدراسة الميدانية

تمهيد :

يعتبر الفصل التطبيقي من أهم الفصول التي يمكننا الإجابة فيها عن تساؤلات الدراسة والمتمثلة أساسا في معرفة فنون الكتابة في الصحافة الإسلامية ومدى تطورها عبر الزمن - جريدة البصائر نموذجا- ، وقد اخترنا عينة قصدية متمثلة في 10 أعداد ( من العدد الأول إلي العدد الخامس من سنة 1935 م والإعداد 1042،1044،1060،1071،1074 من سنتي 2020/2021).

- اعداد جريدة البصائر لعام 1936/1935م.

العدد	اليوم	الشهر	السنة
01	27	ديسمبر	1935
02	10	جانفي	1936
03	17	جانفي	1936
04	24	جانفي	1936
05	31	جانفي	1936

- اعداد جريدة البصائر لعامي 2020/2021م.

العدد	اليوم	الشهر	السنة
1042	19	ديسمبر	2020
1044	02	جانفي	2021
1060	24	أفريل	2021
1071	10	جويلية	2021
1074	31	جويلية	2021

## 1-- بطاقة فنية عن جريدة البصائر

### 1-1- جريدة البصائر لسنة 1936/1935 م

صدر العدد الأول من جريدة البصائر في السابع و العشرين من شهر ديسمبر من عام 1935م، "وأوكلت الجمعية إدارتها ورئاسة تحريرها في اول الأمر الى الطيب العقبي، وصاحب الامتياز محمد خير الدين ، وكان شعارها الآية الكريمة : " قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِخَفِيظٍ " ، وكانت تطبع بالمطبعة العربية التي يملكها أبو اليقظان أحد أعضاء إدارة الجمعية في ذلك الحين ، وهي ذات حجم متوسط (28\*40 سم) من ثماني صفحات وتحمل مواضيع مختلفة ، أدبية . فكرية ، اجتماعية ، سياسية .." (صادق بلحاج ، 2012، ص41).

" ويكون العنوان دائما أسودا وفي بعض الأحيان أحضرا أو أحمر، ويكتب فوقه الآية القرآنية " قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِخَفِيظٍ " (سورة الأنعام، الآية : 104) وتحت العنوان نجد هذه العبارة "لسان حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين"<https://binbadis.net>." (2021).

### 1-2 جريدة البصائر 2021/2020 م :

أعدت جمعية العلماء المسلمين الجزائريين اصدار صحيفة البصائر الاسبوعية عام 2000م ولا تزال مستمرة الصدور دون انقطاع وهي ذات حجم متوسط(29\*40سم) متكونة من 24 صفحة ، تعلوها اللافته بعنوان "البصائر" باللون الأخضر وفوقه الآية الكريمة مع البسملة كشعار " هذا بصائر للناس وهي ورحمة لقوم يوقنون".

وعلى يمين الافته وبشكل عمودي باللون الأسود كتبت عبارة " لسان حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ، الاسلام ديننا والعربية لغتنا والجزائر وطننا ، اسست في اول شوال 1354هـ الموافق ل 27 ديسمبر 1935" ، اما العنق فهو باللون الازرق وبالخط الابيض وفيه تاريخ الصدور، والعدد ، و الثمن ، و الموقع الالكتروني و البريد الالكتروني وموقع الجمعية الالكتروني...

الجريد تصدر حاليا تحت اشراف المدير مسؤول النشر رئيس التحرير الأستاذ الدكتور عبد الرزاق قسوم رئيس جمعية العلماء المسلمين ، ومدير تحريرها أ. ياسين مبروكي ، وسكريتير التحرير أ. عبد القادر قلاتي و المدير التقني

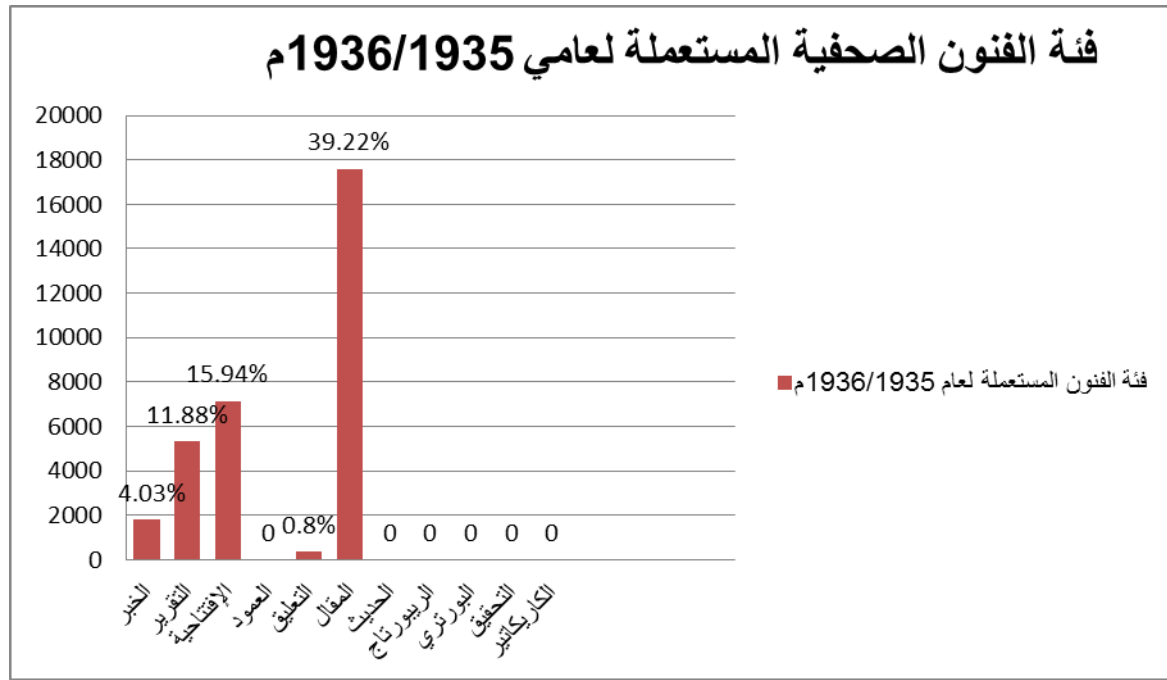
أ.مصطفى كروش ، مكان طباعتها مطبعة الوسط الجزائر، وعنوانها 17 شارع محمد مريوش - حسين داي - الجزائر العاصمة.

2- جداول فئات التحليل:

1- جدول عام يبين توزيع الفنون الصحفية لجريدة البصائر للأعداد الخمسة (1,2,3,4,5) لعامي

1935/1936م

النسبة %	المساحة سم <sup>2</sup>	التكرار	الفنون الصحفية
4.03%	1806	12	الخبر
11.88%	5326	14	التقرير
15.94%	7142	5	الإفتتاحية
0	0	0	العمود
0.8%	361	1	التعليق
39.22%	17572	25	المقال
0	0	0	الحديث - المقابلة-
0	0	0	الريبورتاج
0	0	0	البورتري
0	0	0	التحقيق
0	0	0	الكاريكاتير
71.42%		57	المجموع



#### - التحليل الكمي لفئة الفنون المستعملة في جريدة البصائر لعامي 1936/1935 م

- جدول رقم 01 حيث بينا فيه توزيع الفنون الصحفية لجريدة البصائر للأعداد الخمسة (1،2،3،4،5) لعامي 1935م/1936م حيث كانت النتائج كما يلي: الخبر تكرر 12 مرة بمساحة 1806 سم<sup>2</sup> ونسبة 4.06 % ، والتقرير تكرر 14 مرة على مساحة 5326 سم<sup>2</sup> ونسبة 11.88%، اما الإفتتاحية فقد تكررت 05 مرات على مساحة 7142 سم<sup>2</sup> ونسبة 15.94 %، اما التعليق فقد تكرر 01 واحدة على مساحة 361 سم<sup>2</sup> ونسبة 0.8 % ، بينما المقال تكرر 25 مرة على مساحة 17572 سم<sup>2</sup> بنسبة 39.22%، بينما بقية الفنون وهي الحديث أو المقابلة و الريبورتاج و التحقيق والكاريكاتير لم ترد على الجريدة وقد كانت نسبتها 0%.

#### - التحليل الكيفي لفئة الفنون المستعملة في جريدة البصائر لعامي 1936/ 1935 م

خلال الجدول رقم 01 نلاحظ بأن الفنون الصحفية المستعملة في جريدة البصائر هي الإفتتاحية والمقال والخبر والتقرير و التعليق وهو مايفسر بأن البصائر جريدة تحاول استعمال الانواع الصحفية المنسجمة مع اهداف الاعلام الاسلامي الهادف المقنع كما يشير الى ذلك د.منتصر حاتم حسين حين أجمل غاية الاعلام الاسلامي في قوله " كل ما يؤدي الى الخير العام للإنسانية وتحقيق العبودية الخالصة لله سبحانه ومراده في هذه الارض و الحياة من

العمارة والاستخلاف فهو أحد أهداف الإعلام الاسلامي في الدعوة الى الله" (منتصر حاتم حسين، 2010، ص71)

2- جدول يبين الفنون الإخبارية لجريدة البصائر لعامي 1935/ 1936م

النسبة %	المساحة سم <sup>2</sup>	التكرار	الفنون الصحفية
4.03	1806	12	الخبر
11.88	5326	14	التقرير
15.91%	7132 سم <sup>2</sup>	26	المجموع

3- جدول يبين فنون الرأي لجريدة البصائر لعامي 1935/ 1936م

النسبة %	المساحة سم <sup>2</sup>	التكرار	الفنون الصحفية
15.94	7142	5	الإفتتاحية
0	0	0	العمود
39.22	17572	26	المقال
0.8	361	1	التعليق
52.96%	25075 سم <sup>2</sup>	32	المجموع

4- جدول يبين الفنون الصحفية التعبيرية لجريدة البصائر لعامي 1935/ 1936م

النسبة %	المساحة سم <sup>2</sup>	التكرار	الفنون الصحفية
0	0	0	البربورتاج
0	0	0	البورتري
0	0	0	الحديث-المقابلة-
0	0	0	الكاريكاتير
0	0	0	المجموع

5 - جدول يبين الفنون الإستقصائية للبصائر لعامي 1935/ 1936م

النسبة %	المساحة سم <sup>2</sup>	التكرار	الفنون الصحفية
0	0	0	التحقيق
0	0	0	المجموع

- التحليل الكمي : - الجداول رقم :2،3،4، بينا فيها نسبة أنواع الفنون الصحفية الموزعة على جريد البصائر لعامي 1935 / 1936م ، وقد جاءت فنون الرأي في المرتبة الأولى بنسبة 52.96% يتقدمها المقال ب نسبة39.22% كما هو موضح في الجدول رقم 3، أما الفنون الاخبارية فقد جاءت في المتربة الثانية ب نسبة 15.91% يتقدمها الخبر بنسبة 11.88% كما هو موضح في الجدول رقم 2، وباقي الفنون وهي التعبيرية والاستقصائية لم ترد اصلا على الجريدة بنسبة وهي 0% كما هي موضحة في الجدول رقم4.

#### -التحليل الكيفي :

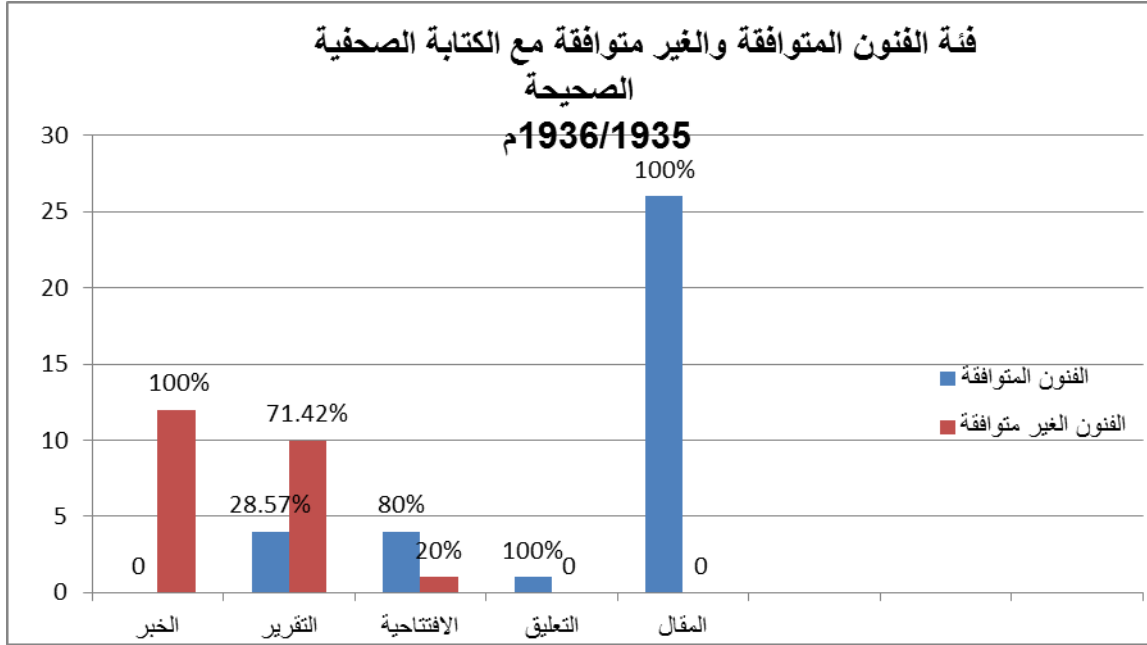
- نلاحظ استعمال جريدة البصائر القديمة لعام 1935 / 1936م لنوعين فقط من الانواع الصحفية وهي فنون الرأي والفنون الاخبارية كما هو مبين في الجداول رقم 2،3،4، وهي الفنون التي تتناسب مع الخط الافتتاحي للجريدة التي هي دعوية توعوية.

-ورود الفنون الاخبارية رغم انما ان الجريدة اسبوعية كما هو مبين في الجدول رقم 2 انما هو راجع لكون طبيعة الجريدة التي هي لسان حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين يحتم عليها نقل اخبار وتقارير نشاطات الجمعية.

6- جدول عام يبين الفنون الصحفية المتوافقة والغير متوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة في جريدة البصائر لعامي 1935 / 1936م

الفنون الصحفية	تكرار الفنون المتوافقة مع الكتابة الصحيحة	النسبة % المتوافقة مع الكتابة الصحيحة	تكرار الفنون الغير متوافقة مع الكتابة الصحيحة	النسبة % الغير متوافقة مع الكتابة الصحيحة
الخبر	0	0%	12	100%
التقرير	4	28.57%	10	71.42%
الإفتتاحية	4	80%	1	20%
التعليق	1	100%	0	0%
المقال	26	100%	0	0%
المجموع	36	61.7%	22	38.2%

- تمثيل بياني يبين فئة الفنون المتوافقة والغير متوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة لعامي 1935  
1936م



07- جدول عام يبين الفنون الصحفية المتوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة في جريدة البصائر لعامي 1935  
1936/م

النسبة % المتوافقة مع الكتابة الصحفية	تكرار الفنون متوافقة مع الكتابة الصحفية	الفنون الصحفية
0	0	الخبر
%28.57	4	التقرير
%80	4	الإفتتاحية
%100	1	التعليق
%100	26	المقال
%61.40	35	المجموع

- التحليل الكمي يبين فئة الفنون المتوافقة والغير متوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة لعامي 1935/1936م.

- الجدول العام رقم 07 بينا فيه نسب الفنون الصحفية المتوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة لعامي 1935/1936م التي تكررت 35 مرة موزعة كمايلي:

-الخبر بنسبة 0% ولم نعر على اي منه متوافق ، التقرير متوافق 28.57% وتكرر 04مرات، الإفتتاحية متوافقة ب نسبة 80% وتكررت 04 مرات ، اما التعليق فقد تكرر 01 مرة وهو متوافق بنسبة % 100 بينما المقال متوافق بنسبة 100% متكررا 26 مرة

8- جدول يبين الفنون الإخبارية المتوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة

النسبة	التكرار	الفنون الصحفية
0%	0	الخبر
28.57%	4	التقرير
15.32%	4	المجموع

- التحليل الكمي :

- تكررت الفنون الإخبارية المتوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة 4 مرات بنسبة 15.32% كماهو موضح في الجدول رقم 08.

9- جدول يبين فنون الرأي المتوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة

النسبة	التكرار	الفنون الصحفية
80%	4	الإفتتاحية
100%	26	المقال
100%	1	التعليق
96.87%	31	المجموع

- التحليل الكمي :

- تكررت فنون الرأي المتوافقة مع الكتابة الصحفية 31 مرة بنسبة 96.87% كما هو مبين في الجدول رقم 07.

10- جدول عام يبين الفنون الصحفية الغير متوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة في جريدة البصائر لعامي 1935  
1936/م

النسبة % الغير متوافقة مع الكتابة الصحيحة	تكرار الفنون الغير متوافقة مع الكتابة الصحيحة	الفنون الصحفية
100%	12	الخبر
71.42%	10	التقرير
0	0	المقال
20%	1	الإفتتاحية
0	0	التعليق
38.59%	22	المجموع

- التحليل الكمي للفنون الصحفية الغير متوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة في جريدة البصائر لعامي 1935  
1936/م

-- جدول رقم 10 بينا فيه نسب الفنون الصحفية الغير متوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة لعامي 1935  
1936/م وقد كانت النتائج كمايلي:

- الخبر تكرر 12 مرة بنسبة 100% ، و التقرير تكرر 10 مرات بنسبة 71.42% بينما المقال لم نعثر على مقال غير متوافق ونسبته 0% ، اما الافتتاحية فقد تكررت 01 مرة بنسبة 20% بينما التعليق لم يتكرر وبنسبة 0%.

11- جدول يبين الفنون الإخبارية الغير المتوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة

النسبة	التكرار	الفنون الصحفية
%100	12	الخبر
%71.42	10	التقرير
%84.61	22	المجموع

- التحليل الكمي :

- تكررت الفنون الإخبارية الغير متوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة 22 مرة بنسبة 84.61 % كما هو موضح في الجدول رقم 11 .

12- جدول يبين الفنون الرأي الغير المتوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة

النسبة	التكرار	الفنون الصحفية
%80	1	الإفتتاحية
%0	0	المقال
%0	0	التعليق
%3.22	1	المجموع

- التحليل الكمي :

- تكررت فنون الرأي الغير متوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة مرة واحدة بنسبة 3.22 % كما هو موضح في الجدول رقم 12

- التحليل الكيفي للجدول : 12/11/10/9/8/7 التي تبين الفنون المتوافقة والغير متوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة :

- تبين النتائج ان الفنون الصحفية المتوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة قد جاءت في المرتبة الاولى ب نسبة 61.7% و 38.2 % غير متوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة ، وهو ما يدل على ان جريدة البصائر

ملتزمة الى حد ما بالكتابة الصحفية الصحيحة كون الاقلام التي تكتب فيها قد مارست العمل الصحفي من قبل كالشيخ ابن باديس والعقبي والابراهيمى في القديم قبل تأسيس جريدة البصائر (انظر تاريخ الصحافة الاسلامية في الجزائر ص22)،

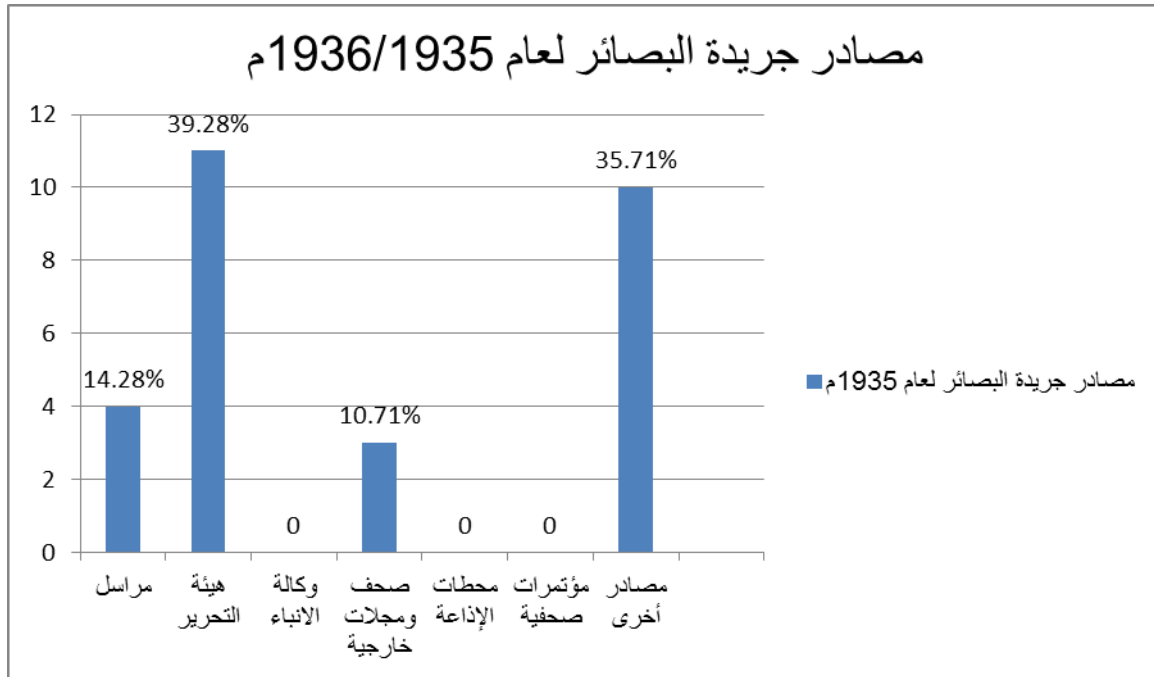
- تبين النتائج ان فنون الرأي متوافقة كلها مع الكتابة الصحفية الصحيحة حيث يطغى عليها المقال التحليلي الذي يقوم هذا النوع من المقالات بتحليل الموضوعات، الأفكار والأحداث المطروحة بشكل عميق ومفصل، والتي عادة ما يكون ب "عنوان، مقدمة، جسم، خاتمة" (فاروق ابوزيد، عبد المجيد، ص255)

- تبين من خلال النتائج الى ان الفنون الإخبارية غير متوافقة في أغلبها مع الكتابة الصحفية الصحيحة حيث بلغت نسبتها 61.4% وهو ما يفسر بأن اغلب الاخبار والتقارير التي ترسل من مكاتب الشعب الوطنية كون الجريد لسان حال الجمعية يكتبها غير المتخصصين في الصحافة فأغلبها لا تجيب عن الاسئلة الستة التي بينها فاروق ابو زيد " ماذا حدث، من هو الشخص او الشخصيات التي اشتركت في هذا الحدث، اين وقع الحدث، متى وقع الحدث، لماذا وقع الحدث ، كيف وقع الحدث، إن الإهمال في الحصول على اجابة أحد هذه الأسئلة أو بعضها قد يجعل الخبر ناقصا". (فاروق ابوزيد، عبد المجيد، ص107).

13- جدول عام يبين مصادر جريدة البصائر لعامي 1935 / 1936م

النسبة %	التكرار	المصادر
14.28%	4	مراسل
39.28%	11	هيئة التحرير
0%	0	وكالات انباء
10.71%	3	صحف ومجلات خارجية
0%	0	محطات الإذاعة
0%	0	مؤتمرات صحفية
35.71%	10	مصادر أخرى (بريد، مواطن..)
100%	28	المجموع

- تمثيل بياني يبين مصادر جريدة البصائر لعامي 1935/ 1936م



- التحليل الكمي لفئة مصادر جريدة البصائر لعامي 1935/ 1936م:

- يبين الجدول رقم 13 مصادر جريدة البصائر لعام 1935/ 1936م وقد كانت كما يلي :

- مراسل تكرر 4 مرات بنسبة 14.28% ، هيئة التحرير تكررت 11 مررت بنسبة 39.28 % ، أما وكالات الأنباء ومحطات الإذاعة والندوات الصحفية فلم ترد وهي بنسبة 00% ، بينما صحف ومجلات خارجية تكررت 03مرات بنسبة 10.71 % ، ومصادر أخرى (بريد، مواطن... تكررت 10 مرات بنسبة 35.71%

- التحليل الكيفي لفئة مصادر جريدة البصائر لعامي 1935/ 1936م:

من خلال الجدول رقم 13 يتبين ان هيئة التحرير ومصادر اخرى كالبريد والمواطن ثم المراسلون تمثل أهم مصادر جريدة البصائر لعامي 1935/ 1936م وهو ما يفسر بأن الجريدة كانت تعتمد في معظم تغطياتها لنشاطات الجمعية على هيئة التحرير ثم جاءت في المرتبة الثانية البريد وهو ما يفسر باستخدام هذه الوسيلة التي كانت المتاحة في تلك الفترة ثم المراسلون وهم اعضاء الجمعية الذين كانوا يرسلون نشاطاتهم عبر شعبها الوطنية .

- هيئة التحرير اتت متقدمة على المراسلون وذلك نظرا لان جريدة البصائر كان مقر مكتبها في العاصمة وكل نشاطاتها تقريبا في نادي الترقى فهية التحرير هي من تشرف على تغطية أخبار انشطتها وهو دليل على حداثة نشأة الجمعية وعدم انشارها نظرا لضعف مصدر المراسلون مقارنة بهيئة التحرير

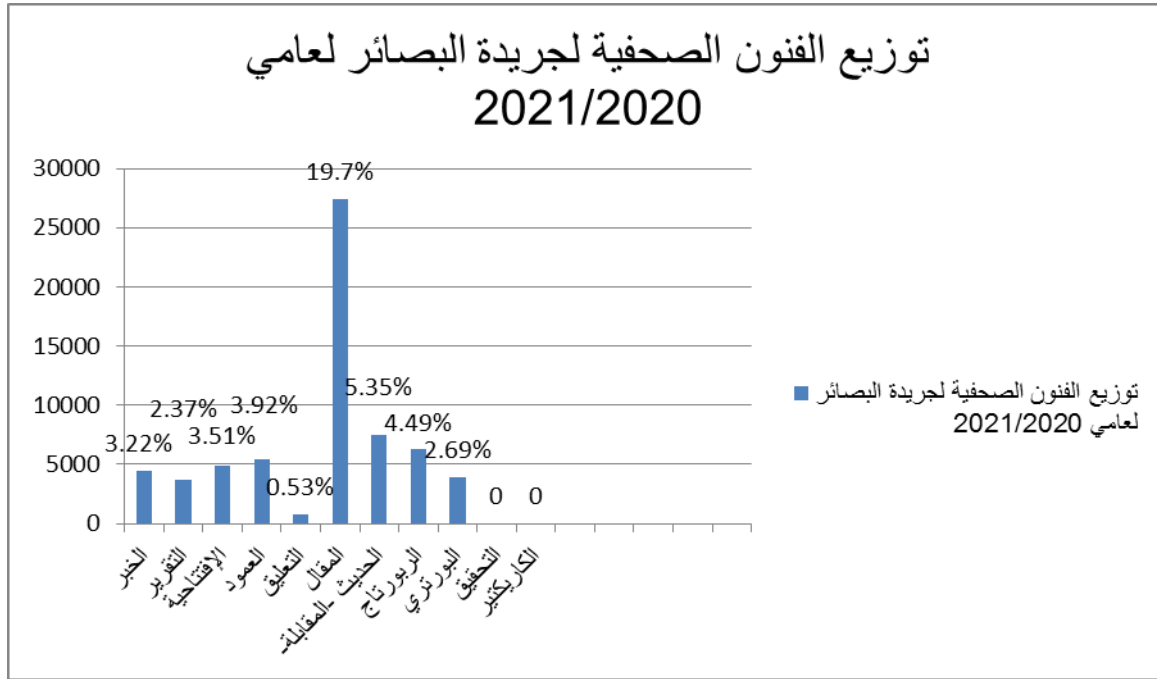
- مصادر اخرى كالبريد والمواطن جاءت في المرتبة 2 دليل على انفتاح الجمعية على المجتمع وصيتها الذي ذاع عبر الوطن كما يشير ابراهيم معيوش في مقاله الصحافة الاسلامية في الجزائر حين تكلم عن البصائر القديمة في قوله " كما فتح فيها محرروها صدورهم لكل من وجدوا فيه المستوى المطلوب لمعاونتهم على الانشاء والتحرير ..."( معيوش ابراهيم، 2020 ص327)

- صحف ومجلات كمصادر خارجية جاءت 10.71% وهو دليل على تفتح الجريدة على مجلات وجرائد خارجية خاصة اذا عرفنا ان الشيخ ابن باديس كان رئيس تحريرها فطبيعي اذا هذا الانفتاح.

#### 14- جدول عام يبين توزيع الفنون الصحفية لجريدة البصائر لعامي 2020/2021م

النسبة %	المساحة سم <sup>2</sup>	التكرار	الفنون الصحفية
3.22	4488	46	الخبر
2.67	3729	16	التقرير
3.51	4897	5	الإفتتاحية
3.92	5461	23	العمود
0.53	748	4	التعليق
19.7	27431	62	المقال
5.35	7459	10	الحديث -المقابلة-
4.49	6258	6	الربورتاج
2.79	3891	8	البورتري
		0	التحقيق
		0	الكاريكاتير
40.83 %		180	المجموع

- رسم بياني يبين توزيع الفنون الصحفية لجريدة البصائر لعامي 2020/2021م



- التحليل الكمي للفنون الصحفية لجريدة البصائر لعامي 2020/2021م

- جدول رقم 14 حيث بينا فيه توزيع الفنون الصحفية لجريدة البصائر للأعداد الخمسة (1042، 1044، 1060، 1071، 1074) لعامي 2020، 2021م حيث كانت النتائج ما يلي: الخبر تكرر 46 مرة على مساحة 4488 سم<sup>2</sup> بنسبة 3.22%، والتقرير تكرر 16 مرة على مساحة 3729 سم<sup>2</sup> وبنسبة 2.67%، اما الافتتاحية فقد تكررت 5 مرات على مساحة 4897 سم<sup>2</sup> بنسبة 3.51%، والعمود تكرر 23 مرة على مساحة 5461 سم<sup>2</sup> بنسبة 3.92%، والتعليق فقد تكرر 4 مرات على مساحة 784 سم<sup>2</sup> بنسبة 0.53%، والمقال فقد تكرر 62 مرة على مساحة 27461 سم<sup>2</sup> بنسبة 19.7%، اما فيما يخص الحديث او المقابلة فقد تكرر 6 مرات على مساحة 6258 سم<sup>2</sup> بنسبة 5.35%، والبورتري فقد تكرر 06 مرات على مساحة قدرها 3891 سم<sup>2</sup> بنسبة 2.79%، اما بقية الفنون وهي التحقيق والكاريكاتير لم تردا على الجريدة لعامي 2020، 2021 وهما بنسبة 00%

التحليل الكيفي :

خلال الجدول رقم 14 نلاحظ بأن الفنون الصحفية المستعملة في جريدة البصائر الحديثة هي الافتتاحية والمقال والخبر والتقرير و التعليق والمقابلة والبورتري و الريبورتاج وهو مايفسر بأن البصائر جريدة تحاول استعمال الانواع

الصحفية المنسجمة مع اهداف الاعلام الاسلامي من جهة وبالمقارنة جريدة البصائر القديمة لسنة 1935 مع الحديثة لسنتي 2021/2020 من جهة أخرى فإن الجريدة الحديثة قد استعملت فنون جديدة ممثلة في الريبورتاج والبورتري و المقابلة أو الحديث وقد جاء استعمالها في المرتبة الثانية بـ 12.63% وهو ما يعكس محاولة تطوير الجريدة مستعملة فنون تتناسب مع نفس الخط الافتتاحي لها وهو ما بينه مدير تحرير جريدة البصائر الحالية الاستاذ مبروكي ياسين: " يعتبر التنوع في القوالب الصحفية واحدة من الضروريات التي ينبغي أن تكون عليها أي جريدة بالنظر للأهداف التي تحققها لتوسيع دائرة المهتمين والمتابعين وحتى لا يمل القارئ من وجود قالب واحد فقط، وفي الحقيقة أن طبيعة الجريدة تستلزم ذلك وتستدعي البحث الدائم من أجل تطويرها والابتكار المستمر للحفاظ على قراءها وتعلقهم بها، وفي ظل المنافسة القوية بين مختلف وسائل الاعلام بما فيها وسائط التواصل الاجتماعي بات من الضروري الاهتمام بمحتل فالأشكال والقوالب الصحفية كالريبورتاج والحوار والتحقيق وغيرها".\*

15- جدول يبين الفنون الإخبارية لجريدة البصائر لعام 2021م

النسبة %	المساحة سم <sup>2</sup>	التكرار	الفنون الصحفية
3.22	4488	46	الخبر
2.67	3729	16	التقرير
5.89%	8217 سم <sup>2</sup>	62	المجموع

16- جدول يبين فنون الرأي لجريدة البصائر لعامي 2021/2020م

النسبة %	المساحة سم <sup>2</sup>	التكرار	الفنون الصحفية
3.51	4897	5	الإفتتاحية
3.92	5461	23	العمود
19.7	27431	62	المقال
0.53	748	4	التعليق
27.66%	38537 سم <sup>2</sup>	94	المجموع

\* مقابلة مع مدير تحرير جريدة البصائر الأستاذ: مبروكي ياسين

17- جدول يبين الفنون الصحفية التعبيرية لجريدة البصائر لعام 2021م

النسبة %	المساحة سم <sup>2</sup>	التكرار	الفنون الصحفية
4.49	7459	6	البربورتاج
2.79	3891	8	البورتري
5.35	6258	10	الحديث-المقابلة-
	0	0	الكاريكاتير
12.63%	17608 سم <sup>2</sup>	24	المجموع

18- جدول يبين الفنون الإستقصائية للبصائر لعام 2021م

المجموع	النسبة %	المساحة سم <sup>2</sup>	التكرار	الفنون الصحفية
0	0	0	0	التحقيق
0	0	0	0	المجموع

- التحليل الكمي ل الجداول رقم : 15،16،17،18 بينا فيها نسبة أنواع الفنون الصحفية الموزعة على جريد البصائر لعامي 2020م و2021م وقد كانت النتائج كالتالي :

فنون الرأي في المرتبة الأولى بنسبة 27.66% يتقدمها المقال بنسبة 39.22% كما هو موضح في الجدول رقم 16 ، وفي المرتبة الثانية جاءت الفنون التعبيرية بنسبة 12.63% تتقدمها المقابلة او الحديث بنسبة 5.35% كما هو موضح في الجدول رقم 17 ، وقد جاءت الفنون الإخبارية في الرتبة الثالثة بنسبة 5.89% يتقدمها الخبر بنسبة 3.22%، اما بقية الأنواع الاستقصائية ، فلم ترد على الجريدة وهي طبعا بنسبة 00%.

-التحليل الكيفي للجداول رقم : 15،16،17،18:

-نلاحظ تقدم فنون الرأي ب 27.66% في الجريدة الحديثة لسنتي 2021/2020 وهو ما يعكس ثبات جريدة البصائر على نفس الخط منذ تأسيسها اذ يطغى عليها المقال التحليلي على الفنيات الاخرى ، كما ان

طبيعة الجريدة من حيث انها اسبوعية يملي عليها استعمال المقالات التحليلية التي تعتمد على التحليل الدقيق والمعمق للأحداث والظواهر وهو ما بينه الأستاذ ياسين مبروكي مدير تحرير جريد البصائر في قوله: " يغلب على جريدة البصائر طابع المقال ويعود ذلك إلى أهدافها وطبيعة المواضيع التي تعالجها وتتناولها وحتى الخط الافتتاحي الذي يميزها عن غيرها بحكم أنها لسان حال لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين، حيث نجد في البصائر المقالات والمواضيع الإصلاحية، الدعوية، العلمية، التربوية، الاجتماعية ذات الأبعاد التي ترمي إلى الحفاظ على مقومات الأمة العربية والإسلامية، ولا بد من التوضيح هنا أن البصائر تشترط على الكتاب الالتزام بالقالب الصحفي الذي يوصل للقارئ المغزى من الموضوع المعالج أو المطروح".

-ورود الفنون الاخبارية رغم انها ان الجريدة اسبوعية كما هو مبين في الجدول رقم 15 انما هو راجع لكون طبيعة الجريدة التي هي لسان حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين يحتم عليها نقل اخبار وتقارير نشاطات الجمعية.

- نلاحظ عدم استعمال فن الكاريكاتير كما هو موضح في الجدول رقم 17 ربما مايفسر ابتعاد الصحافة الاسلامية عن الاعلام الساخر الذي "يصور الأشخاص بشكل فكاهي ويجسد ملامحهم الواضحة ويبالغ في ابراز ما يتميزون به من سمات.." (فاروق ابوزيد، ليلي عبد المجيد، 2000، ص256).

أو لأسباب اخرى كما يوضحها مدير تحرير جريدة البصائر ياسين مبروكي " في جريدة البصائر لا يوجد الكاريكاتير لسببين هما، الأول ميزانية الجريدة لا تكفي لتوظيف مختص في المجال والثانية قلة المبدعين في هذا المجال."\*

- نلاحظ عدم استعمال فن التحقيق الصحفي وهو مايرز ابتعاد الصحافة الاسلامية عن الصحافة الاستقصائية التي يقوم فيها الصحفيون بالتحقيق في موضوع معين مثل الجرائم الخطيرة أو الفساد السياسي أو مخالفات الشركات، وهو النوع الذي لا يتفق مع الخط الافتتاحي للجريدة التي هي بالأساس توعوية دعوية إصلاحية.

\* مقابلة مع مدير تحرير جريدة البصائر الأستاذ: مبروكي ياسين

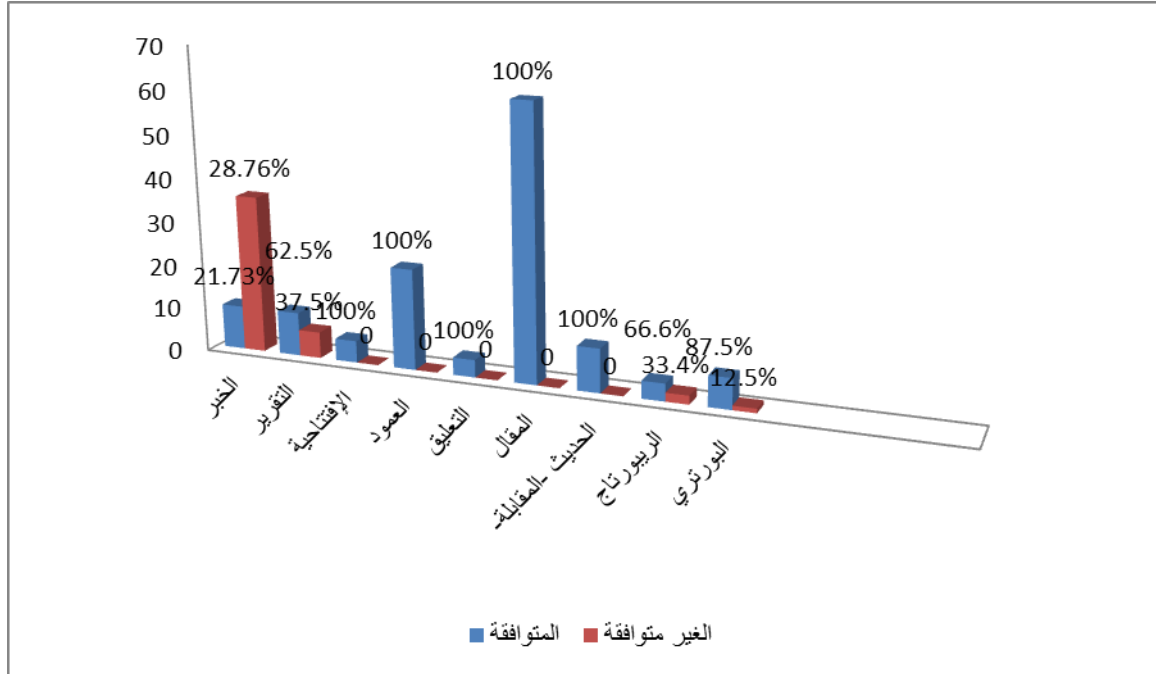
- بالمقارنة جريدة البصائر القديمة لسنة 1935/ 1936م مع الحديثة لسنة 2020/2021 فإن الجريدة الحديثة قد استعملت فنون جديدة ممثلة في الريبورتاج والبورتري والمقابلة أو الحديث وقد جاء استعمالها في المرتبة الثانية بـ 12.63% وهو ما يعكس محاولة تطوير الجريدة مستعملة فنون تتناسب مع نفس الخط الافتتاحي لها.

- بمقارنة الجداول رقم 2،3،4 و15،16،17،18 نلاحظ تقدم فنون الرأي. 52.96% في الجريدة القديمة لسنة 1935 و تقدمها كذلك ب 27.66% في الجريدة الحديثة لسنة 2020/2022 وهو ما يعكس ثبات جريدة البصائر على نفس الخط من تأسيسها اذ يطغى عليها المقال التحليلي على الفنيات الاخرى ، كما ان طبيعة الجريدة من حيث انها اسبوعية يملي عليها استعمال المقالات التحليلية التي تعتمد على التحليل الدقيق والمعمق للأحداث والظواهر.

19- جدول عام يبين الفنون الصحفية المتوافقة والغير متوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة في جريدة البصائر لعام 2021م

الفنون الصحفية	تكرار الفنون المتوافقة مع الكتابة الصحيحة	النسبة % المتوافقة مع الكتابة الصحيحة	تكرار الفنون الغير متوافقة مع الكتابة الصحيحة	النسبة % الغير متوافقة مع الكتابة الصحيحة
الخبر	10	21.73%	36	78.26%
التقرير	10	62.5%	6	37.5%
الإفتتاحية	5	100%	0	0%
العمود	23	100%	0	0%
التعليق	4	100%	0	0%
المقال	62	100%	0	0%
الحديث -المقابلة-	10	100%	0	0%
الريبورتاج	4	66.6%	2	33.3%
البورتري	7	87.5%	1	12.5%
المجموع	135	75%	45	25%

رسم بياني يبين الفنون الصحفية المتوافقة والغير متوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة في جريدة البصائر لعام 2020/2021م



20- جدول عام يبين الفنون الصحفية المتوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة في جريدة البصائر لعامي 2021/2020م

النسبة %	تكرار الفنون المتوافقة مع الكتابة	الفنون الصحفية
21.73%	10	الخبر
62.5%	10	التقرير
100%	5	الإفتتاحية
100%	23	العمود
100%	4	التعليق
100%	62	المقال
100%	10	الحديث - المقابلة -
66.6%	4	الريبورتاج
87.5%	7	البورتري
75%	135	المجموع

التحليل الكمي فئة الفنون الصحفية المتوافقة مع الكتابة الصحفية لصحيفة لجريدة البصائر لعامي  
2021/2020

- تكررت الفنون الصحفية المتوافقة مع الكتابة الصحفية 135 مرة بنسبة 75 % موزعة كما يلي كما هو مبين في الجدول رقم 20 :

- الخبر تكرر 10 مرات بنسبة 21.73 تكررت فنون الرأي المتوافقة مع الكتابة الصحفية 31 مرة بنسبة 96.87 % كما هو مبين في الجدول رقم 20، التقرير تكرر 10 مرات بنسبة 62.5%، الإفتتاحية تكررت 5مرات بنسبة 100 %، العمود تكرر 23 مرة بنسبة 100%، التعليق تكرر 4مرات بنسبة 100%، المقال تكرر 62 مرة بنسبة 100 %، الحديث فقد تكرر 10 مرات بنسبة 100 % ، الريبورتاج تكرر 4 مرات بنسبة 66.6%، البوتيقي تكرر 07 مرات بنسبة 87.5%.

التحليل الكيفي : - تبين النتائج ان الفنون الصحفية المتوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة قد جاءت في المرتبة الاولى ب نسبة 75% و 25 % غير متوافقة ، وهو ما يدل على ان جريدة البصائر ملتزمة الى حد ما بالكتابة الصحفية الصحيحة كونها تحت اشراف نخبة من الأعلام الصحفية المعروفة كالبروفيسور عبد الرزاق قسوم مديرها العام والاستاذ ياسين مبروكي والاستاذ عبد القادر قلاقي .

21 - جدول يبين الفنون الاخبارية المتوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة لعامي 2021/2020

النسبة %	التكرار	الفنون الصحفية
21.73%	10	الخبر
62.5%	10	التقرير
30.3%	20	المجموع

22- جدول يبين فنون الرأي المتوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة لعامي 2021/2020

النسبة %	التكرار	الفنون الصحفية
%100	5	الإفتتاحية
%100	23	العمود
%100	4	التعليق
%100	62	المقال
%100	94	المجموع

23 - جدول يبين الفنون التعبيرية المتوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة لعامي 2021/2020

النسبة %	التكرار	الفنون الصحفية
%100	10	الحديث -المقابلة-
%66.6	4	الريورتاج
%87.5	7	البورترى
%87.5	21	المجموع

- التحليل الكمي للجدول 23/22/21

- تكررت الفنون الإخبارية المتوافقة مع الكتابة الصحفية 20 مرة بنسبة 30.3 % كما هو مبين في الجدول رقم 21.

- تكررت فنون الرأي المتوافقة مع الكتابة الصحفية 94 مرة بنسبة 100% كما هو مبين في الجدول رقم 22.

- تكررت الفنون التعبيرية المتوافقة مع الكتابة الصحفية 21 مرة بنسبة 87.5% كما هو مبين في الجدول رقم 23.

24- جدول عام يبين الفنون الصحفية الغير متوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة في جريدة البصائر لعامي 2020/2021م

النسبة % الغير متوافقة مع الكتابة الصحيحة	تكرار الغير متوافقة مع الكتابة الصحيحة	الفنون الصحفية
78.26%	36	الخبر
37.5%	6	التقرير
0%	0	الإفتتاحية
0%	0	العمود
0%	0	التعليق
0%	0	المقال
0%	0	الحديث -المقابلة-
33.3%	2	الريورتاج
12.5%	1	البورتري
25%	45	المجموع

- التحليل الكمي الفنون الصحفية الغير متوافقة مع الكتابة الصحفية لعامي (2021/2020)

- تكررت الفنون الصحفية الغير متوافقة مع الكتابة الصحفية لعامي (2021/2020) 45 مرة بنسبة 25% وقد توزعت كمايلي :

- الخبر 36 مرة بنسبة 78.29%، التقرير تكرر 06 مرات بنسبة 37.5% ، الإفتتاحية و العمود والتعليق والمقال والحديث لم يتكرر اطلاقا ونسبتهم 00% ، الريورتاج تكرر 02 مرة بنسبة 33.3% ، البورتري تكرر بنسبة 01 مرة بنسبة 12.5%.

- التحليل الكيفي للجدول: من خلال الجدول رقم 24 الذي بين ان نسبة الكتابة الغير صحيحة قد بلغ 25% مما يدل على ان البصائر لا تزال لم تصل الى الكتابة الصحفية الصحيحة خاصة في مجال الفنون الاخبارية وهو ما سنبيته في التحليل اللاحقة.

25- جدول يبين الفنون الاخبارية الغير متوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة لعامي 2021/2020

النسبة %	التكرار	الفنون الصحفية
78.26%	36	الخبر
37.5%	6	التقرير
67.7%	42	المجموع

26- جدول يبين فنون الرأي الغير متوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة لعامي 2021/2020

النسبة %	التكرار	الفنون الصحفية
00%	0	الإفتتاحية
00%	0	العمود
00%	0	التعليق
00%	0	المقال
00%	0	المجموع

27- جدول يبين الفنون التعبيرية الغير متوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة لعامي 2020/2021

النسبة %	التكرار	الفنون الصحفية
0%	0	الحديث -المقابلة-
33.3%	2	الربورتاج
12.5%	1	البورتري
12.5%	3	المجموع

- التحليل الكمي للجدول: 27/26/25..

- تكررت الفنون الإخبارية الغير متوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة 42 مرة بنسبة 67.7% كما هو مبين في الجدول رقم 25
- لم تتكرر فنون الرأي الغير متوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة وهي بنسبة 00% كما هو مبين في الجدول رقم 26.
- تكررت الفنون التعبيرية الغير متوافقة مع الكتابة الصحفية 03 مرات بنسبة 12.5% كما هو مبين في الجدول رقم 27.

- التحليل الكيفي للجدول :

- تبين النتائج ان فنون الرأي متوافقة كلها مع الكتابة الصحفية الصحيحة حيث يطغى عليها المقال التحليلي الذي يقوم هذا النوع من المقالات بتحليل الموضوعات، الأفكار والأحداث المطروحة بشكل عميق ومفصل، والتي عادة ما يكون ب "عنوان، مقدمة، جسم، خاتمة" (فاروق ابوزيد، عبد الحميد، ص255).
- تبين من خلال النتائج الى ان الفنون الإخبارية غير متوافقة في أغلبها مع الكتابة الصحفية الصحيحة حيث بلغت نسبتها 67.7%، وهو ما يفسر بأن اغلب الاخبار والتقارير التي ترسل من مكاتب

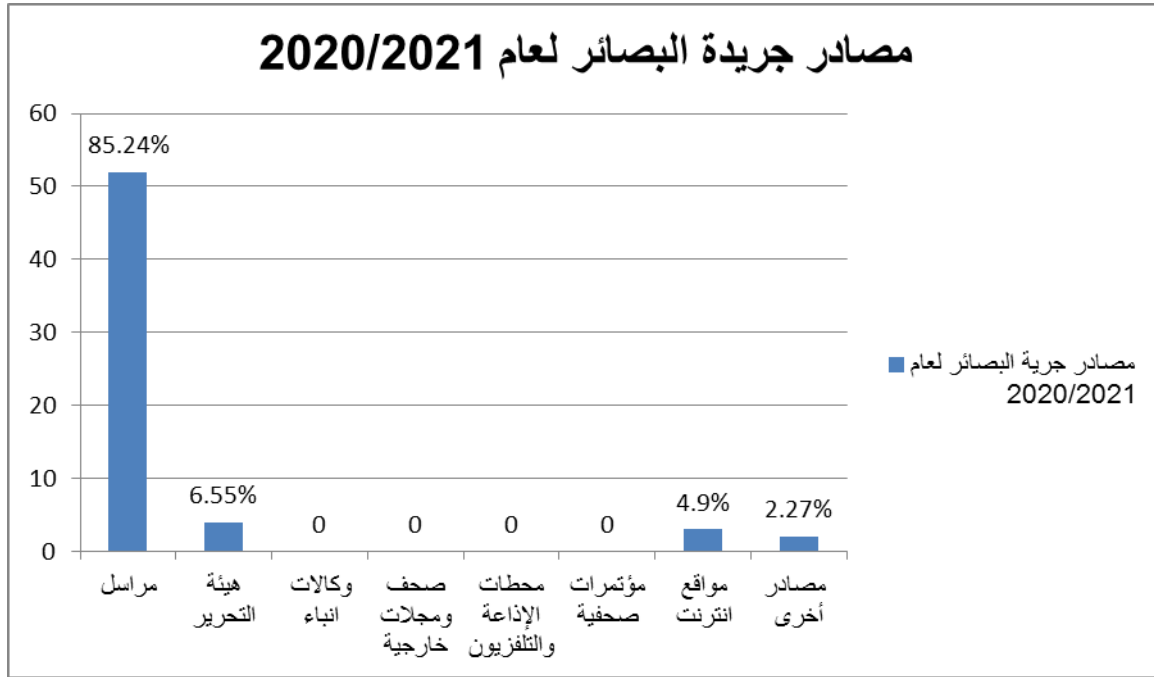
الشعب الوطنية كون الجريد لسان حال الجمعية يكتبها غير المتخصصين في الصحافة، فأغلبها لا تجيب عن الأسئلة الستة التي بينها فاروق ابو زيد " ماذا حدث، من هو الشخص او الشخصيات التي اشتركت في هذا الحدث، اين وقع الحدث، متى وقع الحدث، لماذا وقع الحدث ، كيف وقع الحدث، إن الإهمال في الحصول على اجابة أحد هذه الأسئلة أو بعضها قد يجعل الخبر ناقصاً".(فاروق ابوزيد،عبد المجيد،ص107).

- تبين من خلال النتائج السالفة ان الفنون التعبيرية متوافقة مع الكتابة الصحفية في البصائر الحديثة بنسبة 87.5% وهو ما يفسر بإحترافية من يقوم على هذه الفنون في الصحيفة الحديثة.
- تبين من خلال نتائج السالفة الفنون الإخبارية المتوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة وبالمقارنة مع صحيفة 1935/ 1936م والحديثة لعامي 2021/2020 فإننا نلاحظ ان نسبة الكتابة المتوافقة في الصحيفة الحديثة 30.3% بينما في الصحيفة القديمة 15.32% هذه القفزة تفسر بتطور المعرفة بالكتابة الصحفية في البصائر الحديثة ، لكنها تبقى غير كافية.

28-جدول عام يبين مصادر جريدة البصائر لعام 2021م

النسبة %	التكرار	المصادر
85.24 %	52	مراسل
6.55 %	4	هيئة التحرير
0	0	وكالات انباء
0	0	صحف ومجلات خارجية
0	0	محطات الإذاعة والتلفزيون
0	0	مؤتمرات صحفية
4.9 %	3	مواقع انترنت
2.27 %	2	مصادر أخرى
100 %	61	المجموع

- رسم بياني يبين مصادر جريدة البصائر لعامي 2021/2020



-- التحليل الكمي لفئة مصادر جريدة البصائر لعام 2021/2020 م :

- يبين الجدول رقم 28 مصادر جريدة البصائر الحديثة 2021/2020 وقد كانت كمايلي :

-مراسل تكررت 52مرة بنسبة 85.24 % بينما هيئة التحرير تكررت 4 مرات بنسبة 6.55 % ومواقع الانترنت تكررت 3 مرات بنسبة 4.9% و مصادر اخري (مواطن، بريد...) تكررت 02 مرة بنسبة 2.27%، بينما بقية المصادر لم ترد وهي بنسبة 00 %.

- التحليل الكيفي لفئة مصادر جريدة البصائر 2021/2020

- من خلال الجدول رقم 13 و28 حيث نسبة هيئة التحرير بنسبة 39.28% وهي نسبة كبيرة مقارنة ب الصحيفة الحديثة التي اعتمدت على هذا المصدر بنسبة 6.55 % وهي نتيجة طبيعية نظرا لان جريدة البصائر كان مقر مكتبها في العاصمة وكل نشاطاتها تقريبا في نادي الترقى فهئية التحرير هي من تشرف على تغطية أخبار انشطتها اما الجريدة الحديثة فقد تعددت مكاتبها وانتشرت في ربوع الوطن وقل نشاطها داخل العاصمة حيث مقر الجريدة لذلك كانت نسبة تغطية هيئة التحرير ضعيفة

- نسبة مصادر المراسل عالية ب 85.24 % في البصائر الحديثة مقارنة ب 14.28% في الصحيفة القديمة دليل على ان الجمعية قد انتشرت في ربوع الوطن لذلك كان المراسلون يمثلون نسبة عالية في مصادر انشطتها واخبارها عكس الجمعية في سنة 1935/ 1936م حيث كانت حديثة النشأة وانشارها محدود نظرا لعراقيل الاستعمار وظروف النقل والاتصال وغيرها من العراقيل.

- هناك مصدر الانترنت في الصحافة الحديثة وهو تطور طبيعي لمصدر الصحيفة الحديثة متماشية مع تطور عالم الاتصال

## نتائج الدراسة

- تعتبر نتائج الدراسة آخر ما يتوصل اليه الباحث للإجابة عن الأسئلة او التساؤلات المطروحة في أول البحث والمتمثلة في :

- ماهي الفنون الصحفية المستعملة في الصحافة الإسلامية ؟
- ماهي تقسيمات فنون الكتابة الصحفية في الصحافة الإسلامية ؟
- هل الكتابة الصحفية في الصحافة الإسلامية تخضع لقواعد الكتابة الصحيحة ؟
- هل فنون الكتابة الصحفية في الصحافة الإسلامية تغيرت عبر الحقب الزمنية ام لا ؟
- ماهي المصادر الصحفية في الصحافة الإسلامية ؟

وقد توصلنا الى الإجابة عن كل الأسئلة المطروحة بعد استعانتنا بأداة تحليل المحتوى فكانت النتائج كالاتي :

1- الفنون الصحفية المستعملة في الصحافة الإسلامية هي : المقال و الإفتتاحية والتعليق والخبر والتقرير والريورتاج واليورثري والمقابلة أو الحديث، ، وذلك راجع لكون جريدة تحاول استعمال الانواع الصحفية المنسجمة مع اهداف الاعلام الاسلامي الهادف والمقنع.

2- أما تقسيمات فنون الكتابة في الصحافة الإسلامية هي الفنون الإخبارية و الرأيوية والتعبيرية مع التركيز أكثر على الفنون الرأيوية لتناسبها مع خطها الإفتتاحي ولكون الصحيفة أسبوعية .

3- الكتابة الصحفية في الصحافة الإسلامية لا تخضع للكتابة الصحفية الصحيحة في الفنون الإخبارية أما باقي الفنون فهي متوافقة مع الكتابة الصحفية بشكل كبير .

4- تغيرت فنون الكتابة الصحفية في الصحافة الإسلامية وتطورت بشكل جلي مقارنة بالماضي حيث دخلت بعض الفنون التعبيرية على غرار الريورتاج والمقابلة واليورثري التي لم تكن موجودة في الثلاثينات من القرن الماضي وهي نتيجة طبيعية نظر لديناميكية الكتابة الصحفية وتطورها عبر الأزمان.

5- تعتمد الصحافة الإسلامية على المصادر الكلاسيكية للصحافة بشكل كبير كهيئة التحرير والمراسلون مع بعض المصادر الخارجية خاصة في الصحافة القديمة كما أدخلت الصحافة الإسلامية الحديثة بعض المصادر الحديثة كالأنترنت .

# الخاتمة

## الخاتمة

الصحافة الإسلامية هي احد الأنواع الصحفية المنتشرة عبر العالم ، فهي احد الوسائل الإعلامية التي لا ينكر أحدا فضلها في نشر الوعي والدعوة إلى الإسلام عبر ربوع المعمورة ، ولعل جرائد جمعية العلماء المسلمين الجزائريين شاهدة على اتخاذ الجمعية لهذه الوسيلة لإيصال صوتها ورسالتها ، هذه الأهمية التي يكتسبها هذا النوع من الصحافة دفعنا لدراستها من زاوية فنون الكتابة الصحفية التي تعتمد عليها وهل هي متوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة واي المصادر التي تعتمد عليها ، وقد جاءت دراستنا موسومة ب " فنون الكتابة في الصحافة الإسلامية في الجزائر- تحليل مضمون جريدة البصائر أمودجا-"

وبعد تحليل نتائج الدراسة توصلنا إلى أن الصحافة الإسلامية تعتمد على المقال التحليلي كأحد الأنواع الذي يقوم على تحليل الموضوعات، والأفكار والأحداث المطروحة بشكل عميق ومفصّل ويقف على كافة الاتجاهات والآراء بالإضافة إلى الاستنتاجات المتعلقة بالحدث، كما يقوم بتحديد التوقعات المستقبلية نحوها، وهو النوع الذي يتناغم مع سياسة الجريدة أوخطها الافتتاحي ، كما توصلنا الى عدم الإهتمام بالأنواع الخبرية الشيء الذي يظهر من خلال عدم توافق أغلبية الأخبار المنقولة على جريدة البصائر مع الكتابة الصحفية الصحيحة ، كما يجدر الإشارة الى ان الصحافة الإسلامية قد خضعت للتطور من خلال ادراجها لأنواع صحفية لم تكن من قبل كما ان الكتابة الصحفية تحسنت مقارنة مع الصحافة الاسلامية القديمة وهي نتيجة طبيعية نظرا للتطور الذي يواكب الكتابة الصحفية عبر الأزمان.

ختاما يمكن اعتبار ان الكتابة الصحفية في الصحافة الاسلامية رغم تطورها لكن تبقى هناك نقائص يجب تداركها وتحديات لا بد من رفعها خاصة ونحن في عالم الذكاء الاصطناعي وطغيان كل ماهو إلكتروني ، الشيء الذي يمثل تهديدا فعليا قد يأتي على حصون الصحافة المطبوعة مستقبلا.

# المراجع

المصادر والمراجع :

- القرآن الكريم.

- أبوزيد فاروق ، (1998)،مدخل الى علم الصحافة، عالم الكتاب.
- أبوزيد فاروق، عبد الحميد ليلي،(2000)،فن التحرير الصحفي، القاهرة، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح
- إحدادن زهير (2012)،الصحافة المكتوبة في الجزائر،الجزائر،ديوان المطبوعات الجامعية.
- بخوش نجيب،سراي سامية،(2020)،الإجراءات المنهجية لاستخدام تحليل المضمون في بحوث الإعلام،المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام،03،العدد02.
- البصائر لسان حال الجمعية،،<https://binbadis.net>، تم استرجاعه 2022/05/05
- بعوش سعاد،(01/2/2012)، الصحافة الإسلامية وإشكالية المصطلح،  
<https://www.alukah.net/culture/0/37999>، تم استرجاعه 2022/05/01.
- بلحاج صادق،(2012)،الصحافة العربية في الجزائر بين التيارين الإصلاحى والتقليدى 1919-1939- دراسة مقارنة-،رسالة ماجستير،جامعة وهران، وهران.
- بن مرسللي أحمد،(2010)،مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال،الجزائر،ديوان المطبوعات الجامعية.
- الجندي أنور،تاريخ الصحافة الإسلامية ، مصر ، دار الأنصار
- حداد نبيل،(2002)،في الكتابة الصحفية،الأردن،دار الهدى.
- خليل إبراهيم ، الصمادي إمتنان،(2007)،فن الكتابة والتعبير،عمان،دار المسيرة.
- الدميري مصطفى،(1988)،الصحافة في ضوء الإسلام، مكة،مكتبة الطالب الجامعي.
- سيف الإسلام الزبير،تاريخ الصحافة في الجزائر، الجزائر، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع
- طعيمة رشدي أحمد،(2004)،تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية،القاهرة،دار الفكر العربي.
- الطنطاوي علي،(1989)،تعريف عام بدين الإسلام،جدة العربية السعودية، دار المنارة.
- ظافر بن حسن آل جبعان،(2012)،الدعوة الى الله بالكتابة،[www.aljebaan.com](http://www.aljebaan.com).

- العاني فؤاد توفيق،(1993)،*الصحافة الإسلامية ودورها في الدعوة*،بيروت، مؤسسة الرسالة .
- عبد الباسط محمد (1980)، *أصول البحث الاجتماعي* ، القاهرة ، دار الشروق .
- عبد الجواد سعيد محمد،(2005)،*فن الخبر الصحفي "دراسة نظرية وتطبيقية"*، مصر، دار الفجر
- عبد الحميد محمد،(1983)،*تحليل المحتوى في بحوث الإعلام*، جدة، المملكة العربية السعودية، دار الشروق للنشر.
- عبد الحميد محمد،(2000)،*البحث العلمي في الدراسات الإعلامية* ،القاهرة، عالم الكتب.
- كنعان علي ،(2013)،*الصحافة مفهومها وأنواعها*،الأردن، دار المعزز للنشر والتوزيع
- لطرش ثامر بن الساسي،(13-16 فيفري،2020)،مكانة جريدة البصائر في التاريخ الثقافي الوطني، جريدة البصائر ، <https://elbassair.dz>
- لعياضي نصرالدين،(2007)،*إقترابات نظرية من الأنواع الصحفية*،الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
- مجموعة جريدة البصائر لسان حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين،قسنطينة، دار البعث للنشر .
- المشهداني سعد سليمان،(2017)،*مناهج البحث الإعلامي*،الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي .
- معجم المعاني ، <https://www.almaany.com> ،2021
- معيوش إبراهيم،(2020)،*الصحافة الإسلامية بالجزائر خلال الفترة الإستعمارية الفرنسية -جرائد جمعية العلماء المسلمين الجزائريين -أنموذجا-*،الشهاب،
- منتصر حاتم حسين ،(2010)،*ايدولوجيات الإعلام الإسلامي*،عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- يحي بريزة،(2000)،*الصحافة الإصلاحية ذات الإتجاه الإسلامي في الجزائر -دراسة تحليلية لجريدة "المنتقد"*،رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية الأمير عبد القادر، قسنطينة.

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

إستمارة تحليل المحتوى لدراسة :

فنون الكتابة في الصحافة الإسلامية في

الجزائر

- تحليل مضمون جريدة البصائر أنموذجا -

نقدم هذه الإستمارة في اطار انجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص صحافة مطبوعة والإلكترونية تحت عنوان "فنون الكتابة في الصحافة الإسلامية في الجزائر- تحليل مضمون جريدة البصائر أنموذجا-

نرجو منكم : المساهمة في تصويب هذه الاستمارة مع ابداء ملاحظاتكم حولها، ولكم منا كل الإحترام وخالص التقدير والإمتنان.

تحت إشراف الأستاذ:

من اعداد الطالبين:

- بن عيسى الشيخ

- بن جفلولي عادل

- عيساوي عبد المجيد

السنة الجامعية 2021 - 2022

## دليل التعريفات الاجرائية

-**الخبر الصحفي** : يُعرّف الخبر الصحفي على أنه وسيلة لنقل المعلومات والحقائق الجديدة والآنية الحدوث، وينقل بطريقة واقعية وموضوعية تتعلق بالواقع الذي يعيشه الأفراد، ويهتم بقراءته أعداداً كبيرة من الجماهير.

- **التقرير** : التقرير الصحفي فن يقع ما بين الخبر و التحقيق الصحفي و يقدم التقرير الصحفي مجموعة من المعارف و المعلومات حول الوقائع في سيرها و حركتها الديناميكية فهو يتميز بالحركة و الحيوية

و التقرير الصحفي لا يستوعب الجوانب الجوهرية أو الرئيسية في الحدث فقط ، كما هو الشأن في الخبر و إنما يمكن أن يستوعب وصف الزمان و المكان و الأشخاص و الظروف التي ترتبط بالحدث.

- **الإفتاحية** : هي المقال الذي يعبر عن سياسة ورأي المؤسسة الإعلامية حيال موضوع معين أو قضية أو حدث؛ ويتسم المقال الافتتاحي بقدرته في التعبير عن السياسة الصحفية،

- **العمود** : هو مساحة محددة من الصحيفة يكتب فيها صحفي معروف بانتظام ، يعالج موضوعا يعبر من خلاله عن افكاره وخواطره بعيدا عن سياسة الجريدة

-**المقال** : يقوم على التحليل العميق للأحداث وقضايا والظواهر المختلفة التي تشغل الرأي العام ، بحيث يتناول الوقائع بالتفصيل ويربط بينها وبين أحداث أخرى ثم يتنبط منها ما يراه من آراء واتجاهات.

-**الحديث** : وهو حوار صحفي يقوم بين المحرر الصحفي وشخصية من الشخصيات ويستهدف الحصول على أخبار او معلومات او بيانات.

-**الروبورتاج** : نوع صحفي مهمته الاساسية تصوير الحياة الانسانية والقاء الضوء على العلاقات الانسانية مع ربط ذلك كله بأسلوب يتمتع من الجمالية والاعتماد على الصور بمحمل الشروط الاجتماعية التي يصورها الروبورتاج، وهو نوع صحفي يتمتع بقدر كبير من جمالية الاسلوب.

- **التحقيق** : هو نوع صحفي يقوم على تقصي الحقائق ويبحث عن تفسيرات للوقائع والأحداث.

- **الكاريكاتير** : الكاريكاتير أو الرسوم الساخرة شكل صحفي فعال يستخدم في كثير من الصحف اليومية او الأسبوعية ، إذ تثير هذه الرسوم الساخرة موضوعات يدور حولها جدل ومناقشة واسعة ، وذلك بتصوير الأشخاص بشكل فكاهي يجسد ملامحهم الواضحة و يبالغ في إبراز ما يتميزون به من سمات.

- المراسل : هو وكيل يساهم في إرسال التقارير إلى الصحيفة أو إلى محطات الراديو أو البرامج الإخبارية التلفزيونية، أو أي شكل آخر من وسائل إعلامية، من موقع غالبًا ما يكون بعيدًا.

-هيئة التحرير : هي لجنة فنية من الخبراء ذوي الخبرة البحثية توكل لهم مسؤولية الإشراف على الجريدة ومتابعتها من حيث جودة المحتوى المنشور والسعي الدائم لتحقيق أهداف الجريدة وتطويرها، غالبًا ما تتكون هيئة التحرير من محرر صفحة المقالات الافتتاحية وكتاب المقالات الافتتاحية. وتشتمل بعض الصحف على أشخاص آخرين كذلك.

-وكالات الأنباء : هي مؤسسات خاصة أو تعاونية أو حكومية تعمل في مجال جمع الأخبار والمعلومات وتقوم بإمداد المؤسسات الإعلامية وغير الإعلامية بما مقابل اجر.

-صحف أو مجلات : الصَّحِيفَةُ مجموعة من الصفحات تصدر يوميًا، أو في مواعيد منتظمة بأخبار السياسة والاجتماع والاقتصاد والثقافة وما يتصل بذلك.

- مؤتمر صحفي : هو عبارة عن اجتماع بين الصحفيين من جانب وشخص أو عدة أشخاص من جانب آخر لديهم أخبار تم الجمهور ويريدون نشرها، ويقوم الصحفيون عادة بطرح أسئلة على مقيمي المؤتمر الصحفي.

- مصادر أخرى : يمكن ان يكون مواطن أو المنشور أو أي تسجيل أو مستند آخر يعطي معلومات في الوقت المناسب، وخارج مجال المصادر المعلومة للصحافة.

الصناعة الإعلامية: ويقصد به كل ما يتعلق بصناعة الإعلام من مؤسسات صحفية و دور نشر و وكالات إعلان و محطات تلفزيونية و إذاعات.

التحرير الصحفي: التحرير هو الفن الذي يقوم الصحفي من خلاله بالتعبير عما يدور أو يجري في المجتمع من وقائع أو أحداث من خلال أشكال فنية تتبع قواعد وأسس معينة لا بد أن يعيها الصحفي جيدًا. أو

هو فن تحويل الوقائع والأحداث، كما شاهدها وعاينها الصحفي أو استقاها من مصادر مختلفة، إلى

كلمات مقروءة في قوالب فنية تتخذ أشكالاً متعددة، تحقق في النهاية وظائف الصحافة المختلفة من معرفة و تثقيف وتوجيه وتسلية وترفيه.

## A-البيانات الخاصة بالوثائق محل الدراسة :

1

1- اسم الجريدة : البصائر لعامي 1935/ 1936م

4

3

2

2- تاريخ الصدور :

5

3- جريدة البصائر لعام 2020/2021م

8

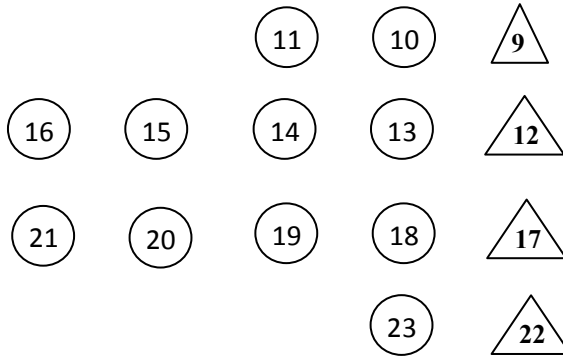
7

6

4- تاريخ الصدور :

## B-البيانات الكمية لفئات التحليل وعناصرها

5- فئة الفنون المستعملة في جريدة البصائر



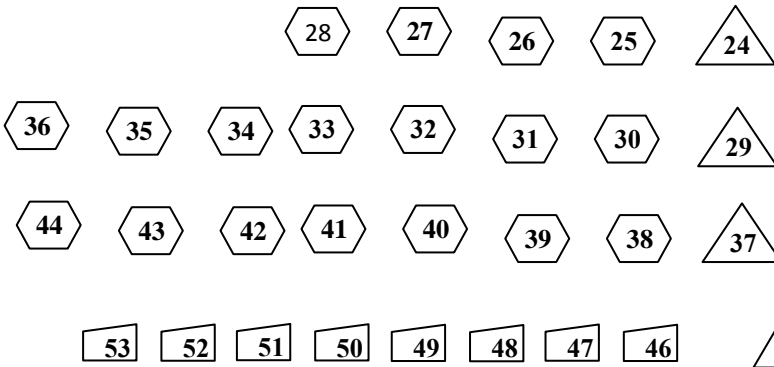
-- الفنون الاخبارية

- فنون الرأي

- الفنون التعبيرية

- الفنون الإستقصائية

5- فئة الفنون المتوافقة والغير متوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة



- الفنون الاخبارية

- فنون الرأي

- الفنون التعبيرية

6- فئة مصادر جريدة البصائر

## C- دليل إستمارة تحليل المحتوى :

### 1- الوثائق محل الدراسة

- يشير المستطيل رقم 1 الى جريدة البصائر لعام 1936/1935م
- تشير المربعات من 2 الى 4 إلى: اليوم والشهر وسنة صدور جريدة البصائر لعامي 1936/1935.
- يشير المستطيل رقم 5 الى جريدة البصائر لعامي 2021/2020م
- تشير المربعات رقم 6،8،7 إلى : اليوم والشهر وسنة صدور جريدة البصائر لعامي 2021/2020م

### 2- فئة الفنون المستعملة في جريدة البصائر

- يشير المثلث رقم 9 الى الفنون الاخبارية المستعملة في جريدة البصائر
- تشير الدائرتين : 10،11 الى فن المقال والتقرير
- يشير المثلث رقم 12 الى فنون الرأي في جريدة البصائر
- تشير الدوائر : 13،14،15،16 إلى فنون : الإفتاحية، العمود، التعليق، المقال،
- يشير المثلث رقم 17 الى الفنون التعبيرية المستعملة في جريدة البصائر
- تشير الدوائر : 18،19،20،21 الى فنون الحديث ، الريبورتاج، البورتري، الكاريكاتير
- يشير المثلث رقم 22 الى الفنون الاستقصائية المستعملة في جريدة البصائر
- تشير الدائرة رقم 23 إلى فن التحقيق

### 3- فئة الفنون المتوافقة والغير متوافقة مع الكتابة الصحفية لجريدة البصائر

- يشير المثلث رقم 24 إلى الفنون الإخبارية المتوافقة والغير متوافقة مع الكتابة الصحفية الصحفية
- يشير السداسي رقم 25، 26، الى الخبر ، التقرير المتوافقان مع الكتابة الصحفية الصحفية
- يشير السداسي رقم 27،28، الى الخبر ، التقرير الغير الكتابة الصحفية الصحفية.

- يشير المثلث رقم 29 الى فنون الرأي المتوافقة والغير متوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة.
- يشير السداسيات رقم : 30،31،32، 33 إلى الافتتاحية، العمود، التعليق، المقال المتوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة
- تشير السداسيات رقم : 34،35،36،37، إلى الافتتاحية، العمود، التعليق، المقال الغير المتوافقة مع الكتابة.
- يشير المثلث ارقم 38 الى التعبيرية المتوافقة والغير متوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة
- تشير السداسيات رقم :، 39،40،41 إلى الحديث، الريبورتاج ، البورتري متوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة
- تشير السداسيات رقم :42،43،44 إلى الحديث، الريبورتاج ، البور تري الغير متوافقة مع الكتابة الصحفية الصحيحة

#### 4- فئة مصادر جريدة البصائر

- يشير المثلث رقم 45 الى فئة مصادر جريدة البصائر
- تشير أشباه المنحرف 53،52،51،50،49،48،47،46 إلى : مراسل، هيئة التحرير، وكالات انباء، صحف ومجلات خارجية، محطات الإذاعة والتلفزيون، مؤتمرات صحفية، مواقع انترنت، مصادر أخرى

حوار مع مدير تحرير جريدة البصائر الأستاذ ياسين مبروكي

حاوره: عادل بن جفلولي

يوم 22.05.2022

1- من هو الاستاذ ياسين مبروكي ؟

ياسين مبروكي 35 سنة، مدير تحرير جريدة البصائر لسان حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين منذ أكتوبر 2019، وصحفي كاتب في الصحافة الجزائرية المكتوبة منذ سنة 2014، مهتم بالشؤون التربوية والاجتماعية في مجال الصحافة، وبصدد التحضير لأطروحة دكتوراه بجامعة تيزي وزو موسومة بعنوان الصراع التنظيمي وعلاقته بنمط القيادة والابداع لدى المؤسسات الإعلامية الجزائرية

2- جريدة البصائر يغلب عليها طابع المقال، هل الخط الافتتاحي؟ ام المحافظة على خطها التقليدي املى ذلك؟

يغلب على جريدة البصائر طابع المقال ويعود ذلك إلى أهدافها وطبيعة المواضيع التي تعالجها وتتناولها وحتى الخط الافتتاحي الذي يميزها عن غيرها بحكم أنها لسان حال لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين، حيث نجد في البصائر المقالات والمواضيع الإصلاحية، الدعوية، العلمية، التربوية، الاجتماعية ذات الأبعاد التي ترمي إلى الحفاظ على مقومات الأمة العربية والإسلامية، ولا بد من التوضيح هنا أن البصائر تشترط على الكتاب الالتزام بالقالب الصحفي الذي يوصل للقارئ المغزى من الموضوع المعالج أو المطروح.

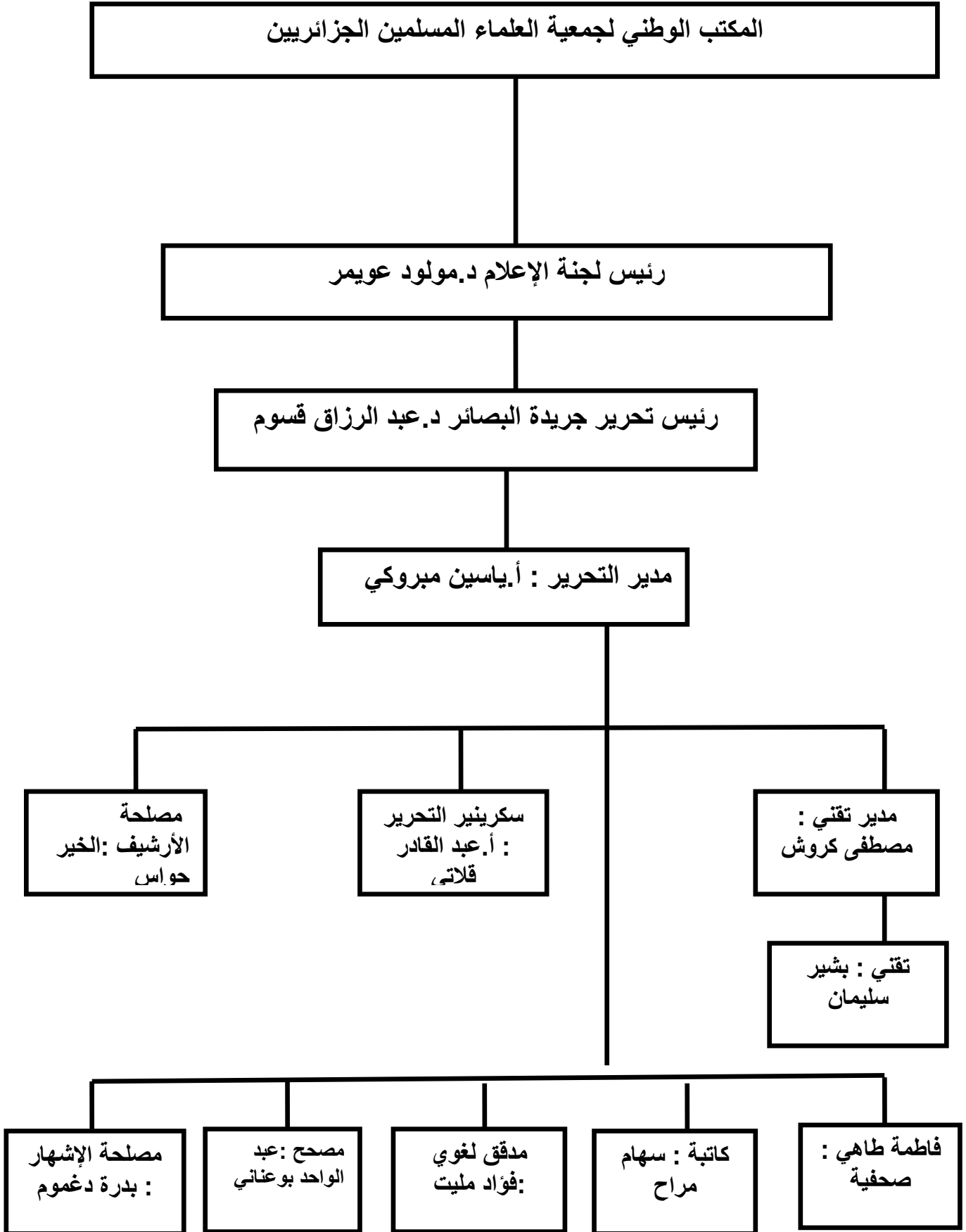
3- هناك تغير في الانواع الصحفية التي تستعملها الجريدة الحديثة كدخول الريبورتاج والمقابلة والبورترى...هل هذا مؤشر على تطوير الجريدة ؟

يعتبر التنوع في القوالب الصحفية واحدة من الضروريات التي ينبغي أن تكون عليها أي جريدة بالنظر للأهداف التي تحققها لتوسيع دائرة المهتمين والمتابعين وحتى لا يمل القارئ من وجود قالب واحد فقط، وفي الحقيقة أن طبيعة الجريدة تستلزم ذلك وتستدعي البحث الدائم من أجل تطويرها والابتكار المستمر للحفاظ على قراءها وتعلقهم بها، وفي ظل المنافسة القوية بين مختلف وسائل الاعلام بما فيها وسائط التواصل الاجتماعي بات من الضروري الاهتمام بمختل الأشكال والقوالب الصحفية كالربورتاج والحوار والتحقيق وغيرها

4- الكاريكتير غير موجود على صفحات الجريدة مع انه احد الانواع الصحفية الاكثر شهرة عبر العالم ممكن السبب؟ في جريدة البصائر لا يوجد الكاريكاتير لسببين هما، الأول ميزانية الجريدة لا تكفي لتوظيف مختص في المجال والثانية قلة المبدعين في هذا المجال.

5- في عصر الانترنت وسوشل ميديا ومواقع التواصل وطغيان الالكترونيات على المطبوع اين موقع البصائر ؟ في المجال الالكتروني نسعى في البصائر لمواكبة مختلف التطورات الحاصلة في الميدان، حيث تتوفر الجريدة على موقع إلكتروني معتمد يتم تغذيته من خلال المواضيع التي يتم نشرها في الجريدة الورقية حيث يعرف المواقع خلال السنتين الأخيرتين تزايدا مستمرا في عدد الزوار ومن مختلف دول العالم، ويرافق الموقع الإلكتروني صفحة على الفاييسبوك تساعد على الولوج للموقع بما أكثر من 123 ألف متابع، وفي نهاية سنة 2021 تم إنشاء قناة البصائر على اليوتيوب وهي الأخرى تحقق التكامل المأمول بين صحافة ورقية ومكتوبة وبين موقع إلكتروني رقمي وصفحة على الفاييسبوك تسهل على القراء معرفة الجديد وتقريبهم منه وفي وقته.

## الهيكل التنظيمي لجريدة البصائر 2022







أبو القاسم سعد الله

صفحة مشرقة من تاريخ الجزائر

لقد عاش الدكتور أبو القاسم سعد الله (1930-2013) عدة تجارب في رحاب جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، طابوا ومراسلا لجريدتها، البصائر، في تونس والقاهرة، وعلمنا في مدارسها في الحراش والأبيار، ومشتغلا بالبحث في تاريخ رجالها وأعمالها ومدارس تراثها في المعاهد والجامعات، وأعرض هنا في هذا المقال ومضات عن كل تجربة من هذه التجارب الغضبية في حياة هذا الهجأة الذي غادر عالم الفناء إلى عالم الخلود في 14 ديسمبر 2013.



د. مولود عويمر

اكتشاف مبكر لجمعية العلماء

لقد اكتشف الدكتور سعد الله مبكرا دعوة جمعية العلماء التي لمس تأثيراتها في بلدته قمار بوادي سوف خاصة بعد زيارته من طرف الإمام عبد الحميد بن باديس في ديسمبر 1937، وقد تركت هذه الزيارة أثرا كبيرا وأججت روح الثورة والمقاومة في هذه البلدة كما وصفها مؤرخ جزائري مختص في تاريخ هذه المنطقة.

واكتشف الطفل سعد الله آثارها في محيط عائلته التي كانت دائما متعاطفة مع جمعية حركة الإصلاح مثل الشيخ محمد الطاهر التليلي، الذي هو زوج خالته، وأحد أقطاب الحركة الإصلاحية في مدينة قمار، وخاله الشيخ الحفناوي هالي الذي كان عضوا بارزا في جمعية العلماء المسلمين الجزائريين. قال الدكتور سعد الله عن هذا الأخير: «كانت والدي تتطلع إلى أن يصبح ابنها مثل أخيه الحفناوي، وكان قره العين ومضرب المثل في عائلة أخوالي لأنه كان الوحيد الذي اكتسب العلوم الليبية ودرس بجامع الزيتونة وحصل منه على شهادة التطوع».

قد كان منذ صغره موحيا نحو لتحصيل العلمي والاقتداء بالشيخين لعالمين المتميزين للمدرسة لاصلاحية: الشيخ التليلي والشيخ الحفناوي.

وتحقيق هذا «المجد المنشود» كان لا بد له أن يسافر إلى خارج البلد حيث توجد الجامعات والمدارس العليا التي يتخرج منها العلماء، لذلك قرر السفر إلى تونس للدراسة في الزيتونة ثم السفر إلى مصر لمواصلة دراسته في جامعة القاهرة كما سدرى لاحقا.

مع بعثة طلبة جمعية العلماء بتونس

انطلق سعد الله إلى تونس لمواصلة تحصيله العلمي في جامع الزيتونة على حساب العائلة التي كانت تؤيد له قسطا من المال. وقد لنا الدكتور سعد الله في مذكراته التي صدرت بعد وفاته معلومات كثيرة عن سنوات دراسته في الزيتونة، وإحداثة بالحياة الأدبية والفكرية، وإحداثة في الحاضنة الفكرية والتعبئة الثورية.

مع بعثة طلبة جمعية العلماء بالقاهرة

بعثنا جمع سعد الله قسطا من المال بغرض الإنحار المسلم، سافر إلى مصر عن طريق تونس وليبيا. وقد فرق الشيخ العربي التليسي مساريف السفر. وصل سعد الله إلى القاهرة في نهاية ديسمبر 1935، والتحق مباشرة بالشيخ محمد البشير الإبراهيمي الذي انتقل بقاهرة منذ عام 1933، حاملا له رسالة من تلميذ الشيخ العربي التليسي، وأخبره عن الأوساط العلمية والاطلاع على بعض الرافق العلمية فيها.

العربية والإسلام». وكان يتابع باستمرار نشاطات جمعية العلماء في الجزائر من خلال جريدتها «البصائر» التي كانت تصله إلى تونس بانتظام بفضل الاشتراك السنوي الذي دفعه والده لهذه الجريدة، وكان يقرأ مقالاتها بنهم خاصة «افتتاحياتها التي يحررها الشيخ الإبراهيمي ومقالاتها الأدبية، وما فيها من شعر لمحمد العيد وغيره...».

ولما تعلم تحرير المقالة على أستاذه الشيخ الحفناوي، واكتسب المعارف من مطالعته الكثيرة للكتب القيمة والحديثة والمجلات التونسية والمصرية، جرب حظه في ميدان الصحافة والكتابة الأدبية نثرا وشعرا. وهكذا أرسل عددا من المقالات إلى جريدة البصائر، وكانت أول مقالة نشرها تحمل عنوان: «أمة المجد في الميدان» والتي كان يأمل من خالها تصديق وحدة الشعب المغربي وتحقيق الحرية والتقدم في شمال إفريقيا.

سعد الله معلما في مدارس جمعية العلماء

عاد سعد الله إلى الجزائر بعد نيله شهادة التحصيل في عام 1934، ليدرس عاما في مدارس جمعية العلماء. كان تعيينه الأول في مدرسة الثقات بالحراش التي كان يديرها الشاعر الربيع بوشامة، ثم انتقل إلى مدرسة التهذيب بالأبيار والتي كان يشرف عليها الأستاذ محمد الحسن فضلاء. وكانت هذه المدرسة الثانية كما وصفها المعلم بقاسم سعد الله «مثالية في التنظيم والنشاط والإضباط» مقارنة بالمدرسة الأولى.

ولم يقتصر سعد الله على التدريس، فقد شارك أيضا في نشاطاتها الثقافية والكتابة في مجلتها المدرسية حتى أنه اعتبر مرور بهذه المدرسة العصرية فرصة ثمينة اكتسب خلالها تجربة غنية في التعليم العصري والنشاط الأدبي والفني.

ولما غادرها فيما بعد مسافرا إلى مصر بقي على صلة بمدنها وبمعلميها، وبسبل لهم بعض الأناشيد والخواطر الأدبية والأخبار، ويتلقى منهم رسائل من الجزائر.

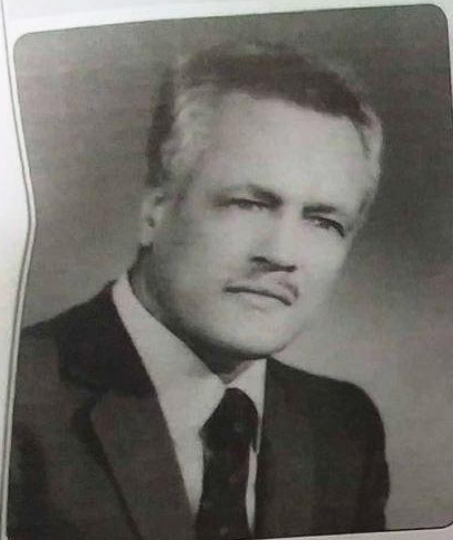
قبل وفاته في مجلة تاريخية ثم أعاد نشرها في كتابه: «محاطب أوراق»، وبقى الطالب سعد الله خلال إقامته في مصر بين عامي 1935 و1960 على صلة قوية بمكتب الجمعية بالقاهرة، وساهم في نشاطاتها الثقافية والكتابة في جريدة «البصائر» من خلال ركنه: «رسالة القاهرة». وتواصل باستمرار مع العديد من رجال الجمعية سواء الذين استقروا في القاهرة كالشيخ محمد البشير الإبراهيمي، والأستاذ أحمد توفيق المدني والشيخ عمر درور، أو الذين كانوا في الجزائر كالشيخ العربي التليسي، والشيخ إبراهيم مزهودي والأستاذ محمد الحسن فضلاء الذي تأثر به كثيرا، فقد كان نموذجا للعالم المستنير، متضلعا في التراث العربي الإسلامي، ومتقنا على ثقافة العصر.

سعد الله باحثا في تراث الجمعية

انتسب سعد الله إلى كلية دار العلوم لمواصلة تحصيله العلمي، فحصل على شهادة الليسانس الأدب، ثم سجل لإعداد رسالة الماجستير ثم شاعر الجمعية الشيخ محمد العيد آل خليفة، ولما اضطر سعد الله للسفر إلى الولايات المتحدة الأمريكية بعد أن استفاد من منحة لمواصلة دراساته العليا في الجامعات الأمريكية توقفت عن إجراءات مناقشة أطروحته الجاهزة، وأوصى الشيخ محمد البشير الإبراهيمي قبل خروجه من مصر بطبعها بعد أن سلمه نسخة من المخطوط.

وفعلنا أدى الشيخ الإبراهيمي الأمانة ونشرها في دار المعارف الشهيرة، وأضاف إليها تصديرا نوه فيه بجهد الطالب سعد الله، فقال: «هذه الدراسة لشعر محمد العيد محاولة أولى لفتح فيها آثار الجهد الذي بذله الكاتب في استخراج طبيعة الشاعر ونوازع النفس من شعره، والحكم على الشاعر من شعره وعلى العالم من آثاره العلمية، فأذا رزق الدارس حفا من نفة الملاحظة وسداد الاستنباط بلغت دراسته الغاية التي يتوخاها الدارسون ويرضون عنها المصنفون».

اهتم الدكتور سعد الله في كتاباته التاريخية أو الأدبية بتراث جمعية العلماء ضمن اهتمامه بالتاريخ الثقافي والناسي للجزائر حتى أن بعض المؤرخين الفرنسيين والجزائريين اعتبروه أبنا وقتا لجمعية العلماء، ومؤرخا محمدا لها في تاريخه لتاريخ الحركة الوطنية الجزائرية. صحيح أنه لم يخصص لها كتابا مستقلا ولكنه كتب عنها في كتابه الحركة الوطنية وهي كتب عربي كما جمع بعض الرافق المقتطف في الجزائر وفي الخارج وقد ساهم بفرق إلى مكتب الجمعية بالقاهرة والاطلاع على بعض الرافق العلمية فيها.



في حين الكتمان. قال في هذا الشأن: «لقد أصاب حزب الشعب الجزائري من خصومة على الرعاضة ومراعاة الجبل الجديد لتقبل القيم وركوب في الهيكلة والتوجه العام. عرل انقسام حزب الشعب أصبح معانا عنه ومعروفا، بينما ظل ما أصاب جمعية العلماء في الفناء لأنه لم يصل إلى درجة الانقسام العلمي، ولولا الثورة التي لم تسمح ظروفها بعودة الإبراهيمي من مصر، ولا بعد الاجتماع لعلم... فكان من الممكن أن يحدث لجمعية ما حدث لحزب الشعب».

نظرة سعد الله للصيد التاريخي لجمعية العلماء

كيف كان ينظر إلى هذه الجمعية التي أربط بها فكريا وإن لم ينخرط يوما في صفوفها وينضم إلى هيئاتها الإدارية؟

كان سعد الله في مرحلة الدراسة في تونس ومصر متحمسا لها ومدافعا عنها، ويكفي أن أحل هذا إلى مقال كتبه الطالب الزيتوني بلقاسم (أبو القاسم) سعد الله في جريدة «البصائر» في العدد 212، المؤرخ في 9 جاني 1935م لتأكيد هذه المعاني: «وأي لأصبح الذين ينتقدون سلوك جمعية العلماء ويحكمون على برامج سيرها في الحياة وخطتها في الإصلاح الاجتماعي بأن لا يتسرعوا في الحكم. ولا يتعجلوا بالانتقاد وعظيهم أن يتبينوا الرشد من العمى بالرأي السديد والتأمل العميق. وأن يتمعدوا في نتائج الأعمال قبل الحكم على أهلها في البداية فرب كان أعقب تتبدل سنة الله».

هل لاحظ الدكتور سعد الله بهذه النظرة المشرفة حول جمعية العلماء لم تعبر طرقه مع مرور الزمن وتطور تكوينه العلمي؟ إن المؤرخ يجب أن يكون مستقلا وغير متسلب لأي حزب حتى يفي موضوعيا في كتابته، فتلك ربح علاقته قسبية بجمعية العلماء حتى ردا- فإنه لم يتردد فيها بعد، وقد القى نسجه الفكري، في الكتابة من المصراحت في سنة 1960، ويكتفب من تلمسها إلى يومنا هذا طويلا



• أنت أكاديمي وباحث.. ما ذا تقول عن مؤسساتنا الجامعية؟  
مؤسساتنا الجامعية، تابعة، ولأنها كذلك فإنها لا تملك زمامها. التعيينات موجهة، القوانين فوقية. تشجيع البحث قياساً إلى ما يباحثه غير وارد.. لكن.. قياساً إلى مستوى باحثنا والمتضمن إلى الجامعات المؤسسة الرسمية تقدمت خطوات، حيث تراجعنا نحن عنها بأموال. صرنا لسؤدي دوراً تعليمياً لا يحسباً. بتقاليد غير أكاديمية، نغف مصطلحاتنا في التزيينات على حساب الجهد العلمي المنسوز والمعوق، حتى ولو كانت الظروف قياساً إلى ما ينبغي دون المطلوب، لم نستثمر جنيهاً ما بين أيدينا. أحر ما ن فكر فيه الاجتهاد العلمي والفكري، لا نخل إلى مكتبات الكليات والأقسام الجامعية إلا للحصول تبررات نهاية السنة علاقتنا بالمكتب تكاد تنعدم، تعطينا الدولة طعناً وترصصات علمية، كلما تجد من يشتري كتاباً. أغلب أساتذتنا لا يمتلكون مكثبات خاصة، ولا يتخطون المكثبات إلا لإجاز رسائلهم، ثم تنتهي علاقتهم بالبحث - نمارس جميعاً كما لتترقى، أما أن يهتما بتحديث فكرة، وتدعيم منهج، وتأسيس نظرية، دون التخطف العام، يشكون ثأراً بشأن تعليمنا باحث بصيف الجودة، وشكول واضرب النجح، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

• هل هناك إمكانية للاستدراك في هذا الباب؟  
الاستدراك ممكن جداً ويتم بت: نقرطة التسيير، تغليب البحث والنشر الأكاديمي واستخاطة على العمل البيداغوجي وليس العكس، الجامعة ليست دور حصانة للكفاح، التنافس والبناء للأصلح، وتكريس روح البحث وتجاذب ذهنية الاختصاصي في كل التخصصات العلمية المتعلقة بالعلوم والأبحاث الإنسانية والاجتماعية، وتجديد آليات الترقية العلمية، وتبليغ الكفاءات والتركيز على القوانين من أعلى، وليس من أسفل، وتشكيل الكوادر التخصصية من أطباء، ومترجمين، الجامعيين، وغيرهم، ولا يسأروا جميعاً في العطاء، وفرق بين لسان يشار ويحاضر ويكتب وينجح، وآخر يتوقف عند إتمام ترفيقه. لذا الفخوة ليست شهادات، إنها التزام رسالي وأداء علمي اجتهادي أساساً ينتج عن تحصيل الجهد، خاصة المزدحم الأصيل بلغته الأم، وبكسر في المطالعة والتدوير والمخاضات، ويستحيل أن ينبت الجامعة لظهور الجامعة، بعيداً عن النزاهة والتسيير الحسب التجاربي ووضع التشريعات من أصل، والذرائع نقد، لكن بالسياسات الحالية والنوعية المبررة، نجدنا حيارى كيف نكسر بطون من بصلب من التوأمة والإفراج على المؤسسات الأكاديمية العربية والعربية خصوصاً، لا خيار لنا معها، إسداد جهنم لاسكتة مشاكسين من لعماليات الأحرار لوصلت للتفكير والتفاني، وطناً مع التكتب والتجارب التي تلت في المبررات، وهذا يسبق المنهج من التجاربي بقا وبنقلنا.

• مؤسسة مؤسسين بلا حشوة... حشواً هلها والله التعميت الهيا.  
انتدبت مؤسسة مؤسسين بسلا حشوة منذ من الزمن، واستغلت من كم الضلالت التي تمردت على صبح الحقن. المتخصصين والعلميين والمبرزين والمبرهنات، تلمعت كهب العيون في حشوة التفرغ

والاختلاف الأيديولوجي. انتقدنا النسق الكينيني المعلق وعملنا على تفكيك التفرقات وعصنا في كل ما انجزناه لنشجع ثقافة الحوار والثقة والتقدير المتشعر والإيجابي. عملت براحة كبيرة، خاصة مع الأصدقاء المعاريف، والأخبار من سوريا والأردن، قصور. وتونس. اجتمعت الأطراف الفكرية والمذهبية من عالمنا. استمعت للمسيحي، وللشيعة، وللعلماني، والملاحدة، للمتجهدين، للمتعبين... كانت تجربة جميلة، لم يكن مهماً معرفة من يقف خلفها، بمقدار ما كان يركن ويحضر الأصدقاء، أن هذا قضاء جاد، صحیح تغلب عليه المتعلمون خاصة، لم لا يكون لجمعتنا التثنية المتوازنة صوتها وحصوها، كما يسعون للحد علماء التفرقات باسم الدين، فلهذا إلى الشيء نفسه مع العلمانية والحدوثية والتجوير المرفيع.

• هل هناك إمكانية للاستدراك في هذا الباب؟  
وهذه شهادة له، لم يقل لي يوماً، لم تكنت كذلك، ولم تكنت كذلك، كنت في حل من أمري، بل وترقيت وصيرت رئيس قسم الدين وعضواً للمجتمع الأمانة، اقترحت موضوعات ورشاً ومفاتيح قبلت بعد المناقشات العلمية. تعلمت صرامة كبيرة، استندت من أساليب التفكير المختلفة، تعرّفت على المتخصصين اكتشفت المتعلمين المعانين لكل ما هو ديني، اكتشفت علمانيين عادوا من سطوة القول الديني المعلق... مولماً جدينا أن أونا معنا أخذ بـبششري ونطقي على حساب بقية الأصول، ولأن جرائنا الشرسين غلبوا بنمطيتهم واستفادوا بعموم مجريات الملتفات والتدوات، واكتشفت أن ما يمكنني إسلافه قد استند، وأن قول بعض الممارسات الإسلامية متجذري أقل. على مضايفة، ما لا أراه، فررت الاستحباب بسكل حب واحترام، كما انسحب خيرون مندوبين كثر، وكان القرار للشهور وتبعه في فبري 2017. إذ استقلت كأهل إراني، رغم أني أسعدت الله مرة ثانية أن المسجونين خاصة الرئيس وأبناء المؤسسة تركوا في الظلمة جيلاً لا ينطق واحتراماً لا يقد. أما عن صلتهنا بالإمارات العربية المتحدة، فهي من يهودية، ويوحى للتشكيك. ويقرن أطرواية جديدة، كما في مؤسسة السلام، وجرها، وبعض فقهائنا الجرائزين كل عام في أبو ظبي وخصوصاً المؤسسين ويكتوبون ويوافقون، ويتوقفون بقية ما، لكن رأيتنا لا نرتدي عجايبهم، لا نعتني لعمايتهم، ما يصدرو ما هو مفيد والفضل له على يد الدولة، والفضل له أني لم تكنت حرفة خلاف فدايتي، وبعدهم لا يزال يتسبب في كونه وأسرقت عليه، بمعية المبرمج الأخ العزيز



الشيخ نور الدين زريق

### الفضل ما شهدت به الأعداء

كتب مايكل هارت الأمريكي الحسنية اليهودي الذبابة والعنصري لتوجه كتابا بعنوان «العظماء مائة وأعظمهم محمد» وضع محمد بن عبدالله الأول وإسحاق نيوتن ثالثاً واليسوع ثالثاً وجعل عمر بن الخطاب رضى الله عنه في المرتبة الثانية والحسين، حيث قال: «إن اختياري محمداً ليكون الأول في أهم وأعظم رجال التاريخ قد دهنه القراء، ولكنه الرجل الوحيد في التاريخ كله الذي نجح أعلى نجاح على المستويين: الدني والديني، فهناك رسل والنبيا وحكاما بدوا رسالات عظيمة ولكنهم ماتوا دون إتمامها كالمسيح في المسيحية، أو شاركهم فيها غيرهم أو سبقهم إليها سواهم كموسى في اليهودية».

في زمن سعي العرب والحركة الصهيونية وهي تملك المال والإعلام، إلى تشويه صورة الإسلام ورسوله صلى الله عليه وسلم والصفاق دعوته بالعلم والإرهاب، يستقرى الباحث المتحذر من الخلفية الدينية أو الفكرية ويقرأ سورة هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يجد أنه خلال ثلاثة وعشرين سنة من مدة دعوته سجلت فيها تسعة عشر غزوة منها تسعة حمل فيها السيف بيده الشريفة وما قتل إلا نفساً واحدة وهو أبي بن خلف الذي حرص وحاول قتله وأرسل سبعة وأربعين سزية قتل فيها مائة وتسعة وخمسين فرداً منها فيها من المسلمين.

بينما نجد في الحرب العالمية الأولى (1914-1913) قتل فيها أكثر من عشرة ملايين وعشرين مليون جريح، في الحرب العالمية الثانية (1939-1945) ستون مليون قتيل، فرنسا لوحدتها قتلت في هذه الديار أكثر من سبعة ملايين وفرة جزء التحرير (1954-1962) قتلت مليوناً ونصف مليون من الجزائريين، فأيها الحق أن توصف بحضارة العنف والإرهاب.

أن ماخلفه الاستعمار الفرنسي من آثار ثقافية وأيديولوجية وبيئية يتم على تشييد ذي خلقية تحصل كرها لكل ما له صلة بدين الإسلام وأصالة هذه الأمة، ولا يعنى بالضرورة ونحن نحني نذكر الاستقلال لنا تحريماً، بل صنق العلامة محمد البشير الإبراهيمي عليه رضى الله حين خاطب الجزائريين في مسجد كاشواة من أول جمعة بعد الاستقلال.

عيا محشر الجزائريين! أن الاستعمار اكتشيطان الذي قال فيه نبينا صلى الله عليه وسلم: (إن الشيطان قد ينس أن يحد في رأسكم خاد، ولكنه رضى أن يحد في أذنكم، فلو خرج من رأسكم، ركبنا ثم يخرج من أذنكم، فلو خرج من أذنكم، ولم يخرج من قلبكم، يمسكم، فلا تعلموا، إلا فيما أحسنونم إليه، وما ليوح تصدقوا بغير خبركم»







هَذَا بَصِيرٌ لِلنَّاسِ وَهَدَى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ

# البصائر



عدد 23 - 29 نوفمبر 2021 / المجلد 1442 / الموقف 04 - 10 جويلية 2021 / العدد 1071 / المجلد 30 دج / موقف جريدة البصائر: www.elbassair.dz / البريد الإلكتروني: info.bassair@gmail.com / موقف الجمعية: www.oulamadz.org

العدد: 23 - 29 نوفمبر 2021 / المجلد 1442 / الموقف 04 - 10 جويلية 2021 / العدد 1071 / المجلد 30 دج / موقف جريدة البصائر: www.elbassair.dz / البريد الإلكتروني: info.bassair@gmail.com / موقف الجمعية: www.oulamadz.org

## في ذكرى إشراق النور



علي بنصير

أشرق على قلوبنا، بأشعة أنوارك الدافئة - يا هلال يوليو - عساك تبده بضيانك جرائمك الاحقاد، وتزيل من النفوس بعض ما زرعه المستعمرون الأوغاد. وكما أشرقت في الخامس من يوليو عام 1962، كتبت الشعاع الذي اخترق الحجب والأوهام، وأزال من الحقول والعقول ما دفن من أسقام وأنغام، نريدك اليوم - يا أيها العيد - الذي سجل الخروج من الظلام إلى النور، ومن الاستبداد إلى حكم الجمهور، نريدك أن تبقن ينبوع الضوء، ومنبع النور.

03

أ.د. عبد السراق قسوسم  
رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

### شعبة ولاية عنابة في الملتقى الوطني الأول:

## العلماء والمنتقون الجزائريون في موكب ثورة التحرير



بذكرى الشيخ أحمد حماني:  
عالم المجاهد المجتهد

04



استاذ سليمان بخيلي  
ذمة الله

07



جهوي لسؤولي  
في جمعية  
شعب الشرق  
اية «سطين»

11 / 10

# في ذكرى إشراقه النور

القيامة يُرَدُّون إلى أشد العذاب وما لله بغافل عما تعملون ﴿سورة البقرة، الآية: 85﴾

اليس من الوفاء للشهداء، أن نصور عهدهم، ونحفظ جهودهم، ونعمق في العقول مجددهم؟ اليس الشهداء هم السهام الرابحة في رأس مال الأمة؟ فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثاً؟ (سورة النساء، الآية: 78).

لقد أفتى إمامنا محمد البشير الإبراهيمي بأن الرضى بالاستعمار كفر، وموالاته أشد كفراً، فماداً نعتبر ما نفوم به اليوم من تفضيل ثقافة الاستعمار على ثقافتنا؟ وتفضيله في المعاملات الاقتصادية على مصلحتنا الوطنية؟

من هذه المعاناة، معاناة ما بعد الاستقلال يجب أن نمتحن الإرادة المميزة فينا، هل شملها الاستقلال، أم أنها لا تزال خاضعة للغزو، والإنسلاخ، والاضطراب؟

وإذا كان من المأمور أن المدينة تنفي خبيثها، فإنه بالقياس أيضاً يمكن القول بأن الاستقلال هو الآخر «ينفي خبيثه». تلك هي رسالة كل مجاهد، وكل شهيد وكل مثقف ووطني مجيد، فالوطن لا يبنى بغير تراهيه، وأسلاميه، والاستقلال لا يحفظ بدون مساهمة من ساهموا في الكفاح لأجله والعمل على تحقيقه واستنباجه.

وإن أوحج ما تكون «الجزائر الجديدة» اليوم، التي نحن مدعوون إلى بنائها، هو أن نعيد النظر في قيم المنظومة التي إليها تستند مفاهيمنا السياسية، والقوانين التي لطمن فيها ضمان تحصيننا وتقويمنا...

فهناك تحديات كثيرة تواجهنا، وهناك ورثات عديدة، نحن مطالبون ببناؤها وإعلانها، ولكن هذه التحديات وحدها

هذه غداً، أن نعيد النظر في قيم المنظومة التي إليها تستند مفاهيمنا السياسية، والقوانين التي لطمن فيها ضمان تحصيننا وتقويمنا...

في الجزائر اليوم، مواطن مريض في حاجة إلى العلاج، فإذا لم يضمن له الاستقلال، والنماء، والغذاء، والبقاء، فإن الاستقلال سيقضي استقلالاً منقوصاً، وفي الجزائر أزمة اقتصادية من مظاهرها، البطالة، والبطالة، والحذف وكل أنواع الجرم والذلال، فإذا لم نعالجها بالأجور والأجور من الأساليب، فإن أهلكنا سيقضي تقويمها، وتثقيلا.

وفي الجزائر مدرسة لتكوين الأجيال لا تزال تحت لها عن تحقيق الآمال، وضمان بناء الأجيال، وتقديم المنهج الأصح في جنود الأعمال.

والجزائر بحكم موقعها وتورها، ومكانها، محاطة بالأعداء على الحدود، وبحفاف الأوبئة والسود، فمن يكفل للجزائر حمايتها من العدو اللدود، ولخصاص السهول، والبراري والنجود؟

إنها -إن- جملة من التحديات الخطيرة تقف في وجه المنظومة السياسية، من الثواب والحكومة الجديدة، التي نأمل أن تكون جديدة، وقيصرية.

هكذا، ينبغي استقبال إشراقه النور في عيد يوليو المجيد، فنبتد به بحافل الظلم، والظلام، ونستعين به على اقتلاع العقبات والحواجز والأقلام، كي نتمكن من التقدم إلى الأمام، وإلا فعلى الدنيا السلام.

ها أنت تعود في نكرتك، يا يوم ولدت الجزائر من جديد، يوم إعلان الاستقلال الوطني، الذي سجل بقطة الحياة في وعي الأمة، تعود بعد عشرات السنين، لتختلف لديك المناظر، وتتبدل على عينيك أحداث الجزائر.

فعمدنا بالاستقلال أنه الإشراق الوطني على الشعوب، يدفعها إلى التحرر من عبدة التقليد للغالب من المغلوب، والانتظام على أساس الندية، ضمن نظام الكون العالمي المرغوب.

وعمدنا بالاستقلال الوطني أنه منهج يدفع إلى الارتفاع بالأضعف نحو الأقوى، وبالمملوق نحو الكافة، وبالأمي نحو اكتساب أنوار العلم والضياء.

فإذا أخضعنا تجربة نور الاستقلال الوطني في الجزائر للتحليل، تبين لنا أن هذا النور الكوني العظيم، لم يأت صدفة أو مفة من أحد، وإنما هو ضرورية لم تقتصر على حامل السلاح في الجبل، ولا على الفدائي العابر للأحياء والسيل، وإنما الضرورية كانت ممزوجة بالأتراح والجراح، وتحملها أيضا الذي أوى، والذي نصر، والذي قدم العون، وجسد الصون، تحمّل الجميع الأذى، حتى بلغ الوعي المنتهي، فأذن ربك بتحقيق المبتغي.

هكذا يجب أن نقرأ التجربة الجهادية في الجزائر، لتحقيق الاستقلال الأسمى، وهكذا يجب أن نقرأ تاريخ الحصول على الاستقلال، جهادا وصبرا، واستشهادا ونذرا، وظلما وظلامية أعقبهما فجرا.

لم يكن استقلال الجزائر منة من أحد، ولا هبة من أية جهة كما قلت، وإنما جاء الاستقلال تنويجا لسلسلة

الجهاد المتعدد، الطويلة والمعرصة، تصورت بأزات البطولة التي خلدت الجزائريين طيلة أحقاب من الزمن، فمن الله بذلك البطولات على الجزائريين بأن خصمهم بأعظم أنواع الثورات في العالم، وميزهم بتأصيل الثورة، بأن كانت جهادا شموليا، شمل كل أنواع وأساليب التغيير النفسية، والعسكرية.

فإذا عدنا إلى إحصاء العوامل التي ساهمت في تحقيق نصرنا، وجدنا أن الاستعمار، وهو رجس من عمل الشيطان، قد ساهم بظلمه، وقمعه، وتعسفه، ومصائبه في جمع المظلومين، وإن المصائب يجمع المصائبين كما يقال:

جاء الاستقلال -إن- بعد أحقاب من العناء والمعاناة، ليكون ابتلاء من الله للجزائريين، يميز به الخبيث من الطيب، والمفسد من المصلح، والثابت على الثوابت من المذبذب في المواقف، والحرابي المتخذ من الاستقلال سلما لتحقيق

المسأب، وخذلانا للمحارب، والمتأصل في حب الوطن، المؤمن حقا بمعنى استقلاله، لا مداهن ولا موارب. اليوم إذ تنق طبول النصر إيدانا بذكرى عيد الاستقلال، وتلاوة للفاتحة على نصب الشهداء، عرفانا بتضحياتهم وانتصاراتهم، فإن من السدوس، والعبير التي يجب أن نستخلص، هي أن الاستقلال عقد للزم، وتجديد للزم، من أجل استئصال شائفة الاستعمار من العقول، بعد أن اقتلعت جذوره من الحفول، فما لنا لا نزال نرى مظاهر الاستعمار مرسومة على المحيط، والمجرب، وفي العارة والإدارة؟ والتفويضون بنقض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا ويوم



أ. د. عبد الرزاق قسور رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

أشرق على قلوبنا، بأشعة أنوارك النافذة - يا هلال يوليو - عساك تبتد بضياءك جرائيم الأحقاد، وتزيل

وكما أشرقت في الخامس من يوليو عام 1962، فكثت الشماع التي اخترق الحجب والأوهام، وأزال من الحفول والمقول ما دفن من أسقام وأنغام، تزيده اليوم - يا أيها العيد - الذي سجل الخروج من الظلام إلى النور، ومن الاستبداد إلى حكم الجمهور، تزيده أن تقيس ينبوع الضوم، وتميع التون.

## تعزية

الشيخ محمد بن عبد الوهاب

المراسلات

اسم مدير البريد ورئيس تحريرها  
الطبيب المعقبي  
ب(نادي الترقى)  
رقم ٩ بيطحاء المحكومة (الجزائر)  
صاحب الامتياز

الشيخ محمد خير المبرين

DIRECTEUR-REDACTEUR EN CHEF  
Tayeb El-Okbi

# البصائر

الاشتراكات

عن سنة ٣٥ ف  
عن نصف سنة ٢٥ ف  
لثلاثة ٢٥ ف

«El-Bassaïr»

Journal Religieux  
9, Place du Gouvernement

ALGER

GÉRANT

KHEIRADDINE Mohamed

« قد جاءكم بشار من ربكم فمن ابصر لنفسه ومن  
عمى فلها وما آتاكم يحفظ » (قرآن كريم)

(لسان حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين)

الموافق ليوم ١٧ جاتفي ١٣٦٦

تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع

الجزائر يوم الجمعة ٢٢ شوال المبارك ١٣٥٤

الدرس السابع

## الاسلام دين الله الخالد

اقواله واعماله يجب ان تطابق عقايد الحق فيه

بحسب كثير من يتسبب الى الاسلام او يدعى  
اليه ان هذا الدين في عقائده الحقة ، واعماله الصالحة  
وكلمه الطيب هو عبارة عن ثوب يلبسه المسلم متى  
شاه السر به وبزرعه عنه متى شاء وانه من العمل  
الاختيارى ، والكلمة العتاد غير القسرى ، والحقيقة  
فيه انه غير ما يحسبون ، والواقع الذى تشهد به  
البراهين القينية بخلاف ما يدعون ، لفسدا رأينا  
ان انبأى الكشافة بعنوان «الدرس السابع» من  
هذا الموضوع عسى ان يهدي الله بها تكلم من  
ضل سواء السبيل في ادراك هذه الحقيقة ، ورجاه  
أست يتفجع بها ترشد اليه من يريد ان يتحقق  
بالاسلام ويحقق نسبه اليه ، فان هذا الدين هو  
دين البشرية العوام ودين الله الخالد لسعادة بنى  
الانسان .

قال الله عز وجل : ( انك الدين عند الله  
الاسلام ) وقال في بيان انت الدين الذى شرع  
لنا هو دين سائر الانبياء والمرسلين من قبلنا  
و محمد ، صلى الله عليه وسلم لسائر الامم وكل  
الانس . ( شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا  
والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى  
يوحى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ) واخيرنا القرآن

الكريم بان محمدا صلى الله عليه وسلم : خاتم النبيين  
وان الكتاب الذى انزل عليه ، وقوم خلافة ما في  
كل الكتب السابقة من قوله ، وفيه اكمال الدين  
واتمام النعمة بما اشتمل عليه من تشريع كاف وهداية  
من اعلا انواع الهداية الربانية واكمل مساراته  
اليه قانون السيام - هو كتاب لا ياقبه الباطل من  
بين يديه ولا من خلفه يهدى الى التو هو اقوم  
ويشير المؤمنين الذين يطهرون الصالحات ، وينذر  
الذين كفروا بالحق لما جاءهم وسكذبوا بالآيات  
البيّنات ، وتعهده لنا بحفظه وبقائه حيث قال :  
( انا نحن نزلنا الذكر واتنا له الحافظون ) والذكر  
هو القرآن المجيد وحبل الله المتين وصرطه المستقيم  
الذى قامت به الحجارة على العباد ما داموا يعقلون  
فيعلمون ، وما دامت لهم مبرزة هي كل ما شرفهم  
به الله وفضلهم به على غيرهم من سائر المخلوقات ،  
وكل الكائنات ، و«وب» ديننا هذه حقيقة وهذا  
هدانا ، ومعناه « بلذير بمن عرف نفسه عرف ربه  
انك يعامل به مولاه ، ويصل بقضاهه مهتديا  
بهديه » ومرشدا يرشده ، ومرضايا الدين الذى  
ارتضاه الله ؛ وان يجد المدين العارفين ربه غير  
الاسلام ديننا ، اينما تطلب الدين وحيثما تجمرس

الزاهه وانفاه السبيل اليه ، ولن يجد الكمال في  
هذا الاسلام الذى هو دين الانبياء والمرسلين كلهم  
ودعوى الفطرة التى نطرت الناس عليها ، الا في  
الكتاب الذى اكل الله به الدين ، ولن يستطيع  
العمل به والوقوف عند حد ربه حتى يؤمن به ،  
وايس يؤمن من لا يعلم ، وايس بهالم من لا يعقل ،  
كا انه ليس يؤمن من لا يدعن ويعمل .

وهيات ان يعمل العاملون العارفين المؤمنون  
بيادهم الحق الا السابغ الصالح للدنيا وللدن ،  
لهذا كان شرف الانسان بعقده وكمال قدره المدركة  
وحسه .

قياها الانساب العاقلة ؛ وبانها المخلوق  
المدرك الحساس الفكر ؛ هل فكرت يوما ما فيك  
ففسك وفي الآفاق ؛ وهل اعقدت تفكيرك الى  
الكريم الخلاق ؟

هل ادركت في وقت من الاوقات مه خلقت  
ولم خلقت ؟ وهل تبين لك الحق سرهاته وقام  
ابديك الدليل الاقاعي والشاهد الحسي بها اوجب  
لك العلم الصحيح تأميت ذلك الايمان الصحيح  
فكنت من الموقنين ، وامسكت وجهك وتلبسك به  
رب العالمين .

يجب علينا ( ونحب الذين صكروا  
الله وفضلنا على كثير من خلقنا تفضيلا ) ان نطق  
ولكن بالكلام الطيب ونعمل ، و لكن العمل الصالح  
النافع ، ويجب ان نخالص في الاقوال والاجمال ،  
ولكن ان يكون هذا الاخلاص يوما معناه ؟

الاخلاص اعظم الصلوات والاسرار ربنا رب  
العالمين ، لسا معناه لغير ان يكون لهما الانسان ا

يوحي الي ربي ) ومنها ظهور الحقائق التي لا تختمل الانتباس ولا الارتياح بحال ، لقوله تعالى : ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين ، ومنها الاعمال الصالحة لقوله تعالى : ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات بهم ابائهم ومنها هداصل عام يتناول جميع الاسباب اجتهاد الله تعالى ليعاده لقوله تعالى بعد ذكر الامتنان بالوحي على الرسل عليهم الصلاة والسلام وعلى آباؤهم واخوانهم واجتبتهم وهديتهم الى صراط مستقيم ، وكقوله تعالى ممثنا على ابراهيم عليه السلام ، ان ابراهيم كان امة فانا لله حنيفا ولم يك من الشركين شاكرا لانعمه اجتهاد وهداى الى صراط مستقيم .

اما نتائج الهداية وتراثها فكثيرة نذكر منها بذرة فمنها الاحقية بالاتباع لقوله تعالى : ان من يهدي الى الحق احق ان يجمع امن لا يهدي الا ان يهدي ومنها الشكر لقوله تعالى انا هديتهم السبيل اما شاكرا واما كفورا غير ان الكفر هنا غير متسبب عن الهداية نفسها لان العلة الواحدة لا تصدر عنها علل متضادة بل الكفر هنا ، تسبب عما مازج القلب من مرض الشهوات والشبهات ، ومنها الاقرار والاذعان لما جاءت به الرسل لقوله تعالى : وقالوا الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق .

واربعا توسعا في ايراد بعض الاسباب اسبابا وهي لم ترد في القرآن ناصرا صريحا في السببية بل وردت محتملة وذلك لصحة المعنى المراد للكسفي فيه بمجرد الارتباط والاحتمال ولعدم الحصر المتنازع والمخام - والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم واما الغواية واسبابها ونتائجها فللكتاب ان يفيعضا بما شامرا فيها من ضروب القول واتساع البيان زيادة على افاضة الاخ المذكور فيها وليتركونا من غير الاستدلال بالقرآن والسنة وائمة السلف ان شامرا فبالاعراض عن هذه الادلة اصيحت الامة الاسلامية كما وصفها حجة الاسلام السيد محمد رشيد رضا لها ( الجبر ترحيدا وتزك الاسباب ايماناً وتمرك الاعمال المفيدة توكلنا ومعرفة الحق كسفا والمهادا وايدام الخالف في المذهب ديننا والمهل بالفتون والتسليم بالخرافات صلاحا واختيال العقل وسفاهة الراي ولاية وعرفانا ، والمهانة تواضعا ، والخضوع للادل والاستيسال لتقسيم رضا وتسلما ، والتقليد العمى لكل مقدم علما واجتانا .

عمر بن البكري

ولما كان هذا الاخ الدبني صرح في طليعة مقاله المذكور بان نصح حريا : ( ولا غرنا الكتاب بعد ذلك ان يقضوا بما شامرا من ضروب القول واتواع البيان ) .

اردت ان اجول معه في هذا الميدان بحسب ما تقتضيه الظروف والامكان خدمة الامة والاسلام وادبا بتقسيم الهداية سدد الله رايتنا في البدء والنهاية .

فالهداية تسبب : هداية ترفيق وهي وهية لا تدخل للبشر فيها وقد ذكرها الله تعالى في قوله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين وامثلتها كثيرة في الكتاب والسنة وهي عبارة عن صرف القلب من الشرالى الخير وهداية دلالة وارشاد وهي كسبية داخلية تحت مدارك البشر ومقابلته وهي من العلماء الصالحين المصلحين في كل زمان ومكان ، وهي مذكورة في قوله تعالى : ولكل قوم هاد وامثلتها كثيرة ايضا في القرآن والسنة وقد ذكرها الله تعالى معا في قوله : ولكن جعلناه نورا نهدي بهم ناسا من عبادنا وانك لتهدى الى صراط مستقيم .

وقد تطلق الهداية ايضا في القرآن ويراد بها غير ما ذكرنا كقوله تعالى ( فاهدوهم الى صراط الجحيم ) ومعناها الدلالة الى الامر المأمور - اعاذنا الله منه - وقد يطلق لفظ الهدى في غير القرآن ويراد به النهار وذلك لاهتداء الخلق فيه الى شئوهم الاجتماعية ومنه قول ابن مقبل :

حتى اسفنت الهدى والبيد هاجمة بهجعن في اليد غلغا او يهلينا  
لما اسباب الهداية ونتائجها فقد ذكر الاخ منها نبذا بحسب ما فتح الله عليه ونحن لذكر ما نتج منها علينا ( وانفضل له لفتح هذا الباب اولاً على مصراعيه ) فمن اسباب الهداية ايضا شرح الصدر لقوله تعالى ( فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام )

ومنها النور ، لقوله تعالى : ( ولكن جعلناه نورا تهدي به من نشاء من عبادنا ) ومنها الصبر لقوله تعالى ( وجعلناهم ائمة يهدون باسرنا لما صبروا ) وقوله ( وبشر الصابرين ) الى قوله ( اولئك هم المهتدون ) ومنها الوحي وهو خاص بالرسل عليهم السلام لقوله تعالى : ( قل ان اهتديت فإنا

واعلمنا فعليه ان يشد العانة الى ديننا وينظم الدروس العلمية اطلاق العلم ان امسكته وراس بالمعروف وينهى عن المنكر ايها كان وعليه ان يكتب الى مجلس ادارة الجمعية بأرائه العلمية السديدة وله ان يقدم ما يشاء من الاقتراحات وسواء كانت اقتراحاته موجهة الى تصرفات المجلس الادارى في خطته الادارية والعلمية او كانت موجهة الى الشعب ونظامها وسيرة رجالها وتبامهم بخدمة مبادئ الجمعية او كانت موجهة الى صلة المجلس الادارى بالشعب علميا واداريا فان مجلس ادارة الجمعية يرحب بكل اقتراح ويجذ كل راى ما دام ذلك الراى يبله الاصلاح للجمعية ويوجه الوجدان للشريف ويراد به خدمة الجمعية وتمكين مبادئها الدينية في قلوب المسلمين والمجلس الادارى يذكر اخوانه اعضاء جمعية العلماء بان جميعنا الدينية وجدت يوم وجدت لانك نخدم هذا الشعب الجرائى من ناحيته الدينية والعلمية فليقدر كل واحد منا هذه المسؤولية قدرها وليحاسب نفسه عن صحة هاته الدعوة التي لا يصدق فيها صاحبها الا اذا تكلمت بصدقه جعوده واخبرته عن جعوده ماثل اعماله ، وما اعماله وجعوده الا دروس تقرأ ومساربات تلقى وهدايات تشر في كتابات تداع وفصائح تبث ؛ وهذه مبادئ اليهود العلمية فسبحة فاروا الناس اعمالكم وصدقوا تسببكم الى جمعية العلماء فانها جمعية نشر علم وخدمة شعب وتربية نشا وتهذيب عامة فكروا يا اعضاءها من الذين يعملون كثيرا ويتحدثون قليلا ، ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون .

العربى بن بلقاسم النيسى  
الكتاب العام لجمعية العلماء

من السلوك القرمانى :

## الهداية والغواية

واسبابها ونتائجها

اشرفت علينا جريدة البصائر القراء بقال سلقى تحت اشعة العدوان المذكور للاخ السلقى الاستاذ محمد العيد ( حفظه الله ) يناقش اسباب الهداية والغواية ونتائجها بالبحث والاستدلال بالقرآن على طريقة السلف الصالح رحمهم الله .

المراسلات

باسم مدير الجريدة ورئيس تحريرها  
الطبيب العفسي  
(ب: نادي الترقى)  
رقم ٩ بيطحاء المحكرة (الجزائر)  
صاحب الاختيار

الشيخ محمد خير الدين  
DIRECTEUR - RÉDACTEUR EN CHEF  
Tayeb El-Okbi

# البصائر

الاشتراكات

عن سنة ٢٥ ف  
عن نصف سنة ٢٥ ف  
لثلاثة ٢٥ ف

«El-Bassaïr»  
Journal Religieux  
9, Place du Gouvernement  
ALGER  
GÉRANT  
KHEIRADDINE Mohamed

فردا يصدر من مكتبنا بشارتنا ونسب  
عن منها وما اتا عنكم بملفوظ (قران كريم)  
(لسان حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين)

الموافق لروم ٢٧ ديسمبر ١٩٥٥

تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع

الجزائر يوم الجمعة ١ شوال المبارك ١٣٥٤

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وفي المؤمنين ، وناصر الحقين ،  
والهلاة واللام على سيدنا محمد ، اسام التقين  
وقدوة للمصلحين الصالحين ، صل الله عليه وعمل  
آله وصحبه والتابعين وقابع التابعين لهم باحسان  
وعلينا معهم الى يوم الدين .  
وبعد فعل اسم الله ربنا وبمعرفته وحدتنا نفقد  
المسير في خطتنا ، ونعبد الكرة في اصدار جريدتنا  
جريدة ( جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ) ولسان  
حالهم فقد صدرت ادارة الحكومة العليا لنا  
باصدارها وتحصلنا منها على الاذن بذلك ، حيث  
زلت المراتح وحملت تلك التبريد والاعلان التي  
احكم صنعها دعاة الفتنة وحاكمت خيالات دماغها  
يد المفرضين ( وما النصر الا من عند الله العزيز  
المحكم لقطع طرقات من الذين كفروا او يكذبهم  
فيقولوا خائبين )

اللائقة بسمة فرنسا ومدنيتها وتربيتها للشعوب  
وتعقيها فاذا كان هذا ما يتقرون علينا فقد اساءوا  
الى فرنسا قبل ان يبشروا بنا وقد دلوا على رجعية  
فيهم وجمود لا يتناسبان مع المبادئ الجمهورية ولا  
مع حالة هذا العصر . افكروا في الهند جمعيات  
للعلماء تقدم باعمالها تجاه الحرية والهناء عثرت من  
الستين تحت السلطة الانجليزية الفتنية القاسية وتبقى  
صدوركم انتم عن تكون جبهة واحدة للعلماء  
المسلمين بالجزائر تحت البسادي الجمهورية العادلة  
المتعة بعولما على الامم فتاهضوها وهي ما تزال  
في المهد انتظمت ان الامة الجزائرية ذات التاريخ  
العظيم تقضي قرنا كاملا في سجن فرنسا المتدنة  
ثم لا نهضت بحسب فرنسا تحت كنفها يدها في يدها  
فتاة لها من الجلال والحبوبة مسا لكل فتاة اجيبتها  
اورجها مثل تلك الام اعطسأتم با هؤلاء التقدير  
واسأتم الظن الربوي المرزوب بعد تم من العلمين الكون  
في نهضات الامم بعضها ببعض عند الاختلاط او  
التجاور او التزاوج بشيء من روابط الاجتماع .  
انظروا شيئا الى ما حوالكم من الامم وتأملوا  
فيا تنادي به الشعوب وما تعلمه من مطالب فانكم  
اذا نظرتم وتأملتكم حدثتم لذة الجزائر الفتية بعضها  
العادية وتمسكها اللتين بفرانسا وارتباطها القوي  
ببسايديا وعدها ضمها جزمها منها وقصرها اطلبها

منها على ان تعطى جميع حقوقها كما قامت بجميع  
واجباتها وان لا يتقدمها في ابام السلم من قد لا  
يسارها في ايام الحرب  
لا لانها كمنظرون ولا تأملون فان الازمة  
الاستراتيجية على النفوس حسباب كتييف بحول دون  
رؤية المقتن كما هي وبحول حتى دون رؤية  
مصلحة فرنسا الحقيقية نفسها . واني لانهم من  
مناهضتهم العجيبة للجمعية وهي جمعية دينية تهذيبية  
بعيدة عن كل سياسة - انكم لا تريدون من  
الجزائر الا ان تبقى جامدة وان لا تتفتح بشيء من  
الحق الا ما لا غناه فيه ولا بقي معه . ولعصر الحق  
ان من يريد هذا بالجزائر اليوم لخالف للشرعية  
والطبيعة اذ من الطبيعي ان تتحرك الجزائر ضمن  
الجمهورية الفرنسية في زمان تحرك ما فيه حتى  
المجزر ومن الشرحي ان تتصل منها من الحقوق  
كفها ما قامت به من الواجبات  
استكثرت على الجزائر ان تكون كما جمعية  
لها منزلها العظيمة في قلبها وجريدة لها قيتها  
الكبيرة في نظرها ؟ فنبتشركم انه سيكون للجزائر  
الفرنسية جمعيات وصحف وسيكون لها وسيكون ،  
حتى يقف المسلم الجزائري مع اخيه من قة اجاه  
فرنسا على قدم المساواة الحقبة التي يكون من اولي  
نراتها الاتحاد الصحيح المشرد للجميع  
ام ها لكم ان يكون في اباه الجزائر الفرنسية  
من لا يترجمه عن مبدته وعبد ولا وجد ولا

القرآنية وتفتح الفائق منها ، ورفع الحجر عن الجمعية في اصدار جريدة لها تسمى لسان حالها كما هو الشأن في كل جمعية كبرى لها قبعتها ومنزلتها الخاصة في نظر الامة والحكومة معا ، فضيلنا حضرة المدير الجليل بقول حسن ووعدها ومانا ولكنه طلب منا الوقت الكافي والانتظار ريثما يعين النظر في مطالبنا ويبحث الطرق التي يمكن الوصول بها الى حسن النتيجة وتؤدي الى تهدئة الافكار وقد انتظروا وطال انتظارنا لاكثر من سنة ، حتى ظن الكثير منا ( ولا سيما من في طبعه القلبي ) بهذا المدير وسياسة الجديدة سيئ الظنون ولكن ما كاد الهدوء في الافكار يستتب وما كادت تستقر حركة القلب وتستنق في هذا الجو الهادي الفرصة لارضاء جمعية العلماء وانجاز الوعد لها في نيل مطالبها العادلة وانالمتاح هولها حقا طبعي حتى أذن لنا المدير الحازم والرجل المحكم ( الذي يرجح ان يروق في الوقت الترتيب لانام بيقين المطالب ) اصدار جريدة كانت جمعية العلماء قررت اصدارها باسم « البصائر » فساها جريدة جمعية العلماء المسلمين بجزر في عاصمة الجزائر في هذا اليوم السعيد راقلة في حلها الجديدة مستعدة الاعانة من الله ثم من رجال الصدق والاخلاص ، فما عليكم ايها المسلمون عزوما والعلماء تحضروا الا ان تمدوها باعانتكم وحسن رعايتكم . وتشكروا معنا لمدير الشؤون الاهلية عناجه بنا وبكم وه قد جاءكم هائل من ربحكم فمن ابصر قلبه من عي فعلها وما انا عليكم بحفيظ .

الطيب العتيق .

## جريدة العلماء

كثبان ما اخلاها في المنطق وامدبها في المسع يقتل بها العلم في جلاله وصراحته ، والتفكير الصحيح في اتجاهه واتزانته ، وتجل معها لغة الضاد في حلها البديعة الجميلة ، وبيانها الساحر الذي لا تزال تتخطى به اعقاب السنين من عهد الجاحظ الى ما شاء الله لاداء رسالة الاسلام التي نسعا في كل عصر - كلمة مؤنورة .

فرحنا بجريدة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين التي نحن لها على العهد القديم وان طال ، مرحوبا « بالبصائر » تزيل القشارة عن الابصار وتبصر البصائر بنور العلم الصحيح والدين القويم وتشر الفضية الاسلامية فيتجدد النظم بها ونحوي مساهمة الاسلام في القفوس لولا من عقائد طاهرة وعرائم قوية واخلاق اسلامية وآداب نبوية ظلت في الكتب بعد القرون الاولى وابت انت منتقل من صفحاتها الى صفحات القلوب ، وعيادنا لله من اعتلاء الكتب وخوار القلوب ومن كنوز لنا لا تأخذ منها ايدينا ولا تتصل بها الا استقنا واقلنا تلك تحدث وهذه تكتب ثم لاشيء الا حبر على ورق .

هذه هي الازمة التي يزيد ان تتخاص منها وقد طالما قبضت على ازمة عقولنا وسجحت علينا اذبال الجهل والقصر والتقصير زمننا طويلا ولنا نتخلص منها الا بكم ايها العلماء العاملون الساهرون على رعة الامة الساهرون في اخراجها من الظلمات الى النور

قد سمعنا - والله - استناد الشيء الى غير صاحبه ووضع في غير محله ونهات الناس على ما لا يحسنون وقيامهم كالاسداع في طريق العلم وحمله بحق ، حتى طالت اعدان الاغبياء حولهم وانحبت السنهم بالسوء نحوهم يزيد تبص الله لهم ويريد الله خيرا

ظهور جريدة جمعية العلماء من جديد في المجتمع الجزائري ظهور لنا يجب ان يظهر في محله لهيئة علمية كبرى تسعى في نشر العلم والدين مقدرون بالغة الاسلامية ومصحوبين بالعمل للتابع وتدعو هذه الامة الى فهم كتاب الله وحيته رسوله الاكرم صلى الله عليه وسلم والتسك بها في السراء والضراء ويند ما عدلها من ارضاع الناس بحب هذا الدين وبدعم الضالة وارهاهم الفاشية بين طبقات سامية الامة على مرأى ومسمع من ادعياء الحصرية المكذوبة .

ان سرورنا اليوم لعظيم بعودة هذه الجريدة التي تعرف ما تقول وتكتب ما ينفع ويسر ويعت الامة على السعي في سبيل العلم والحياة وتخدم العلم بالبحث على طلبه وتسهيل الطرق اليه ، والاسلام ببيانات محاسنه السامية ولتكشف عن

جمال وجهه السمح للناس بهدم اسوار اليدع والجهل والضلال ، واللغة بالالبيب البيان الصحيحة فلا تحذشها كما خدشها كثير من الجهلطين بانفام عرجاه وافكار عقبة وانظار محبرسة ، ثم هي تعال العلماء بالامة والامة بالعلماء وتدافع عن القضية والكرامة الشخصية وتضرب على السنة الباطلين الذين طالما رموا هذه الجمعية بما هي منه براء وحاولوا انت بظفروا نور الله باقوامهم وبأي الله الا ان يتم نوره ، فكانت محاولة فاشلة وسخروا من انفسهم اذ هربوا انت بزرعوا في الارض ما لا تنبه الارض ولا تسقيه السماء ، وليس اخفق بالسخرية من السخرية نفسها اذ ظهرت اعطالنا فاستعدي الآمن ابنا الامة الجزائرية لتلقي جريدة العلماء حقا بالترحب والتكريم واستعيتي منها بنور العلم الصحيح والارشاد المحي فما نشر العلم كاهله ولا بين الدين تحقانه ، والله يدعوا الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم .

الجزائر ، الفضي الزولوي

## تجديد ادارة نادى الترقى

بالجزائر

على اثر تقديم كل من السادة : ابن ونيش والزمري وروودي والمتصالي والذواك استعفاءهم من هيئة ادارة نادى الترقى تشكلت هيئة ادارية جديدة كما يلي :

السيد محمد بن مريباط	رئيس
الناصح الحاج محمد	نائب رئيس
ابن اليامي محمد	امين مال
تريشي بلقاسم	نائبه
ابن مريباط يحيى	كاتب عام
حجارى مصطفى	نائبه
عمر الموهوب	مستشار
محمد الموهوب	-
الحاج محمد بن العربي	-
حداوى رايح	-
زغاف الحاج علي	-
فليس بوعلام	-
الحاج يوسف بن الشاروش	-
قوروا علي	-
قري العسري	-

مدير قناة الأتيس فيصل بلجيلالي في حوار للبصائر



نمضي قُدماً  
نحو تحقيق  
أهداف القناة

فَدَا صَبْرٌ بِأَبْنِ وَفْدِي وَرَحْمَةٌ بِقَوْمٍ يُؤْتُونَ

# البصائر

مجلد 11 - العدد 11 - ديسمبر 2010  
www.albasaer.com

العدد 11 - العدد 11 - ديسمبر 2010 / المجلد 11 - العدد 11 - ديسمبر 2010 / المجلد 11 - العدد 11 - ديسمبر 2010

## مظاهرات 11 ديسمبر أو الاستفتاء الحقيقي على الاستقلال

إن المعنى عثر من ديسمبر - عام 1960 - هو يوم ليس بهيكل الأبرار، فقد استرجعت فيه الأندلس بالانقلاب، وانطلقت فيه الأقدام نحو الإقلام، وتحرر فيه المواطن الخاص والعام، من الأوثان، إن مظاهرات ديسمبر، هي التوسيع الصلبي، لتضاريف أول نوفمبر، حيث تم التغيير بصلق عن المشاعر، ووعي الضمائر، ونهوض البصائر، فالتين الجزائريون والجزائريات - أقطاب - بقمم الجزائر، ظهر - جان - ما كان عليها، بونها - من الأثواب، فتمتلت الجزائر، على الأطلال، ونسبت السمعة في الأعداء، وأذن فجر الجزائر المستقلة بالانقلاب.



أ.د. عبد السلام قيسود  
مدير جمعية علماء المسلمين الجزائريين

الصدى العربي الإفريقي والعالمى لمظاهرات 11 ديسمبر 1960 يحقق



# انتصارا دبلوماسيا للجزائر وللكفاح التحريري عبر العالم

  
في الإصلاح  
والمحاسبة  
والممازوشية

  
الكتابة للأطفال  
وقيمتها التربوية

  
ماكسرون والدولار  
وحقوق الإنسان

  
معاينة  
البصائر  
شركوكي 2000  
برمجية

  
أبو القاسم سعد الله  
تجارب في حساب  
جمعية العلماء  
المسلمين الجزائريين

## الملخص :

تعتبر الكتابة الصحفية فن من الفنون التي تخضع للتطور باستمرار ، ومن خلال دراستنا التي جاءت تحت عنوان فنون الكتابة في الصحافة الإسلامية " - جريدة البصائر أنموذجاً- والتي جاءت لتجيب عن التساؤلات : ماهي الفنون الصحفية المستعملة في الصحافة الإسلامية؟ وماهي تقسيمات فنون الكتابة الصحفية في الصحافة الإسلامية؟- هل الكتابة الصحفية في الصحافة الإسلامية تخضع لقواعد الكتابة الصحيحة؟- هل فنون الكتابة الصحفية في الصحافة الإسلامية تغيرت عبر الحقب الزمنية ام لا؟ و ماهي المصادر الصحفية في الصحافة الإسلامية؟ تبين أن الصحافة الإسلامية قد تطورت من خلال استعمالها لفنون جديدة لم تكن من قبل خاصة ما تعلق منها بالفنون التعبيرية ، كما تبين لنا من خلال دراستنا هذه إلى استعمال فنون الرأي التي تشكل الحيز الكبير من الكتابة الصحفية في الصحافة الإسلامية وهو راجع لكون إصدارها أسبوعي من جهة ومن جهة أخرى يعتبر النوع الأنسب للخط الافتتاحي للجرائد الإسلامية، كما تبين ان الفنون الإخبارية في أغلبها لا تخضع لقواعد الكتابة الصحفية الصحيحة .

الكلمات المفتاحية: فنون الكتابة، الصحافة الإسلامية، جريدة البصائر

## le résumé

L'écriture journalistique est l'un des arts qui progresse de manière continue, et à travers de notre étude, qui s'intitulait Arts de l'écriture dans le journalisme islamique. - Le journal ELBASSAIR comme modèle-et qui est venu répondre aux questions de l'étude, qui portaient autour : Quels sont les arts journalistiques utilisés dans le journalisme islamique? Et quelles sont les divisions des arts de l'écriture journalistique dans la presse islamique ?- Est ce que l'écriture journalistique dans la presse islamique soumise aux règles de l'écriture correcte ?- Est ce que les arts de l'écriture journalistique dans la presse islamique ont-ils changé avec le temps ou non ? Et quelles sont les sources de presse dans le journalisme islamique ? Il s'avère que la presse islamique s'est développée grâce à son utilisation de nouveaux arts qui n'étaient

pas disponibles auparavant, en particulier ce qui est liés aux arts expressifs.Comme on nous a montré, à travers cette étude, utiliser les arts de l'opinion, qui constituent une grande partie de l'écriture journalistique dans la presse islamique. Cela est dû au fait qu'il est publié chaque semaine d'une part, et d'autre part, il est considéré comme le type le plus approprié pour la ligne d'ouverture des journaux islamiques.Il s'avère également que les arts de l'information dans la plupart ne sont pas soumis aux règles d'une écriture journalistique correcte.En plus d'être satisfait des correspondants et du comité de rédaction en tant que sources les plus en vue de la presse islamique.

**Mots-clés :** arts de l'écriture, presse islamique, journal Al-Baseer